غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الجمعة ٢٧ شباط ٢٠٢٦م □ ١٠ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٧٠

AL-LIWAA 27 Février 2026 - 61éme Année - No.17470

100000 L.L.

تمور المستوطنات في الأسواق
ص٥

لبنان والسعودية بتصفيات المونديال
ص٥

رمضان في الوجدان العربي (٨)
ص٨

سلام: تدخُّل حزب الله لإسناد إيران خط أحمر

خلاف حكومي - نيابي حول الدائرة ١٦.. وغارات إسرائيلية عنيفة على جرود بعلبك والهرمل

غارات إسرائيلية على قرى غرب بعلبك

بقيت المتابعة اللبنانية للمفاوضات التي جرت في جنيف بين ممثلين للولايات المتحدة الأميركية ووزير الخارجية الإيراني عباس عرقجي بوساطة وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي،في واجهة الاهتمام اللبناني،نظراً لما يترتب على النجاح أو الإخفاق من نتائج على لبنان وعموم المنطقة، من زاوية امتناع أو مشاركة حزب الله في أية حرب غير محدودة، تطال النظام أو تستهدف مرتكزات السلطات هناك.

وأعرب الرئيس نواف سلام عن أمله في أن يتحلّى حزب الله بالعقلانية والحكمة والوطنية التي تمنع على أي أحد من جرنا الى مغامرات جديدة، في وقت نحن ما زلنا نخرج من نتائج حرب إسناد غزة، والتي لم تنفعها بشيء، ونحن بغنى عن هكذا خيارات لا يمكننا تحمُّل أكلافها، مؤكداً على أن يكون قرار الحرب والسلم بيد الدولة وحدها.. معتبراً أن تدخل حزب الله لإسناد إيران خط أحمر.

٦

نقطة وسطر

كيف يكون رمضان شهر التضامن والرحمة؟

ص ٨

رمضانيات

رمضان شهر الأرزاق والآجال

بقلم الشيخ علي الخطيب(*)

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد رسله وخاتم انبيائه سيدنا محمد ابن عبدالله وعلى آله الطاهرين واصحابه المنتجبين وعلى جميع الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين والحمد الله الّذي هدانا لحمده، وجعلنا من أهله، لنكون لاحسانه من الشّاكرين، ولنجزينا على ذلك جزآء المحسنين. والواختصّناحمد الله الّذي حبانا بدينه، بملّته، وسبّلنا في سبل إحسانه، لنسلكها بمنّه إلى رضوانه، واختص نبيه بكتاب لاريب فيه هدى للمتقين وبالشريعة الغراء شرع لكم مّن الدّين ما وصّى به نوحًا والّذي أوحينا إليك...» حمداً يتقبّله منّا، ويرضى به عنّا. والحمد الله الّذي جعل من تلك السّبل شهره شهر رمضان، شهر الصّيام، وشهر الاسلام، وشهر الطّهور.

بمناسبة حلول شهر الله شهر رمضان شهر الخير والبركة نتوجه بالتبريك والتهنئة لجميع المؤمنين بهذه المناسبة العظيمة سائلين الله تعالى أن يمنحنا التوفيق لأداء ما فرضه علينا من صيامه واغتنام هذه الفرصة المهمة من التزود من أجوائه الروحية والمعنوية ما يقرّبنا منه ويصقل شخصيتنا الانسانية والاخلاقية ويعمق معارفنا الالهية حتى لا ننسى ذكره ولا ينسانا من فضله تزودا للتقوى امتثالاً لقوله تعالى (وتزوّدوا فإنّ خير الزّاد التّقوى).

• فالصوم جنّة من النار

•وروي عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال: «إنّما أمروا بالصّوم لكي يعرفوا ألم الجوع و العطش فيستدلّوا على فقر الآخرة ، وليكون الصّائم خاشعاً ذليلا مستكيناً مأجوراً محتسباً عارفاً صابراً على ما أصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الإمساك عن الشّهوات، وليكون ذلك واعظاً لهم في العاجل و رائضاً لهم على أداء ما كلّفهم و دليلاً لهم في الآجل، وليعرفوا شدّة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة

(*)نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

٦

لبنان في مأزق؟

الدكتور لويس حبيقة

مشكلتنا اليوم أننا في لبنان في مأزق واقعي يخفف من قدرتنا كمجتمع على النهوض والنمو. لا يمكننا كلبنانيين بسهولة اقرار وتنفيذ سياسات وحلول ومشاريع عامة حتى لو كانت في غاية المنطق ومقبولة من الأكثرية الشعبية. في السياسة اذا اعتمدت الحكومة مواقف داخلية أو خارجية واضحة، يقع البلد بسهولة مع أو من دون منطق في مأزق. الحلول لا تقر بالديموقراطية ومع أكثرية وأقلية مما يجعل من مهمة الحكم في لبنان عملية شاقة بل شبه مستحيلة. الأكثرية في لبنان لا تعني الكثير، اذ لا يمكنها اقرار أي شيء خاصة عندما تكون الأقلية غير راضية ومستعدة للمواجهة. لا تكمن المشكلة في تعدد الطوائف وفي المناطقية الحادة، بل في عدم اقتناعنا واعتمادنا للوسائل الديموقراطية البسيطة والمنطقية. الاجماع، وهو المبدأ الأكثر قبولا في لبنان، هو من أسواء الطرق لادارة البلد اذ يضع كل العراقيل الممكنة وغير الممكنة في وجه المنطق والتقدم. آلية الاجماع غير واضحة والنتائج لن تكون سهلة التنفيذ ومفيدة.

في موضوع توحيد السلاح مثلا تحت سلطة الدولة المركزية، وهو قرار في غاية المنطق ومؤيد حتما من الأكثرية الساحقة من اللبنانيين. التطبيق متعثر لأن أقلية، مهما بلغ حجمها، لا تريده بل تقف في وجهه بكل الوسائل المتاحة وتصرح علنا بمواقفها. يتعثر اذا تنفيذ القرار، اذ أن المواجهة الميدانية غير مقبولة خاصة واننا تعبنا من الحروب المستمرة منذ ١٩٧٥ والتي خسرتنا الكثير في الوقت والمادة والبشر. التنفيذ يأخذ الوقت الطويل ضمن معايير السلامة والدقة.

في الأمور الاقتصادية والمعيشية، هنالك حقوق واضحة لموظفي القطاع العام يجب اعطاؤها لهم وقد حاولت الحكومة ذلك. الذين حصلوا عليها غير راضين لأنها لا تسدد كل الحقوق بل بعضها، لكنها محاولة صادقة من قبل السلطة. كيف يمكن تمويل هذه الزيادات الجزئية المحقة؟ لجأت الحكومة الى الحلول السهلة لأن الحلول المنطقية الصعبة تأخذ الوقت وربما تضع الحكومة في مواجهة مع بعض المستفيدين من الأوضاع.

الحلول السهلة، من وضع ضريبة على البنزين ورفع نسبة الضريبة على القيمة المضافة، لم ترض منطقيا اللبنانيين في هذه الظروف الداخلية والاقليمية الصعبة. اذا، ما قررته الحكومة بشأن حقوق موظفي القطاع العام لم ترض أحدا وبالتالي زادت المناخ السياسي والاجتماعي سؤا وتوترا. ما المطلوب اذا؟ أولا يجب أن يحصل الموظفون على حقوقهم وربما توزيعها على مدة أطول. ثانيا

٦

الدولة القادرة: خيار لبنان الوحيد في زمن التصعيد

نادين سلام

تتركّز جهود الدولة اللبنانية وأصدقائها الدوليّين على إنجاح مؤتمر باريس لدعم الجيش اللبناني، بوصفه خطوة أساسية لتمكين الدولة من بسط سلطتها الشرعية الكاملة على كافة الأراضي اللبنانية. ويأتي هذا المسعى في ظلّ تحديات أمنية متصاعدة، لا سيما مع استمرار الاعتداءات والتهديدات الإسرائيلية التي تتربّص بالجنوب اللبناني وثرواته الطبيعية، بانتظار أي فرصة لتوسيع دائرة التصعيد.

ويُعقد مؤتمر باريس بعد نجاح الجلسة التحضيرية التي استضافتها القاهرة، حيث عرض قائد الجيش العماد رودولف هيكل الاحتياجات الملحّة للمؤسسة العسكرية، وفي مقدّمها تعزيز القدرات اللوجستية والتقنية والبشرية بما يمكّن الجيش من استكمال انتشاره الكامل، وتنفيذ خطة حصر السلاح بيد الشرعية بشكل نهائي. ويُنظر إلى هذا الدعم على أنه ركيزة للاستقرار الداخلي، ورسالة واضحة بأن المجتمع الدولي ما زال يعتبر الجيش الضامن الأساسي لوحدة لبنان وأمنه.

في موازاة ذلك، يترقّب اللبنانيون نتائج المفاوضات الأميركية – الإيرانية الجارية في جنيف، نظراً لانعكاساتها المباشرة على واقع المنطقة بأسرها. فنجاح هذه المفاوضات قد يفتح الباب أمام مرحلة تهدئة، فيما أن فشلها قد يدفع نحو مواجهة عسكرية واسعة، تكون الساحة اللبنانية إحدى ساحاتها المحتملة. من هنا، تتعاظم أهمية تحصين الداخل اللبناني وتعزيز وحدته السياسية والأمنية، استعداداً لأي تطورات إقليمية مفاجئة.

ولا تزال الحكومة، بعد عام من نيلها الثقة، تؤكد التزامها دعم الجنوب وأهله، وتأمين مقومات الصمود والاستقرار، بالتوازي مع المضي قدماً في تنفيذ خطة حصرية السلاح التي أقرّتها سابقاً ، نظراً إلى أن تعزيز دور الجيش ليس خياراً ظرفياً، بل توجُّه استراتيجي لإعادة تثبيت هيبة الدولة وترسيخ مفهوم السيادة.

إلى جانب البُعد الأمني والعسكري، تبرز ضرورة الإصلاح المالي والإداري كركيزة مكمّلة لاستعادة ثقة اللبنانيين والمجتمع الدولي. فالدولة مطالَبة بتحسين جباية الإيرادات، وضبط الهدر، وتطوير الإدارة العامة بما ينعكس خدمات أفضل للمواطنين، من دون اللجوء إلى فرض أعباء ضريبية إضافية تثقل كاهلهم في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة.

صحيح أن حصيلة عام على تولّي الحكومة مسؤولياتها قد لا ترقى إلى مستوى تطلعات اللبنانيين، إلا أن حجم الانهيار الذي يرزح تحته لبنان يجعل أي تقدّم، ولو كان تدريجياً، إنجازاً بحد ذاته. فالطموحات كبيرة، والإمكانات محدودة، لكن الرهان يبقى على تضافر الجهود الداخلية والدعم الخارجي لتجاوز المرحلة الدقيقة، وصون الاستقرار، ووضع البلاد على سكة التعافي.

يقول الفيلسوف السياسي توماس هوبز: «قوة الدولة تكمن في قدرتها على فرض النظام وحماية السلم»، وهي مقولة تختصر جوهر المرحلة التي يمرّ بها لبنان اليوم، حيث لا خلاص إلا بدولة قوية، عادلة، وقادرة.

مفاوضات «الفرصة الأخيرة» : تقدُّم لم يُلغِ خطر الحرب

عراقجي :تحققت عدة نقاط إيجابية في ملفي النووي والعقوبات

أعلن وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي انتهاء مفاوضات امس،بعد إحراز تقدم ملحوظ بين الولايات المتحدة وإيران. وقالت «سي إن إن» إن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف أجرى محادثات مباشرة مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في جنيف. فيما نقل أكسيوس عن مصدر أن ويتكوف وكوشنر شعرا بخيبة أمل مما قدمه الإيرانيون خلال جلسة المفاوضات الصباحية.

وقال وزير الخارجية العماني وزير الخارجية العماني إن مناقشات فنية ستعقد الأسبوع المقبل في فيينا، مؤكدا أن المفاوضات ستستأنف بعد تشاور الوفدين مع مسؤولي البلدين.

من جهته، أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن محادثات كانت أفضل ما أجري مع أميركا، مؤكداً وجود تقدم ملحوظ.

وكشف كبير الدبلوماسيين الإيرانيين للتلفزيون الرسمي الإيراني، عن أن محادثات تقنية ستبدأ في فيينا الإثنين المقبل، لافتا إلى أن التوصل إلى اتفاق بات وشيكا.

كما لفت عراقجي إلى أن محادثات الخميس، مع أميركا كانت الأكثر جدية، إذ دخل الطرفان في مناقشة بنود الاتفاق بشكل جدي.

وأوضح أن المباحثات حققت عدة نقاط إيجابية في ملفي العقوبات والنووي.

أتى هذا بعدما أكد مسؤول أميركي كبير الخميس، أن المحادثات مع إيران كانت إيجابية.

كذلك ذكر التلفزيون الإيراني وجود مؤشرات تظهر قرب التوصل لاتفاق.

ونقلت مراسلة التلفزيون الإيراني عن طاولة المفاوضات، أن حق استخدام الطاقة النووية السلمية لا يزال قائما.

وأضافت أنه سيتم الحفاظ على قدرة إنتاج الوقود.

كما شددت على الرفض الإيراني الكامل لنقطة نقل المواد المخصبة الإيرانية إلى خارج البلاد، موضحة أنه لن يتم نقلها.

٦

وفد المفاوضات الإيراني يغادر مقر المفاوضات في جنيف بعد انتهاء الجولة الثالثة

الحكومة السورية تتبادل محتجزين مع فصائل درزية في السويداء

قالت مديرية الإعلام في محافظة السويداء بجنوب سوريا إن الحكومة أجرت مع الفصائل الدرزية التي تسيطر على مدينة السويداء عملية لتبادل «الموقوفين والأسرى»، وهي أول عملية من نوعها بين الجانبين منذ الاشتباكات التي شهدتها المدينة ذات الغالبية الدرزية الصيف الماضي وأسفرت عن سقوط قتلى.

وقالت مديرية الإعلام في محافظة السويداء إن عملية التبادل شملت إطلاق دمشق سراح ٦١ شخصا من عناصر الفصائل الدرزية كانوا محتجزين في سجن عدرا المركزي قرب العاصمة، مقابل إفراج ما يُعرف باسم الحرس الوطني التابع للدروز عن ٢٥ من عناصر الحكومة السورية.

وأضافت أن عملية التبادل جرت تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وقال ستيفان ساكاليان، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا، إن المنظمة تأمل أن تمهد هذه الخطوة الطريق لإجراء عمليات إفراج أخرى لاحقا، ولإطلاق حوار بشأن المخاوف الإنسانية، بما في ذلك مصير الأشخاص المفقودين منذ أعمال العنف التي وقعت في تموز الماضي.

وقال مصدر في الحكومة السورية ومصدر درزي إن عملية التبادل جرت بنجاح، وجاءت عقب وساطة قامت بها مؤسسة تيم بالارد، وهي منظمة غير ربحية أمريكية تكافح الاتجار بالبشر. ولم ترد المؤسسة بعد على طلب للتعليق.

وقال محافظ السويداء مصطفى البكور لقناة تلفزيون سوريا إنهم محتجزون رهن التوقيف الاحترازي من دون توجيه تهم رسمية لهم.

وأفرجت الحكومة السورية عن ٣٦ منهم في تشرين الأول الماضي. وقال أحد المفرج عنهم إنه لم يتلق أي وثائق تؤكد احتجازه أو الإفراج عنه، وإنما تلقى مليون ليرة سورية (حوالي ٩٠ دولارا) وهاتفا محمولا جديدا.

ولم ترد وزارة الداخلية السورية بعد على طلب للتعليق. وقال مصدر أمني درزي لرويترز إن الحرس الوطني ما زال يحتجز خمسة عسكريين تابعين للحكومة.

إمهال حزب «جبهة العمل الإسلامي» مهلة ٦٠ يوما لـ«تغيير اسمه»

منحت الهيئة المستقلة للانتخاب في الأردن، للمرة الأولى رسميًا امس ، حزب «جبهة العمل الإسلامي» مهلة ٦٠ يومًا لتغيير اسمه، لاعتباره «مخالفًا لأحكام قانون الأحزاب السياسية رقم (٧) لسنة ٢٠٢٢، الذي لا يجيز تأسيس الحزب على أسس دينية أو طائفية أو عرقية أو فئوية».

وتأتي هذه المخاطبة بعد سلسلة إجراءات أعلنت عنها الهيئة المستقلة، منذ حزيران، طالبت فيها الأحزاب السياسية المرخصة في البلاد بـ«الالتزام بمعايير الحوكمة الرشيدة الجديدة» التي أقرّها مجلس مفوضيها بمواءمة الأنظمة الأساسية للأحزاب مع هذه المعايير واستنادًا إلى أحكام قانون الأحزاب لسنة ٢٠٢٢، وذلك رغم مرور سنوات على نفاذه.

التعديل الوزاري مقترح لتفعيل العمل الحكومي .. ظروفه وأسبابه متعدِّدة وحصوله جائز دستورياً

فيما لم يُحسم بعد إجراء الانتخابات النيابية من عدمه، دخلت السيناريوهات المتعلقة بمسار هذا الإستحقاق حيِّز النقاشات السياسية الموسعة. فإما ان تجري هذه الانتخابات في موعدها الدستوري اي في شهر أيار المقبل أو تؤجل ويتم التمديد للمجلس النيابي الحالي. وعلى ما يبدو فإن ما من احد قادر على بت الصورة النهائية لاسيما انه في بعض الاحيان يتقدم سيناريو اجراء هذه الإنتخابات، وفي احيان اخرى يطغى سيناريو التمديد.

وبهدف مواكبة هذا السيناريو بالذات، تطرح صيغ تتصل بالحكومة الحالية وواقعها، لاسيما انها تصبح مستقيلة فقط في حال تشكيل البرلمان الجديد.

من بين الطروحات التي تم تداولها هو التعديل الوزاري والذي من شأنه المحافظة على بقاء رئيس الحكومة نواف سلام فيما يتم تغيير وجوه وزارية، وجاء التداول بهذه المعطيات في اعقاب لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري مع سفراء اللجنة الخماسية.

قد يكون هذا الطرح من باب جس النبض او مدخل للسير بالتعديل الوزاري بعد انضاج الطبخة حوله، مع العلم ان هذه الفكرة ليست واضحة بعد كما ان ما من معلومات مؤكدة حول استياء خارجي من اداء بعض الوزراء الذين مرَّ عام على توزيرهم.

ما صدر من معلومات رسمية لا يقدم أدلة واضحة على السير بهذا المقترح او الصيغة، وفي الوقت نفسه فإن ما من مشاورات رئاسية انطلقت ضمن هذا العنوان. وتلفت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» الى ان اي مقترح في هذا الشأن له اسبابه الجوهرية، دون ان يعني انه ليس واردا في اي لحظة ووفق نتيجة محددة، وبالتالي فإن الكلام عن هذا التعديل يستدعي وجود مسببات او ارضية صالحة لإجرائه. لكن ماذا لو كان بفعل عدم رضى على اداء وزاري معين، فهنا المصادر ترى ان الموضوع ليس واضحا ومن يشمل التعديل في حال حصل اي من هم الوزراء الذين يراد استبعادهم في حكومة الاصلاح والتغيير، ملاحِظة في الوقت نفسه تراجع التركيز على هذا الإجراء نوعا ما، ما يشير الى ان مردّ ذلك الى طلب محلي او بفعل عدم انقشاع الصورة.

وفي المقلب الآخر، تعتبر المصادر ان اي نفي رفيع المستوى قد يشكل ردا على الإستفسارات حول هذا الموضوع الذي سُجِّل في حكومات سابقة تحت عنوان تعديل محدود وقد تعددت الأسباب في ذلك الوقت، وتقول ان في عهود الحكومات وزراء انجزوا وآخرين لم يقدموا شيئا. لكن المسألة هنا قد تختلف لأنها تتعلق بكيفية قيام سلة التمديد النيابي والتعديل الحكومي، لافتة الى ان الكلام عن استبدال هذا الوزير او ذاك في هذه الحكومة غير صحيح، والظروف وحدها قد تفرض ماهية هذا التعديل.

> مالك لـ «اللواء» التعديل الدستوري الوزاري حصل في حكومات الحريري وميقاتي ويحتاج لمرسوم وموافقة ثلثي أعضاء الحكومة حسب الدستور

اما هل يجوز هذا التعديل؟

الخبير الدستوري الاستاذ سعيد مالك شدد في تصريح لـ«اللواء» على ان إمكانية التعديل الوزاري جائزة وقد حصل ذلك في اكثر من مناسبة مع اكثر من حكومة بدءا من حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري وصولا الى حكومة الرئيس نجيب ميقاتي الأخيرة، حيث تم استبدال الوزير جورج قرداحي بالوزير زياد مكاري، وبالتالي فإن هذا الامر يمكن ان يحصل بمرسوم يصدر عن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بعد موافقة ثلثي اعضاء الحكومة عملا بأحكام المادة ٦٩ من الدستور الفقرة الثانية، وبالتالي فإن هذا الأمر جائز من دون حاجة الى نيل ثقة جديدة من المجلس النيابي كون الثقة تُعطى على اساس البيان الوزاري وليس على أساس اشخاص الوزراء.

ويشير مالك الى انه يمكن الذهاب الى هذا الخيار من اجل تفعيل العمل الحكومي، وقد اجاز الدستور ذلك شرط ألّا يتعدى عدد الوزراء المستبدلين الثلث، وألّا نكون امام استقالة حكمية للحكومة عملا بأحكام المادة ٦٩ الفقرة الاولى التي تنص على انه عند استقالة ثلث اعضاء الحكومة ويزيد اي الثلث زائد واحد نكون امام استقالة حكمية وتعد الحكومة مستقيلة حكما ويصار الى تشكيل حكومة ثانية.

التعديل الوزاري لن يتم بين ليلة وضحاها وستسبقه مؤشرات او دلائل معينة ولعل كما نُقل عن المعنيين لا يزال الأمر باكراً.. الصورة قد تتظهَّر سريعاً.

كارول سلوم

همس

دعت أوساط دبلوماسية وسياسية لقراءة متأنية لجملة رسائل يبعث بها مسؤول كبير في ما خص سياسة «حصر السلاح» وقرار الحرب والسلم والمهلة المحدَّدة.

غمز

يكشف أصحاب المصالح والمهن الصغيرة من تآكل استقرارهم المالي والمعيشي في ظل حركة جمود في الإنتاج اليومي.

لغز

تمر البلاد بحالة من انعدام الوزن بانتظار انقشاع الموقف الإقليمي الدولي، وأن قلة من المعنيين لديها إلمام بما يجري أو قد يجري.

السياسة اليوم

متى تتوقف الحرب الإسرائيلية على حزب الله؟

لم تتوقف الغارات والقصف الجوي الاسرائيلي ضد مواقع ومستودعات اسلحة حزب الله، والاغتيالات ضد عناصره، منذ الاتفاق على وقف الاعمال العدائية بين لبنان واسرائيل في السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٤وحتى اليوم، بالرغم من كل محاولات الدولة اللبنانية والدول الصديقة وقف هذه الاعتداءات، والتوصل من خلال لجنة مراقبة وقف النار ،«الميكانيزم» الى حل المشاكل الناجمة عن الحرب الاسرائيلية على الحزب، جراء اشعاله حرب «اسناد» غزة بإيعاز من النظام الايراني، بدءاً من انسحاب اسرائيل من التلال التي تحتلها في الجنوب، ووقف القصف والاعتداءات على الاراضي اللبنانية، والافراج عن الاسرى اللبنانيين وحل المشاكل الحدودية بين لبنان واسرائيل ، وبات السؤال الذي يراود المواطنين ، متى تنتهي هذه الحرب وتتوقف اعتداءات اسرائيل على لبنان؟.

هناك من يعتبر ان رفض الحزب لقرار الدولة الدولة اللبنانية، بحصر السلاح بيدها، وامعانه بتحدي هذا القرار في الخطب والمواقف يعطي اسرائيل الذريعة الاساسية، للاستمرار بعدوانها الواسع الذي لا يتوقف، في حين ان موافقة الحزب على هذا القرار، وتسليم الدولة ما تبقى لديه من اسلحة، والانضواء تحت لوائها، من العوامل المهمة، التي تسحب الذرائع من اسرائيل للاستمرار باعتداءاتها، وتحمّل الدولة اللبنانية مسؤولية مواجهتها بالاتصالات مع الدول الكبرى والصديقة او بحملات ديبلوماسية منسقة.

وفي المقابل يذهب اخرون للقول ان مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية الذي يشبه الحرب المصغرة، واستمرار الاحتلال ومنع كل محاولات اعادة الاعمار وعودة السكان الى مناطقهم ،وتعطيل كل مقومات الحياة فيها، إنما تهدف في النهاية الى تطويع الدولة اللبنانية وارغامها لقبول الشروط الاسرائيلية، بالتفاوض المباشر وعلى مستويات رفيعة، كما اصبح معلوماً، للتوصل الى ترتيبات امنية او اتفاق امني بين الدولتين، يتجاوز اتفاق الهدنة الموقع بينهما في العام ١٩٤٩، بعد ان تخطاه الزمن والاحداث والحروب التي شهدها الجنوب بالمفهوم الاسرائيلي، والذي مايزال لبنان يرفض اجراء اي تعديلات عليه، باعتبار تسلم الدولة مقاليد الامور وبسط سلطتها جنوباً، وانتشار الجيش اللبناني لاول مرة منذ السبعينات في المنطقة، يشكل اهم الضمانات الامنية التي تحفظ الامن والاستقرار هناك،

وتمنع عودة انفلات الامن واستغلاله ضد مصلحة لبنان واللبنانيين على حد سواء.

وهناك من يربط باستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على حزب الله في لبنان على ما هي عليه، بانتهاء المواجهة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل مع ايران، ومفاعيلها، في التسويات المقبلة، او زيادة في التوترات وعدم الاستقرار.

معروف الداعوق

مجلس الوزراء يقرّ خطوات لتحفيز الاستثمار.. وسلام: لمكافحة التهرّب الضريبي

الرئيس سلام مترئساً جلسة مجلس الوزراء في السراي

أقرّ مجلس الوزراء مشروع قانون يهدف إلى تحفيز الاستثمارات المقدم من وزارة المال، كما وافق على طلب وزارة الشؤون الاجتماعية المتعلق بالاستراتيجية الوطنية لحقوق ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة. كذلك وافق على طلب وزارة الإعلام تشكيل لجنة مشتركة لإعداد خطة وطنية شاملة ترمي إلى ترشيد استخدام الإنترنت وتطبيقاته لدى الأطفال دون سن محددة، على أن تضم هذه اللجنة الوزارات والإدارات والمؤسسات والهيئات المختصة، إضافة إلى وزارة الإعلام.

وشدّد رئيس الحكومة نواف سلام على مكافحة أي وجه من وجوه التهرّب الضريبي أو الجمركي وأشار الى متابعته الحثيثة والمباشرة لهذا الأمر، وبالتالي هناك ملفات تحوّل الى القضاء وهناك تنفيذ بحق المكلفين الذين يتأخرون عن سداد الضرائب والرسوم المتوجبة عليهم.

فقد عقد المجلس جلسته في السراي قبل ظهر أمس برئاسة الرئيس سلام وبحضور الوزراء وفي غياب وزير الطاقة والمياه. وعند انتهاء الجلسة أذاع وزير الإعلام بول مرقص المقررات الرسمية الآتية: عقد مجلس الوزراء جلسته برئاسة الرئيس نواف سلام وبحضور الوزراء وفي غياب وزير الطاقة والمياه . ودرس مجلس الوزراء جدول اعماله المؤلف من ٢٩ بندا فأقرّ معظم جدول الأعمال، وتوقف تحديداً عند البند الأول والذي أخذ فيه علما بالعرض المقدم سواء بمقدمة رئيس مجلس الوزراء والمتعلق بتحسين الإيرادات على نحو كبير في هذه الفترة ومكافحة التهرّب الضريبي، أو من قبل الوزراء في سبيل عرض سبل تفعيل تحسين الإيرادات، لا سيما تلك الناتجة عن مكافحة التهرب الجمركي والضريبي، اشغال الأملاك البحرية والنهرية ومتابعة تنفيذ أوامر التحصيل المتعلقة بالمقالع والكسارات، وكذلك البحث في عملية التدقيق الجنائي في عدد من الوزارات والإدارات.

وشدّد رئيس الحكومة على مكافحة أي وجه من وجوه التهرّب الضريبي أو الجمركي وأشار الى متابعته الحثيثة والمباشرة لهذا الأمر، وبالتالي هناك ملفات تحوّل الى القضاء وهناك تنفيذ بحق المكلفين الذين يتأخّرون عن سداد الضرائب والرسوم المتوجبة عليهم، وطلب رئيس مجلس الوزراء من كل وزير عرض الإجراءات المعتمدة ضمن وزارته بهدف تحسين الجباية الضريبية والجمركية.

واستهلّ وزير المال عرضه باستعراض المسائل الضريبية، ولا سيما ما يتعلق بالرسوم وبضريبة الدخل والضريبة على القيمة المضافة (TVA)، مشيراً إلى أن كل من يتخلّف عن سداد هذه الضرائب يُحال إلى القضاء، كما تتحرك النيابة العامة المالية بحقه. وقد عرض بالأرقام والمبالغ الإجراءات المتخذة، وأشار الى أنّ المكلفين المتقاعسين تُتخذ بحقهم تدابير إضافية، منها إدراجهم على أنظمة الجمارك بما يحول دون تمكّنهم من الاستيراد أو التصدير، الأمر الذي دفع عدداً من كبار المكلفين والشركات إلى تسديد المتأخّرات والغرامات المترتبة عليهم.

كما استعرض وزير المال مسألة تركيب «السكانر» والذي أدّى الى حد بشكل كبير من التهرّب الضريبي، كما أشار إلى الإجراءات الإدارية المعتمدة في الوزارة لتعزيز التحصيل، مشيراً إلى أن عدد المكلفين الذين صرّحوا إلكترونياً خلال السنتين الأخيرتين تجاوز ٧٢٧ ألف مكلف. ولفت إلى التسهيلات المتاحة أمام المكلفين، ومنها التسديد الإلكتروني عبر الإنترنت، أو بواسطة شركات تحويل الأموال، أو عبر البطاقات المصرفية. كذلك شرح بالتفصيل عملية تحديث الأنظمة في وزارة المال وسائر الإدارات المعنية لتسهيل الجباية، ولا سيما التحديث الجاري في الدوائر العقارية لهذه الغاية، اضافة الى سلة اجراءات كبيرة عرضها وزير المالية في سبيل تفعيل هذه الجباية.

من جهته، عرض وزير الأشغال العامة والنقل الخطوات التمهيدية التي تقوم بها الوزارة لإعداد دراسة شاملة حول التعديات على الأملاك البحرية، مؤكداً أنه سيعود إلى مجلس الوزراء بأرقام دقيقة في هذا الشأن. وأشار إلى وجود تعديات كبيرة لم تُستوف الغرامات المترتبة عليها حتى الآن، وأن العمل جارٍ على حصرها تمهيداً لعرضها قريباً على مجلس الوزراء، وذلك في إطار الهدف نفسه الرامي إلى تفعيل الجباية وزيادة إيرادات الدولة.

من ناحيتها أيضاً، عرضت وزيرة البيئة عائدات المقالع والكسارات والإجراءات التي تقوم بها من أجل ذلك، وأشار دولة الرئيس الى أن جلسات حكومية ستُعقد خصيصاً لبحث هذه الإجراءات وإقرارها بصورة نهائية.

سلام استقبل السفير الأميركي

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي الكبير، السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى، وجرى البحث في الأوضاع في المنطقة ومؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية.

وفي مواضيع أخرى مدرجة على جدول الأعمال، أقرّ مجلس الوزراء مشروع قانون يهدف إلى تحفيز الاستثمارات المقدم من وزارة المال، كما وافق على طلب وزارة الشؤون الاجتماعية المتعلق بالاستراتيجية الوطنية لحقوق ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة. كذلك وافق على طلب وزارة الإعلام تشكيل لجنة مشتركة لإعداد خطة وطنية شاملة ترمي إلى ترشيد استخدام الإنترنت وتطبيقاته لدى الأطفال دون سن محددة، على أن تضم هذه اللجنة الوزارات والإدارات والمؤسسات والهيئات المختصة، إضافة إلى وزارة الإعلام. كما أقرّ المجلس سائر البنود العادية المدرجة على جدول أعماله وأرجأ بعض البنود الأخرى.

وردًا على سؤال حول مناقشة الحكومة ما قاله وزير الخارجية عن تهديدات إسرائيلية للمطار والبنى التحتية قال مرقص: لم تتم مناقشة هذا الأمر في مجلس الوزراء في هذه الجلسة تحديدا، فنحن نعبّر عن مداولات ومقررات مجلس الوزراء ولم يتم هذا الأمر في هذه الجلسة.

وعن الاجراءات الضريبية والطعون في الضريبة على البنزين وكيف سيتم تعويض القطاع العام في حال قبلت هذه الطعون؟

أجاب: هذه الاجراءات بدأت تظهر، وهي تحتاج الى الوقت، وأن الحكومة بدأت بها منذ بداية تولي مهامها، فهذه الاجراءات بدأت تبدو جلية بدليل مضاعفة الأرقام الجمرك تحديدًا وبدليل وجود إجراءات فعلية تمت منها تركيب سكانر التي تمكننا من معرفة المحتويات بشكل كبير، ولقد تكلم وزير المال عما يسمى اليوم التخمين على هذه البضائع التي ترد وعلى الاستيراد، وما تم استيراده وليكون هناك قدرة أكبر على التدقيق، وجباية ما يترتب عنها من عائدات.

أضاف: هناك إيرادات بدأت ترد وتتفعّل لتتمكن الحكومة من التخفيف من الضرائب والرسوم، وهذا كان الهدف من تفعيل وتعزيز الجباية ومكافحة التهرب الضريبي والمالي.

وعن المساعدين القضائيين أعلن: «تم التوافق في الجلسة مع اعتراض عدد من الوزراء على إنه مرّ على هذه المباراة أكثر من سنتين مما يعطي الحكومة حق التقدير، ولكن تبيّن إن السنين التي مرّت كانت طويلة جداً، فنحن نتحدث عن مرور ١٤ عاما، ولا نعرف أوضاع كل من تقدموا الى المباراة بعد كل هذه السنين. واتخذ قرار باستطلاع ومقابلة كل من هم ضمن الـ ١٠٠ الأوائل بحسب ترتيبهم وبحسب الأهلية، كذلك تم تقرير فتح دورة جديدة سيتم الإعلان عنها خلال مهلة شهرين.

وعن السائقين العموميين أعلن: كان هناك حديث كثير عن الموضوعات المعيشية والحاجات، لأن تركيز الحكومة هو لسد هذه الحاجات قدر الإمكان مع الحفاظ على حد من التوازن في المالية العامة.

عون: ننتظر الدعم المالي للبدء بورشة إعادة إعمار الجنوب

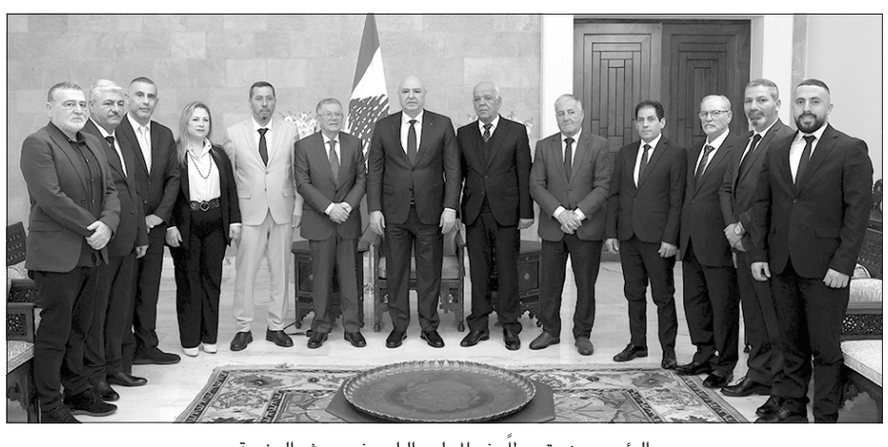

الرئيس عون متوسطاً وفد المجلس البلدي في رميش الجنوبية

حيّا رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أبناء الجنوب عموما وبلدة رميش الحدودية خصوصا على تشبثهم في أرضهم وتجذّرهم فيها، مشدّداً على ان الجنوب وأبناؤه عانوا الكثير على إمتداد سنوات، لكنهم أعطوا الوطن بأسره أبلغ وأقوى رسائل الصمود والوطنية والتجذّر بالأرض كقيمة وهوية.

وشدّد الرئيس عون على انه وجّه كافة التعليمات الى مختلف الوزارات ولا سيما الخدماتية منها للقيام بما يلزم وتأمين ما يمكن تأمينه من مقومات لدعم صمود الأهالي.

كلام الرئيس عون جاء في خلال استقباله أمس في قصر بعبدا وفدا من المجلس البلدي في رميش برئاسة رئيس البلدية حنا العميل الذي تحدث في مستهل اللقاء فأكد انه «من ثوابتنا مع تشبّثنا بالشرعية اللبنانية التشبّث أيضا بالعيش المشترك وحسن الجوار بين مكونات النسيج الاجتماعي لمنطقة الجنوب التي تعتبر نموذجا يحتذى في تجسيد فكرة لبنان الرسالة»، وقال: «نحن هنا لنحمل إليكم هموم بلدتنا ونعبّر عن معاناتها التي أصبحت جزءا من يوميات أهلنا الذين صمدوا وما زالوا صامدين رغم الظروف الصعبة والمخاطر اليومية التي يتعرضون لها».

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد، وقائلا: «أنا إبن الجنوب وأعرف تمام المعرفة معاناة أبناء رميش والبلدات المجاورة لها إضافة الى ابناء القرى المتواجدة على الشريط الحدودي. لقد عانى الجنوب كثيرا وعانى أبناؤه على إمتداد سنوات، وهو أعطى الوطن بأسره أقوى رسائل الصمود والوطنية والتجذّر بالأرض كقيمة وهوية».

أضاف: «لقد وجهت كافة التعليمات الى كافة الوزارات ولا سيما الخدماتية منها للقيام بما يلزم وتأمين ما يمكن تأمينه من مقومات لدعم صمود الأهالي، فأنتم تستحقون منا كل إهتمام ومتابعة، وتستحقون الأكثر بالنظر الى صمودكم في أرضكم. ويوم كنت لا أزال قائدا للجيش، اثناء الحرب الأخيرة، كنت أتابع يوما بيوم معاناتكم الى جانب آخر التطورات على الأرض. وأكرر انه من حقكم علينا ان نتابع اموركم ونولي قضاياكم كل الاهتمام اللازم، وهذا واجب علينا».

وقال: «أدعوكم الى البقاء متجذّرين في أرضكم، وأعرف مدى تعلقكم وإرتباطكم بها، كسائر أبناء الجنوب الذين يدفعون الغالي من أرواحهم وممتلكاتهم للبقاء في أرضهم. لقد أقرّينا في مجلس الوزراء آلية إعادة الإعمار. ونحن ننتظر الدعم المالي الذي سيأتينا للبدء بورشة إعادة الإعمار التي سيفيد منها كل ابناء الجنوب الذين لحقت بهم الأضرار».

وختم بالقول: «أعرف معاناتكم، ونحن نعمل جميعا للحدّ منها. فالجيش قد إرتفع عديده، وهو يوسع إنتشاره فاتحا يديه لأبناء المنطقة الذي يرغبون بالتطوع فيه، إضافة الى قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة، بما يدعم صمودكم».

واستقبل رئيس الجمهورية وزير الإعلام المحامي بول مرقص الذي أطلعه على نتائج زياراته الى كل من قطر والكويت والأردن، والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين في هذه الدول في إطار التعاون بينها وبين لبنان. كذلك عرض الوزير مرقص على الرئيس عون أبرز ما تحقق في وزارة الإعلام خلال سنة من عمر الحكومة.

ولفت الوزير مرقص الى التحضير لمؤتمر إعلامي عربي خلال الخريف المقبل.

ثم استقبل الرئيس عون سفير رومانيا في لبنان RADU CATALIN MARADARE في زيارة وداعية.

كما استقبل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي ادمون رزق ورئيس جامعة سيدة اللويزة (NDU) الأب بشارة الخوري وعرض معهما الواقع التربوي في البلاد ولا سيما التعليم الجامعي والصعوبات التي تواجه مساره.

كذلك استقبل الرئيس عون وفدا من «اليازا» الدولية للسلامة العامة برئاسة المحامي زياد عقل الذي عرض للرئيس عون واقع السلامة المرورية في لبنان، مسلطاً الضوء على حالة الفوضى المنتشرة على الطرقات التي باتت تشكّل خطراً مباشرا على حياة المواطنين.

وردّ الرئيس عون مرحباً بالوفد منوّها بما تقوم به «اليازا» على الصعيد الوطني، معتبرا ان ما ورد في المطالب التي أشار إليها المحامي عقل موضع عنايته ومتابعته مع الوزارات المختصة، مشدّدا على ان السلامة المرورية أولوية وتطبيق القوانين وحماية المواطنين والحد من حوادث السير والتشدد في قمع المخالفات.

والتقى الرئيس عون بعد ظهر أمس نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي الذي أوضح بعد اللقاء انه «عرض مع رئيس الجمهورية الأوضاع العامة في البلاد والمستجدات السياسية، ولا سيما منها موضوع الانتخابات النيابية»، حيث أكد الرئيس عون انه «متمسّك بإجراء الانتخابات لان ذلك يتلاءم وينسجم مع صلاحياته الدستورية بامتياز المتعلقة بقسم اليمين في الحفاظ على الدستور وحسن تطبيق القوانين».

واستقبل الرئيس عون النائب وليم طوق، ثم الوزير السابق بطرس حرب.

سلوم: السلاح غير الشرعي يقوّض الدساتير

قال الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح له أمس انه «في خضمّ الحلول الديبلوماسية والعسكرية المطروحة، أرى كمواطن لبناني أن الأولوية يجب أن تكون واضحة ومتدرجة:

أولاً، منع حيازة السلاح النووي بشكل قاطع، لما يشكّله من تهديد وجودي شامل لا يطال طرفاً دون آخر، بل يمتد أثره إلى الإنسان والحيوان والنبات والبيئة، بلا حدود حقيقية لضرره أو قدرة فعلية على منع انتشاره واحتوائه بعد استخدامه.

ثانياً، يأتي إنهاء ظاهرة الأذرع المسلحة الخارجة عن إطار الدولة، لما لها من تأثير مباشر على السلم الأهلي، وبناء المؤسسات، وقيام دولة القانون. فوجود السلاح خارج الشرعية يقوّض الدساتير، ويعطّل الديموقراطية، ويهدد الحريات العامة وحقوق الإنسان، ويمنع قيام سلطة واحدة تحتكم إليها جميع الأطراف».

أضاف: «أما مسألة امتلاك الصواريخ التقليدية، فأراها تأتي في مرتبة لاحقة. فهي، رغم خطورتها، تدخل ضمن معادلات الردع العسكري التقليدي، فبالإضافة الى انها دقيقة، يقابلها توازن في القدرات من صواريخ مضادة، وسلاح جو متطور، وأنظمة مراقبة ودفاع. أي أنها تبقى ضمن إطار صراع يمكن ضبطه نسبياً بقواعد اشتباك وتوازن قوى، بخلاف السلاح النووي الذي يتجاوز كل الضوابط».

ختم: «من هذا المنطلق، فإن ترتيب الأولويات ليس تقليلاً من خطر أي سلاح، بل هو مقاربة عقلانية تنطلق من حجم التهديد، وطبيعته، وتأثيره على بقاء الدولة والمجتمع معاً».

بري يبحث مع سفير قطر في المستجدات

الرئيس بري مجتمعاً مع سفير قطر

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع سفير دولة قطر لدى لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، في تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والعلاقات الثنائية بين لبنان وقطر.

واستقبل الرئيس بري وفداً من الهيئة الناظمة لسلامة الغذاء برئاسة إيلي ناجي عوض وضعه في أهداف ومهام وبرامج عمل الهيئة الناظمة وأهمية دورها.

وبعد اللقاء تحدث عوض: «تشرّفنا بزيارة الرئيس بري حيث وضعناه بصورة انطلاق عمل الهيئة إنطلاقا من كونها هيئة أنشئت بقانون صادر عن مجلس النواب. اللقاء، كان إيجابياً وبناء وأكدنا خلاله أن الهيئة ليست إطاراً تصادمياً بل مرجعية علمية تنظيمية تعمل بتنسيق كامل مع الإدارة المعنية».

وأضاف: «هدفنا واضح حماية صحة المواطن اللبناني، وتعزيز ثقة الناس بالقطاع الغذائي، ودعم سمعة لبنان الإنتاجية والتصديرية».

وختم: «نحن نؤمن بأن سلامة الغذاء ليست ملفا إدارياً فحسب بل هي مسؤولية وطنية مشتركة والعمل سيكون ضمن الأطر القانونية والمؤسساتية بعيداً عن أي استعراض أو تشهير، والمرحلة المقبلة هي مرحلة بناء وتنسيق وتفعيل تدريجي بما يعزز حضور الدولة ويحمي صحة الناس في آن معاً».

«لبنان القوي» يطلب عقد جلسة لمناقشة الحكومة

أشار «التيار الوطني الحر» في بيان الى ان «عملاً بالمادة ١٣٧ من النظام الداخلي لمجلس النواب، وانطلاقاً من دوره الرقابي الذي كرّسه الدستور، تقدم تكتل «لبنان القوي» بطلب رسمي إلى مجلس النواب لعقد جلسة عامة مخصّصة لمناقشة الحكومة في سياستها العامة، ولا سيّما لجهة مدى التزامها بتنفيذ القوانين النافذة واحترام الاستحقاقات الدستورية ضمن المهل المحدّدة، خاصةً بعد أن وجهنا العديد من الأسئلة التي بقيت أغلبها من دون أجوبة، والإجابات التي حصلنا عليها كانت فارغة.

إنّ انتظام عمل المؤسسات ليس خياراً سياسياً بل واجباً دستورياً، والمساءلة تُعتبر حجر الزاوية في قيام دولة القانون والمؤسسات. كما أنّ أيّ تهاون في احترام الاستحقاقات الدستورية يعرّض انتظام الحياة العامة للاهتزاز ويُضعف ثقة المواطنين بدولتهم.

ورأى أنّ هذه الجلسة تشكّل محطة ضرورية للمساءلة العلنية والشفافة، ولتوضيح أسباب التأخير والتقصير، ووضع خريطة طريق واضحة تضمن التنفيذ الكامل للقوانين واحترام المهل الدستورية».

وديع الخازن رحَّب بموقف سلام وأكّد ضرورة حماية العدالة الاجتماعية

رحَّب الوزير السابق وديع الخازن في بيان، بـ«الموقف الذي أعلنه رئيس مجلس الوزراء نواف سلام لجهة عدم التمسك بزيادة الضريبة على القيمة المضافة، وما أكده وزير المال ياسين جابر بعدم تبنّيها في مجلس النواب، لما يشكّل ذلك من مراعاة للظروف المعيشية الصعبة التي يرزح تحتها اللبنانيون».

وثمن «الانفتاح الذي أبداه رئيس الحكومة حيال إعادة النظر في الرسوم المفروضة على البنزين متى توافرت بدائل تمويلية مستدامة، بما يضمن حقوق العاملين في القطاع العام والعسكريين والمتقاعدين، من دون تحميل المواطنين أعباء إضافية تفوق قدرتهم».

واعتبر أن «أي أعباء ضريبية إضافية تطال الاستهلاك تنعكس مباشرة على أصحاب الدخل المحدود والعسكريين والمتقاعدين»، وقال: «من هنا، تأتي أهمية اعتماد مقاربة مالية متوازنة تقوم على الإصلاح وترشيد الإنفاق بدل تحميل المواطنين كلفة الأزمات المتراكمة».

وأكد «ضرورة حماية العدالة الاجتماعية وصون كرامة العيش، بما يعزز الاستقرار ويؤسس لمرحلة إصلاحية مسؤولة».

رئيس الحكومة: لا نحتاج لحضٍّنا على إجراء الانتخابات ونحن بغنًى عن مساندة إيران

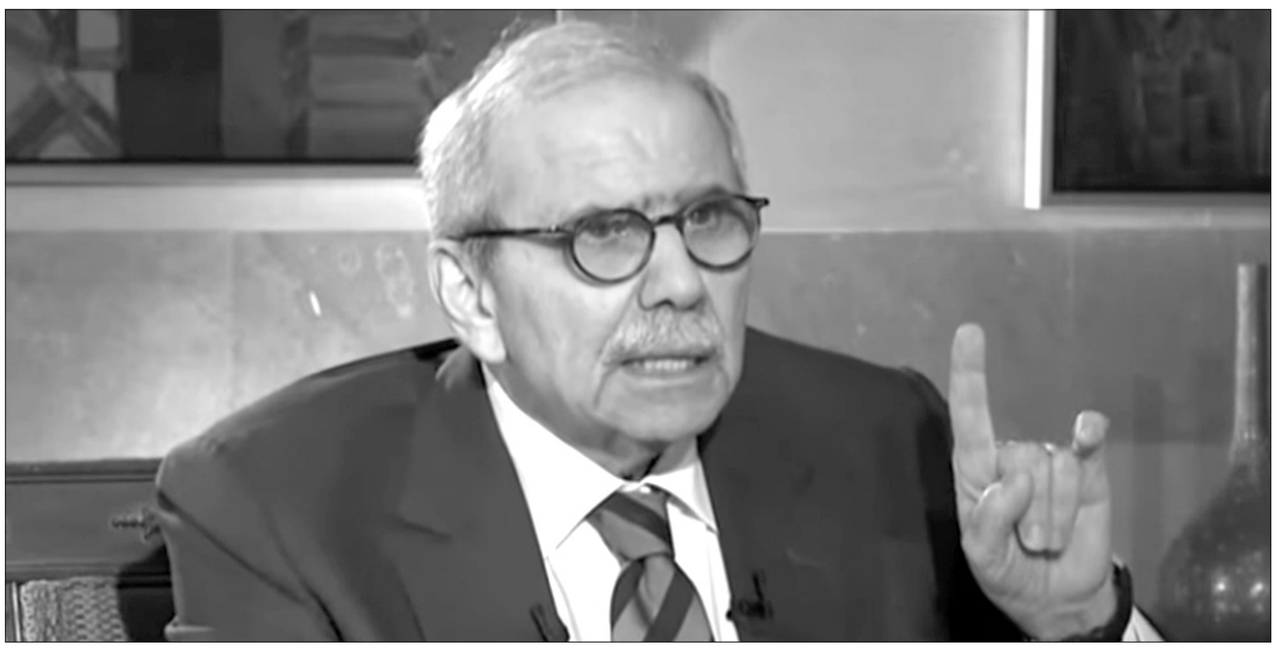
الرئيس سلام خلال المقابلة عبر تلفزيون لبنان

اكد رئيس الحكومة نواف سلام «أن الحكومة قد نجحت في الحد من الانهيار ووضع لبنان على الطريق الصحيح رغم الظروف الصعبة.

وفي مقابلة عبر تلفزيون لبنان بعد مرور عام على نيل الحكومة الثقة في البرلمان، استعرض الرئيس سلام أهداف حكومته الرئيسية التي تتضمن استعادة سيادة الدولة، وتحقيق الإصلاحات الاقتصادية، وتعزيز العدالة، وبناء مؤسسات الدولة من جديد. وفي هذه المقابلة، سلط الرئيس سلام الضوء على أبرز التحديات، وعلاقاته مع الرئيس ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، بالإضافة إلى سياساته المتعلقة بالانتخابات وقضايا الجنوب اللبناني.

إعادة بناء الدولة

وأكد الرئيس نواف سلام أن حكومته كانت حكومة تأسيسية لإعادة بناء الدولة اللبنانية، وأن ما تحقق من إنجازات ليس على قدر طموحات الحكومة والشعب اللبناني. وأضاف: «نحن وضعنا لبنان على طريق جديدة وعكسنا الانهيار الحتمي، وبدأنا مسيرة التعافي رغم أن الإنجازات لم تكن بمستوى طموحات اللبنانيين.»

وألمح إلى أن من أبرز إنجازات حكومته في السنة الأولى هو الحد من انهيار الدولة والاقتصاد ووضع الأسس التي يمكن أن تعيد لبنان إلى موقعه الطبيعي على الساحة الدولية. وأشار إلى أنه بالرغم من التحديات الكبيرة التي واجهتها الحكومة، إلا أنه يمكن القول إن الوضع كان سيكون أسوأ بكثير لو لم يتم اتخاذ بعض الإجراءات المبكرة.

وأوضح سلام أن أداء الحكومة يتراوح بين المتوسط والجيد، مشيرًا إلى أنهم وضعوا خطة إصلاحية شاملة تهدف إلى وضع لبنان على طريق التعافي الاقتصادي، وأكد أن «المحاسبة والمساءلة كانت جزءًا من البرنامج الحكومي» بالرغم من التحديات. وذكر: «شعبنا يريد أكثر، لكننا قدمنا نموذجًا مختلفًا عن السابق.»

وأعرب عن أسفه لأن بعض الملفات لم يتم إنجازها كما كان مأمولًا، مشيرًا إلى أن الأمور لا تسير دائمًا بالطريقة المثلى في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، لكنه أكد أن الحكومة قد أظهرت تصميمًا على الاستمرار في تنفيذ الإصلاحات اللازمة لإعادة بناء المؤسسات وتطويرها.

علاقة متينة مع عون

وأشار سلام إلى العلاقة الوثيقة مع رئيس الجمهورية جوزاف عون، قائلًا إن هناك توافقًا كبيرًا بين البيان الوزاري للحكومة وخطاب القسم الذي ألقاه رئيس الجمهورية.

وأضاف: «لكل منا أسلوبه في إدارة الأمور العامة، لكننا نسير في طريق واحدة وأهدافنا مشتركة.» وتابع: «أهدافنا في النهاية واحدة وهي تعزيز استقرار البلد، توفير خدمات أساسية للمواطنين، وتحقيق العدالة والمساواة.»

وفي حديثه عن دور رئيس الجمهورية في إدارة شؤون الدولة، أكد سلام أن العلاقة بين الرئيسين تمثل نموذجًا للتعاون بين المؤسسات في الدولة، رغم أن لكل منهما أسلوبه في العمل. وقال: «إنني والرئيس عون نسير في اتجاه واحد، وإن كانت أحيانًا هناك اختلافات في بعض وجهات النظر حول بعض الأمور، ولكن في النهاية نحن نعمل جميعًا من أجل المصلحة الوطنية.»

وأكد الرئيس سلام أن حكومته لن تنحرف عن هذا المسار، مشيرًا إلى أن الأولوية هي لإعادة بناء المؤسسات وفرض سيادة الدولة في جميع أنحاء لبنان.

علاقة الحكومة مع بري

وأجاب الرئيس سلام عن سؤاله حول علاقته مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، مشيرًا إلى أن العلاقة بين الحكومة ورئيس البرلمان تحكمها القواعد الأساسية لفصل السلطات، التي تنص على وجود تعاون وتوازن بين السلطات التنفيذية والتشريعية.

وأضاف: «إن العلاقة بيننا تحكمها أسس الدستور، ونحن نحترم دور رئيس مجلس النواب في التشريع، كما أننا نتعاون في العديد من الملفات الهامة.»

وأكد أن «من الطبيعي أن تكون هناك اختلافات بين السلطات في بعض الأحيان، ولكن هذا أمر طبيعي في بلد ديمقراطي حيث تختلف وجهات النظر.» وأضاف: «التعاون بين السلطات يجب أن يكون ضمن احترام الصلاحيات الدستورية لكل منها.»

وأكد أن في حالة أي خلاف حول قضية معينة، «نحتكم جميعًا إلى الدستور الذي يحدد صلاحيات كل سلطة وكيفية عملها مع الأخرى.»

القانون الانتخابي

وردًا على أسئلة حول قانون الانتخابات، أكد الرئيس سلام أن الحكومة ملتزمة بتطبيق القوانين المعمول بها.

وأضاف: «هناك إشكالات في قانون الانتخاب لا سيما في ما يتعلق بـ«الدائرة ١٦»، والتي لم يتم توضيح بعض النقاط بشأنها في مجلس النواب.»

وأوضح أن الحكومة لا تملك صلاحية توزيع المقاعد الانتخابية وأن مجلس النواب هو المعني بذلك. وقال: «لا يمكن للحكومة إصدار المراسيم التنفيذية المتعلقة بالدائرة ١٦ إلا بعد أن يوضح المجلس النيابي كيف سيتم توزيع المقاعد، إذ أن هذا الموضوع هو مسألة تشريعية بامتياز.»

وشدد على أن الحكومة لا تتحمل مسؤولية تفعيل الدائرة ١٦ أو توزيع المقاعد، بل يجب أن يتخذ مجلس النواب الإجراءات اللازمة لتوضيح ذلك. وأضاف: «نحن بحاجة لتوضيح كيفية تطبيق هذه الدائرة لتتمكن الحكومة من إصدار المراسيم اللازمة.»

وقال الرئيس سلام: «ستتم الانتخابات النيابية وفق القانون الحالي دون احتساب الدائرة السادسة عشرة، إلى حين اتخاذ مجلس النواب قرارًا بشأنها.»

أجاب سلام على تساؤلات حول الضغوط الدولية لإجراء الانتخابات قائلاً: «نحن نعمل وفق دستورنا وقانوننا، ولا نسمح لأي جهة بتحديد توقيت الانتخابات، سواء كانت داخلية أو خارجية. المسألة ليست من مسؤولية السفارات، ونحن حرصنا على تمكين اللبنانيين في الخارج من ممارسة حقهم في التصويت بشكل شفاف.»

وأكد أنه لا وجود لأي تدخلات من السفارات الأجنبية في مسألة الانتخابات، بل إن القضية في أيدي السلطة اللبنانية فقط. وقال: «لا أحد في الخارج يمكنه فرض رأيه على لبنان بشأن الانتخابات، ونحن نعمل في إطار القانون والدستور فقط.»

زيارة الجنوب

وتحدث سلام عن زيارته الأولى إلى الجنوب بعد نيل الحكومة الثقة، حيث قال إنه كان أول نشاط حكومي لتقييم الوضع وتحديد الأولويات. وأضاف: «إن العودة إلى الجنوب ليست موسمية بل هي تمثل الحضور الدائم للدولة في المناطق المتضررة، وهدفنا ليس فقط إعادة بناء البنى التحتية، بل تأمين الحياة الكريمة للسكان.»

وأوضح أن الحكومة اعتمدت قرضًا من البنك الدولي وقرضًا آخر من فرنسا، كما أكد أن كل وزير سيعمل على متابعة المشاريع في قطاعه بالشراكة مع مجلس الإنماء والإعمار.

وقال: «لقد بدأنا العمل على خطة شاملة لإعادة إعمار الجنوب، وتوزيع الموارد بشكل عادل وفقًا للاحتياجات الحقيقية للمناطق المتضررة.»

علق سلام على الاتهامات التي وجهها بعض مسؤولي حزب الله حول عجز الدولة، وقال: «الدولة ليست عاجزة، ولكن إمكانياتها محدودة. المشكلة الأكبر هي فقدان ثقة المواطنين بالدولة. نحن بحاجة إلى استعادة هذه الثقة عبر العمل الجاد والميداني.»

وشدد على أهمية الوحدة الوطنية وضرورة الالتفاف حول الدولة ككيان واحد، مؤكدًا أنه لا يمكن بناء دولة واحدة دون جيش واحد وقانون واحد يتم تطبيقه على الجميع. وقال: «عندما لا يكون هناك جيش واحد وقانون واحد، فإننا لا نستطيع الحديث عن دولة واحدة.»

حصر السلاح

وفي موضوع حصر السلاح، أشار سلام إلى أن الحكومة قد بدأت عملية السيطرة على جنوب الليطاني بعد أكثر من ٥٠ عامًا من غياب الدولة. وقال: «المرحلة الثانية ستشمل السيطرة على شمال الليطاني، ونحن قادرون على إنجاز هذه العملية خلال أربعة أشهر إذا تم تأمين الإمكانيات اللازمة للجيش.»

وأوضح أنه يتعين تأمين الدعم السياسي والشعبي لضمان نجاح العملية، بما يشمل توفير التجهيزات اللازمة للجيش. وقال: «نحن ملتزمون بإنهاء هذا الملف وضمان استعادة الدولة لسيادتها على كامل الأراضي اللبنانية.»

وحول ما اذا كان شمال الليطاني يخضع «للميكانيزم» قال:ان ما يُعرف بوقف العمليات العدائية، الذي تم تطبيقه خلال شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٢٤ لا يشمل جنوب الليطاني فقط، بل يمتد إلى باقي الأراضي اللبنانية، وتعتبر الميكانيزم امرا ضرورياً لضمان الاستقرار وضبط الأوضاع الأمنية في المنطقة ضمن خطة شاملة لإعادة الدولة إلى كامل سيطرتها على الأرض، واستكمال المهمة.

وقال : نحن بحاجة «للميكانيزم «في كل لبنان حتى استكمال كل مهمتها لان إسرائيل لم تنسحب بالكامل ولم تتوقف الأعمال العدائية والاسرى لم يتحرروا بعد، والاميركيون سبق واعلنوا عن ثلاثة تواريخ لاجتماعات اللجنة في الاشهر الثلاثة المقبلة وهذا يدحض الكلام عن الفتور الاميركي في هذا الاطار».

وعن عدم الحماسة الأميركية في اجتماع القاهرة، قال:«ليس صحيحا، فالاميركيون خصصوا منذ شهرين ١٨٠ مليونا للجيش و٤٠ مليونا للقوى الأمن الداخلي، وهذا دليل عن ثقة بالجيش ودعم للدور الذي يقوم به، ودعوة قائد الجيش الى واشنطن خير دليل على ذلك، والاميركيون كانوا ممثلين في اجتماع القاهرة على مستوى رفيع». وفي موضوع سلاح حزب الله أمل سلام في ان «يكون قرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية وحدها»، وقال :»حزب الله يشارك في الحكومة وموافق على البيان الوزاري ولا لبس في ذلك، ونحن نؤكد على بسط سلطة الدولة اللبنانية بقواها الذاتيّة على كامل أراضيها وهذا ما ينص عليه ايضا اتفاق الطائف، كما استخدمنا كلمة «حصرية السلاح» بيد الدولة كلي لا تختلط الأمور والهدف هو استعادة قرار الحرب والسلم». وعن امكان تدخل حزب الله في حرب اسناد لإيران، اعتبر سلام ان «هناك خطا احمر»، وامل في «ان يتحلى حزب الله بالعقلانية والحكمة والوطنية التي تمنع اي احد من جرنا إلى مغامرات جديدة، في وقت نحن ما زلنا نخرج من نتائج حرب إسناد غزة والتي لم تنفعها بشيء، ونحن بغنى عن هكذا خيارات لا يمكننا تحمل اكلافها».

أكد سلام أن الحكومة تتبع سياسة مالية صارمة تقوم على مبدأ «لا إنفاق من دون إيرادات»، مشيرًا إلى أن ملاحقة المخالفات والتهرب الضريبي بدأت تؤتي ثمارها، إذ ارتفعت الإيرادات الجمركية بنسبة ١٠٨٪ العام الماضي.

وأضاف سلام: «نحن نعمل على تحديث الإدارة الجمركية واستخدام تقنيات حديثة مثل أجهزة السكانر في المرافئ، كما تم ملاحقة الشركات المخالفة وصدرت أوامر تحصيل بحق المخالفين.»

وأشار إلى أن الحكومة تتبنى سياسة مالية شفافة تهدف إلى بناء دولة قانون تحترم الحقوق وتحقق العدالة للجميع.

الإنجازات الحكومية

ختامًا، تحدث سلام عن الإنجازات التي حققتها حكومته في السنة الأولى، مشيرًا إلى أن «سيطرة الدولة على جنوب الليطاني كانت إنجازًا تاريخيًا لم يحصل منذ عام ١٩٦٩». كما اعتبر أن تعيينات الحكومة قد تمت بشفافية ووفقًا لآلية واضحة.

في ما يخص العلاقة بين السلطات، خصوصا القضائية، هناك انجازات مهمة، وفي مقدمها اقرار قانون استقلالية القضاء، رغم انه تعرض لبعض الاعتراضات. كنت افضل لو تمت استشارة مجلس القضاء الاعلى بصورة اوسع قبل اقراره، ومن الطبيعي العودة اليه للاطلاع على ملاحظاته والبناء عليها. هذه خطوة متقدمة ومهمة في اتجاه تعزيز استقلال القضاء. هدفنا هو تحصين القضاء من التدخلات السياسية، ليس فقط من حيث الضغوط المباشرة، بل ايضا من خلال آلية التعيينات، بحيث لا يشعر القاضي انه خاضع لاي نفوذ. استقلال القضاء يعزز ثقة المواطنين بالدولة، كما يعزز ثقة المستثمرين. فعندما تنشأ منازعة بين افراد او شركات، يجب ان يكون الاحتكام الى قضاء مستقل لا يتاثر بالضغوط او الاتصالات. كثير من المسؤولين القضائيين السابقين تحدثوا عن حجم التدخل السياسي في القضاء. نحن نريد معالجة هذا الواقع عبر توفير الضمانات القانونية اللازمة. لكن لا يكفي اصلاح القضاء العدلي فقط، بل يجب استكمال المسار في القضاء الاداري عبر تعزيز موقع مجلس شورى الدولة، وكذلك في القضاء المالي. عندها يمكن الحديث فعلا عن سلطة قضائية متكاملة، اسوة بالسلطتين التنفيذية والتشريعية. اما في ما يتعلق بالسياسة المالية وموضوع زيادة الضرائب ورفع سعر صفيحة البنزين لتمويل الزيادة على الرواتب، نحن ارسينا مبدأ واضحا: لا انفاق من دون ايرادات. لا يمكن الاستمرار في اغراق الدولة بالعجز، ولا العودة الى دوامة الانهيار والتضخم وطباعة العملة. وقال :كما تمت ملاحقة عدد كبير من الشركات المخالفة او المتهربة من دفع رسوم الـtva، واحيلت ملفات اكثر من ١٨٠٠ شركة الى القضاء. الامر نفسه ينطبق على مخالفات الاملاك البحرية والمقالع والكسارات، حيث صدرت اوامر تحصيل بحق المخالفين. قد تستغرق بعض القضايا وقتا بسبب المنازعات القضائية، لكننا نسير في هذا المسار بجدية، ونسعى الى تسريع الاجراءات ضمن الاطر القانونية المتاحة.

توضيح وإعتذار

حصل خطأ فني في نشر صور إفطار السراي الكبير الذي أقامه الرئيس نواف سلام غروب أول أمس، حيث ظهر جانب من المائدة الرئيسية التي تضم المراجع الروحية ورؤساء الحكومات السابقين، بمشهد مختلف عما كان عليه الواقع، حيث غابت وجوه عدد من رؤساء الحكومات السابقين في الصفحة الأولى، وظهر مكان مفتي الجمهورية إلى جانب رئيس الحكومة نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى في الصفحة الثالثة نتيجة الخطأ الفني غير المقصود. فإقتضى التوضيح والإعتذار من سماحة مفتي الجمهورية وأصحاب الدولة السابقين.

أما الحديث عن «حرب إلغاء بالفوتو شوب»، فلا وجود لها على صفحات «اللـواء». التي يشهد تاريخها الطويل بالمصداقية والمهنية والممارسة الأخلاقية، بعيداً عن المهاترات الشعبوية السخيفة.

لائحة الزفاف

د. قصي الحسين*

إعتاد لبنان أن يظل في عرس، وأن يكون له في كل عرس قرص. هذه طبيعانيته التي جُبل عليها، منذ ما قبل التاريخ، حتى اليوم، سبحة واحدة.

مثل هذا الموضوع لا يحتاج إلى نقاشات فضفاضة عادة، لأن الشواهد كثيرة ومحفوظة ودالة، حرضته طبيعته الجبلية على التمرد، على العصيان، وعلى تطويع الفاتحين والغزاة لشروطه، حتى يستأمنها على نفسه، وحتى تستأمنه على نفسها، فهو إن لم يكن عنده من أرتال الجند ما يمكنه من الوقوف في وجههم، وردّهم عن غاياتهم، فقد كان له من طبيعة الجبال والوديان والغابات، ما يمكنه من أن يكون شوكة مزعجة في جنباتهم، لا يستطيع المهاجمون كسرها ولا قلعها، ولا حتى الإنتصار عليها. ولهذا سرعان ما يحملهم على المهادنة، وأن يظل اللبنانيون متربصين بهم، ما مكّنتهم قدرتهم على المقارعة والمواجهة والتمرد والثبات.

عرف لبنان أكثر ما عرف، بلائحة الزفاف، فهو على صغره، وعلى قلّة عدد سكانه، إنما هو من أشهر البلدان بلوائح الشهداء. وهي التي إنعكست في العلم اللبناني، بخطين حمراوين عريضين يحرسان الأرزة/ الرمز. تماما مثلما إنعكست في نشيده الوطني حين يطول الإنشاد:

«أسد غاب متى/ ثاورتنا الفتن».

فلائحة الشهداء، هي لائحة الشرف عند اللبنانيين جميعا، لأي طائفة إنتموا، وفي أي منطقة كانوا. فلهم من عزة النفس، ما يمنعهم عن الخنوع و عن الخضوع وعن الركوع، لأنهم يفضّلون الموت واقفين كما شجر الأرز، على الإنحناء.

كان من نتائج الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، الإعلان التاريخي لـ«وقف النار»، في (٢٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٤)، والذي من شروطه وقف الأعمال العدائية، والإنسحاب التام من لبنان، وبالتأكيد من «التلال الخمس»، وإلتزمت المقاومة وأوقفت عملياتها، إنسجاما مع التعهدات والشروط، وظلت إسرائيل ساغبة وسادرة، لا تلتزم بما تعهدت به، ولا تأخذ نفسا في وقف عدوانها. ظلت تستمر ليلا ونهارا، في الإغارة على المناطق القريبة والبعيدة من الحدود، ولا تستمع للمراجعات في شأن الإنسحاب من كافة الأراضي اللبنانية، بل نراها تبعث بالرسائل المعادية: أنها غير مستعدة لوقف الأعمال العدائية، أو للإنسحاب من التلال الخمس، ومما وصلت إليه أياديها العابثة بالحدود، وبالخط الأزرق، وبعودة أهالي الجنوب، إلى قراهم وبيوتهم وإعادة ترميمها، أو إعادة إعمار ما تهدّم منها.

كل يوم يقف اللبنانيون أمام لائحة الشهداء، يتأملون من زفّ إليها، ليس لهم خيار آخر. فماذا عليهم أن يفعلوا، وهم يرون الطائرات والمسيّرات تحلّق فوق رؤوسهم، وتتخطفهم زرافات ووحدانا.

عاد اللبنانيون بعد ذلك، يستنهضون تراثهم في الصمود، ويعتادون على تقديم الشهداء، ولا يتخلّون عن كبريائهم، في الإنتماء إلى المقاومة، حتى ولو التزمت المقاومة «وقف النار». إعتادوا على لائحة الزفاف. أخرجوها من متاحفهم. أخرجوها من بيوتهم. أخرجوها من مدافنهم. أخرجوها من صدورهم وصيروها نصب عيونهم. عادوا إلى تقاليدهم في البطولة والكبرياء: (هيهات منا الذلة. الموت ولا الذل... ولا المذلة). صارت كل عيونهم شاخصة إلى لائحة الزفاف.

اللبنانيون اليوم يعتبرون أن الموت بغارات الطائرات الإسرائيلية، وبالرسائل النارية للمسيّرات، وبالقصف المجنون من الزوارق البحرية، إنما هو من تقاليد العرسان والفرسان، وأن لهم من لائحة الزفاف، ما يمنحهم شرف البطولة والكبرياء، ويرددون عقب كل غارة، أمام عوائلهم، وهم ينظرون إلى لائحة الزفاف:

مبارك لهم عرس الشهادة.

وهل العيش إلا ذاك!

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

تصريحات مايك هاكابي وخرائط «إسرائيل الكبرى»

عباس المعلم*

ليست الجغرافيا في الشرق الأوسط مجرد خرائط مرسومة على ورق، بل طبقات كثيفة من التاريخ والعقائد والمصالح الإمبراطورية المتشابكة. وفي قلب هذا المشهد المضطرب، تعود أطروحة قديمة بملامح أكثر صراحة: أطروحة «إسرائيل الكبرى»، التي لم تكن يوماً شعاراً عابراً في هوامش الفكر الصهيوني، بل مكوّناً حاضراً في بعض أدبياته المؤسسة، يرى في قيام الدولة عام ١٩٤٨ محطةً لا غاية، وبداية مسار لا خاتمته. من هنا، لا يمكن التعامل مع ما صدر عن السفير الأميركي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، باعتباره رأياً شخصياً أو قراءة لاهوتية منفصلة عن سياق سياسي أوسع. فقد أثارت تصريحات مايك هاكابي، السفير الأميركي لدى إسرائيل، التي أعلن فيها قبول فرض «سيطرة إسرائيل» على أراض تمتد من نهر النيل إلى الفرات، موجة غضب عربي رسمي واسع، في وقت رأى فيه نشطاء سياسيون ومدوّنون أن استناده إلى تأويلات توراتية متداولة داخل التيار القومي المسيحي الأميركي لا يخرج عن كونه إعلاناً صريحاً بتطبيع واشنطن مع فكرة «إسرائيل الكبرى»، وما تحمله من دلالات توسعية مقلقة على مستقبل المنطقة واستقرارها.

إن خطورة هذا التصريح لا تكمن فقط في مضمونه، بل في توقيته وسياقه؛ فهو يأتي متقاطعاً مع وقائع ميدانية تتجاوز فكرة «الدفاع عن النفس» إلى إعادة هندسة المجال الحيوي الإقليمي. فمنذ إعلان قيام إسرائيل، لم تتوقف فكرة التمدد عند حدود قرار التقسيم أو خطوط الهدنة، بل ظلّت حاضرة في تيارات فكرية وسياسية، من الصهيونية التصحيحية إلى التيار الديني القومي، الذي يرى في «يهودا والسامرة» أي (الضفة) امتداداً عقائدياً لا يقبل المساومة. ومع صعود حكومات يمينية متعاقبة، وخصوصاً في عهد بنيامين نتنياهو، عادت لغة «إسرائيل الكبرى» لتظهر بصيغ أكثر وضوحاً، بل إن بعض التصريحات ذهبت أبعد من ذلك، كما فعل بتسلئيل سموتريتش حين أطلق مواقف اعتُبرت إيحاءً بأن دمشق نفسها جزء من المجال الإسرائيلي المتخيَّل.

ما يجري اليوم في غزة يتجاوز الردع العسكري إلى محاولة فرض واقع سيادي كامل، فيما تتكرّس في الضفة الغربية وقائع ضمٍّ زاحف عبر الاستيطان وتفكيك التواصل الجغرافي الفلسطيني. وفي جنوب لبنان، برزت في مراحل متعددة سيطرة مباشرة وغير مباشرة على ما دون الليطاني، مع تصاعد دعوات استيطانية في بعض الأوساط اليمينية. أما في جنوب سوريا، فقد ترافق القصف والتوغل المتكرر مع تصريحات عسكرية عن القدرة على بلوغ الحدود السورية – العراقية خلال ساعات، بما يعكس تصوراً لعمق استراتيجي عابر للحدود التقليدية. وقبل ذلك بعام، كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قد طرح فكرة استقبال مصر والسعودية والأردن للفلسطينيين، في ما بدا تمهيداً مبكراً لفكرة «الوطن البديل»، وهي فكرة تتقاطع موضوعياً مع تفريغ الأرض الفلسطينية تمهيداً لتوسيع المجال الإسرائيلي.

التحوّلات الأخيرة من توجيه ضربات قاسية لحركات المقاومة إلى تصاعد الحديث عن حرب مدمرة وشيكة على إيران فتحت الباب أمام استنتاجات في بعض مراكز الدراسات الاستراتيجية الأميركية والإسرائيلية بأن سقوط إيران أو تحييدها جذرياً سيشكّل نقطة انعطاف كبرى في ميزان القوى الإقليمي.

في هذا السيناريو، لا يكون الهدف التالي مجرد تحييد خصوم تقليديين، بل إعادة تشكيل الخريطة السياسية برمتها. إذ إن إضعاف إيران قد يفتح شهية مشاريع التفكيك والضغط على دول مركزية أخرى مثل العراق وسوريا، وربما يمتد منطق «إعادة الهندسة» إلى تركيا والسعودية ومصر، سواء عبر تفكيك داخلي أو عبر استنزاف طويل يفتح الباب أمام كيانات أصغر وأضعف. عندها لا تكون إسرائيل «الأقوى عسكرياً» فحسب، بل الأوسع نفوذاً والأكثر تماسكاً جغرافياً، مستفيدة من تفكك محيطها.

إن الحديث عن تهديد تركيا والسعودية، في حال انهيار التوازن الذي تمثله إيران، لا يأتي من باب التهويل، بل من قراءة باردة لمنطق القوة في المنطقة. فتركيا تمثل ثقلاً جيوسياسياً وعسكرياً في شمال الإقليم، والسعودية تمثل عمقاً استراتيجياً واقتصادياً في قلبه؛ وأي إعادة رسم خرائط كبرى لن تتوقف عند حدود الهلال الخصيب. وإذا كان المشروع المعلن يدور في خطاباته حول الأمن ومحاربة «الإرهاب»، فإن مآلاته قد تتجاوز ذلك إلى فتح آفاق تقسيم وإعادة تشكيل تجعل إسرائيل الدولة الأكبر مساحة وامتداداً، لا بفعل ضمٍّ رسمي دائم بالضرورة، بل عبر شبكة نفوذ وسيطرة عسكرية وأمنية واقتصادية تمتد من المتوسط إلى تخوم آسيا.

إن الخطر الحقيقي لا يكمن فقط في القدرة العسكرية، بل في تطبيع الفكرة التوسعية داخل بعض دوائر القرار الغربية، بحيث تتحوّل مقولة «من النيل إلى الفرات» من شعار أيديولوجي إلى احتمال يُناقش في العلن. وعندما يتقاطع هذا الخطاب مع وقائع عسكرية على الأرض، ومع اختلالات كبرى في ميزان الردع الإقليمي، فإن المنطقة تقف أمام مفترق حاد. فإما أن تُترك لتدخل مرحلة تفكيك متدرج، تتساقط فيها الدول واحدة تلو أخرى تحت عناوين شتى، وإما أن تعي أن سقوط دولة محورية كإيران إن حدث عبر حرب وعدوان وشيك ، لن يكون نهاية الصراع، بل بداية طور جديد أكثر اتساعاً وخطورة، قد تمتد ارتداداته إلى تركيا والسعودية ومصر والعراق.

إنها لحظة اختبار وجودي للمنطقة بأسرها. فالمشاريع التوسعية، حين تجد فراغاً استراتيجياً، تتمدد بلا سقف، وحين يُكسر توازن الردع، يُعاد رسم الخرائط على وقع النيران لا على طاولات التفاوض. والتاريخ لا يسجل النوايا، بل النتائج. فإذا تُركت الوقائع تتراكم بلا رؤية جماعية مضادة، فقد نستيقظ على شرق أوسط جديد لا يشبه ما عرفناه، حيث لا تكون المسألة حدوداً هنا أو هناك، بل تحوّلاً جذرياً في هوية المنطقة ومركز ثقلها. وعندها، لن يكون السؤال من التالي فحسب، بل: هل بقي ما يمكن إنقاذه؟

* كاتب سياسي

الخلاف الفرنسي مع واشنطن يتفاقم بعد استدعاء السفير كوشنر في باريس

تدنّي الحضور الأميركي في اجتماع القاهرة له حساباته الأمنية والسياسية

غاصب المختار

لاحظت مصادر متابعة لتحضيرات مؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية اللبنانية المقرر عقده في باريس بعد عشرة أيام، ان الحضور الأميركي في اجتماع القاهرة التحضيري للمؤتمر قبل يومين، كان هزيلاً وعلى مستوى أدنى من مستوى الوفود العربية لا سيما المصري والسعودي والقطري، إذ اقتصر حسب معلومات «اللواء» على مندوبة من السفارة الأميركية في بيروت مع طاقم صغير وبعض ضباط لجنة الميكانيزم، ولم يحضر السفير الأميركي ميشال عيسى إسوة بسفراء زملاء له في بيروت.

لكن المصادر المتابعة لتحضيرات مؤتمر باريس أوضحت لـ «اللواء»: ان تدنّي مستوى الحضور لا يعني بالضرورة مؤشراً سلبياً على المقاربة الأميركية لدعم الجيش والقوى الأمنية في لبنان، بل ربما يعود لأسباب أمنية تخصّ طاقم السفارة الأميركية في بيروت بعد ترحيل عشرات الدبلوماسيين غير الأساسيين وعائلاتهم، بسبب ما وصفته الخارجية والسفارة الأميركية «مخاطر أمنية في بيروت». ذلك أن للأميركيين حاليا وضع أمني خاص نتيجة التوتر القائم بين واشنطن وطهران والتلويح بالحرب وترقّب رد الفعل الإيراني.

وترى المصادر من بين الأسباب أيضاً، وجود أولويات أميركية أخرى في المنطقة، وتراجع الاهتمام الأميركي بلبنان بسبب إنشغال كل الإدارة الأميركية بإدارة المفاوضات مع إيران والحشود العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط والبحر المتوسط استعداداً لضرب إيران، لكن هذا لا يعني عدم مساهمة واشنطن في دعم الجيش والقوى الأمنية، بل ان الدعم قائم ومستمر أصلاً من دون أو مع مؤتمر باريس.

لكن المصادر تشير أيضاً الى ان الخلاف الأميركي - الفرنسي قد يؤثر على توجه واشنطن حيال الوضع اللبناني، وبات لا يقتصر على اختلاف مقاربات الطرفين للتعاطي مع لبنان، بل تجاوزه الى تأزّم أكبر وخلاف دبلوماسي كبير انكشف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد استدعاء باريس للسفير الأميركي في فرنسا، وتقديم احتجاج رسمي على تدخله في قضايا فرنسية داخلية، بعد تعليقاته على مقتل شاب فرنسي من أحزاب اليمين يدعى كانتان دورانك (٢٣ عاما) قبل أيام قليلة على يد ناشطين من اليسار خلال تظاهرة في مدينة ليون حسبما تردد وقتها، ووصل الخلاف الى حد اتخاذ الحكومة الفرنسية قرار قطع العلاقة والتواصل مع السفير.

وقرر وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو منع السفير الأميركي تشارلز كوشنر، من التواصل المباشر مع أعضاء الحكومة الفرنسية، وذلك بعد عدم تلبيته استدعاء رسميا بمقر الخارجية الفرنسية. وأوضحت الخارجية الفرنسية -في بيان- أن تقييد وصول كوشنر لمسؤولي الحكومة الفرنسية يأتي «نظرا لافتقاره الواضح إلى فهم المتطلبات البديهية لمهام السفير الذي يحظى بشرف تمثيل بلده».

وأفادت مصادر دبلوماسية بأن كوشنر، وهو والد جاريد كوشنر صهر الرئيس دونالد ترامب، لم يحضر للاجتماع الذي كان مقررا الاثنين الماضي وأوفد بدلا منه مسؤولا في السفارة بحجة «ارتباطات شخصية». لكن بقي الباب مفتوحا أمام دعوة السفير كوشنر لزيارة الخارجية الفرنسية وتوضيح موقف بلاده. فكان ان تعهد كوشنر بعدم التدخّل في أي نقاش سياسي فرنسي داخلي. ولكن سبق أن استُدعي كوشنر مرة أخرى بسبب انتقاده تعامل فرنسا مع حوادث مرتبطة «بمعاداة السامية»، وقد تغيّب حينها أيضا وأوفد مسؤولا لتمثيله.

وبكل الأحوال وبغضّ النظر عن الخلاف بين البلدين، يبقى القرار الأميركي بشأن لبنان خاضعاً لحسابات سياسية وأمنية أميركية خاصة، تتعلق بمطالب واشنطن وتوازيا كيان الاحتلال ليس حول ما يتعلق فقط بتقديم المساعدات للجيش وحول خطته لحصر السلاح شمال الليطاني ووضع الشريط الحدودي، بل بما يتعلق بمجمل الوضع الداخلي اللبناني من الانتخابات والتوازنات الداخلية، الى العلاقة مع سوريا ومع إيران، ومن التوجه لعقد اتفاقات سلام أو تطبيع لاحقاً.

وقد يعتبر البعض ان تدنّي مستوى المشاركة الأميركية في اجتماع القاهرة هو رسالة الى لبنان بأن التعامل مع حكومته هو حسب الموضوع، فثمة ما يثير الاهتمام الأميركي مثل وضع الجنوب وسلاح حزب الله، وثمة الكثير مما لا يثير إهتمامه. وهنا يُطرح السؤال عن حجم الدعم الممكن أن تقدمه الإدارة الأميركية للجيش والقوى الأمنية في مؤتمر باريس ربطا بما تريد واشنطن أن يقدمه لبنان في المجال السياسي والأمني الذي يخدم مشروعها اللبناني.

شيخ العقل استقبل سلام وسعد ورئيس مجلس إدارة «إيدال» ووفوداً: لوعي خطورة المؤامرة والسعي لتجنبُّها بحكمة وشجاعة وثبات

نبّه شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى الى دقة المرحلة التي تمرّ بها المنطقة وطائفة الموحدين الدروز، في مواجهة المخطط الرامي الى سلخ الموحدين عن تاريخهم وتراثهم وهويتهم الدينية والقومية، ووعي خطورة المؤامرة والسعي لتجنبها بحكمة وشجاعة وثبات.

كلام الشيخ أبي المنى جاء في دارته في شانيه أثناء استقباله السوريين الخمسة من أبناء أشرفية صحنايا المفرج عنهم من السجون السورية، بعد نجاح الوساطة التي قام بها ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي خضر الغضبان مكلفاً من الرئيس السابق للحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط مع الدولة السورية، والتي أفضت الى الافراج عن هؤلاء الخمسة كآخر دفعة من المعتقلين في صحنايا وأشرفيتها في غوطة دمشق منذ أواخر شهر نيسان الماضي، برفقة الغضبان والشيخ محمد الدبس، وبحضور رئيسي اللجنتين الدينية والعلاقات العامة في المجلس المذهبي الشيخين عصمت الجردي وفادي العطار، ومشايخ من المجلس المذهبي والهيئة الاستشارية الدينية في مشيخة العقل.

وأثنى شيخ العقل في كلمته الترحيبية بالوفد، على الجهود التي بُذلت في هذا السياق، لافتاً الى «دقة المرحلة التي تمر بها المنطقة والطائفة في مواجهة المخطط الخبيث الرامي الى سلخ الموحدين الدروز عن تاريخهم وتراثهم وهويتهم الدينية والقومية، بما يهدف الى عزلهم عن محيطهم العربي والاسلامي الذي ينتمون اليه وأجبارهم على الالتحاق قسراً بإسرائيل، وهو ما تسبّب بالتطرف وإراقة الدماء وقتل الابرياء وحرق القرى، مما يدفعنا الى وعي خطورة المؤامرة والسعي لتجنبها بحكمة وشجاعة وثبات».

الشيخ أبي المنى متوسطاً الأستاذ صلاح سلام و د. منيمنة و د. سعد

لقاءات

واستقبل شيخ العقل في دار الطائفة – فردان أمس رئيس تحرير جريدة «اللواء» الأستاذ صلاح سلام ومدير التحرير الدكتور حسين سعد ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة،، وهنأ الوفد شيخ العقل بشهر رمضان المبارك، كما اطلعه منيمنة على اوضاع مؤسسة «إيدال» ودورها في المرحلة المقبلة، لجهة تشجيع الاستثمارات في لبنان. وتناول اللقاء الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

كما استقبل مدير عام جمعية «التعليم الديني الاسلامي» محمد سماحة، على رأس وفد ضمّ السادة: المدير العام المركزي للتربية الدينية الشيخ علي سنان، مدير العلاقات العامة علي مرعي، وعضو الهيئة الادارية خضر الموسوي، قدم التهاني لسماحته بحلول شهر رمضان المبارك، واطلعه على نشاطات الجمعية، ومشاريعها المستقبلية، وبرامجها التعليمية، ومواكبتها للتطور العلمي والتقني.

ومن زوّار دار الطائفة رجل الاعمال الاستاذ حسن أبو كروم والدكتور ابراهيم الحكيم. واستقبل العقيد في الامن العام طلال يوسف، بحضور اعضاء المجلس المذهبي: أيوب الجردي، نادر فخر وايهاب مهنا.

شهيد و٢٩ جريحاً حصيلة غارات العدو الإسرائيلي على البقاع والجيش اللبناني يواصل تعزيز خطوطه الدفاعية بدعم من اليونيفيل

تستمر الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وآخرها منطقة البقاع، في خرق واضح للسيادة الوطنية وقرارات الشرعية الدولية، وسط جهود الجيش اللبناني لتعزيز الإجراءات الدفاعية وحماية الحدود الجنوبية من أي توغلات محتملة. وتأتي هذه الأحداث في ظل متابعة دولية ودعم من قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان «اليونيفيل» لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

ميدانياً استهدفت سلسلة غارات مساء أمس منطقة البقاع ، ومنها بلدة شمسطار كما طالت غارتان بلدة بوادي.

وقصف الطيران الحربي الاسرائيلي المعادي جرود حربتا في البقاع الشمالي بثلاث غارات.

وأعلن جيش العدو الإسرائيليّ، أنّه «هاجم معسكرات تابعة لوحدة «قوة الرضوان» في «حزب الله»، في منطقة بعلبك داخل لبنان».

وكتب أفيخاي أدرعي في بيان على «إكس» إنّه «في المعسكرات التي تمّ استهدافها، كانت مخزّنة كميات كبيرة من الوسائل القتالية، من بينها أسلحة وصواريخ تابعة لـ«حزب الله».

وأضاف أدرعي: «بالإضافة إلى ذلك، استُخدمت هذه المعسكرات من قبل عناصر وحدة «قوة الرضوان» لإجراء تدريبات ضمن الاستعداد لحالات الطوارئ، ولتخطيط وتنفيذ مخططات ضدّ قوات الجيش الإسرائيلي ومواطني إسرائيل. وخلال التدريبات في هذه المعسكرات، خضع العناصر لتدريبات على الرماية وتدريبات إضافية على استخدام أنواع مختلفة من الوسائل القتالية».

وتجددت الغارات بشكل أعنف بحيث أفيد عن غارتين على محيط مدينة الهرمل.

كما جدد الطيران استهدافه غرب بعلبك، حيث شن غارتين على جرود بلدة بوداي.

كما أفيد عن استهداف طاريا من جديد.

وأفادت القناة ١٢ الإسرائيلية أن سلاح الجو شن هجمات على أهداف لحزب الله في جنوب لبنان.

واستشهد الشاب السوري حسن محسن الخلف (١٦ سنة)، في الغارة التي استهدفت منطقة مزارع بيت مشيك لجهة كفردان غرب بعلبك.

وألحقت سلسلة الغارات العنيفة التي استهدفت منطقة بعلبك، غربًا وشرقًا وشمالاً، أضراراً بالمنازل والمحال التجارية امتداداً من منطقة دير الأحمر، ووصولاً إلى الأسواق التجارية في مدينة بعلبك.

وفي حصيلة غير نهائية أدت الغارات إلى سقوط شهيد و٢٩ جريحا.

واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة، في بيان، أن «غارات العدو الإسرائيلي على البقاع مساء أمس أدت في حصيلة أولية إلى استشهاد فتى سوري يبلغ ١٦ عاما، وإصابة عدد من الجرحى».

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»، بأن سلسلة الغارات المعادية العنيفة التي استهدفت منطقة بعلبك، غربًا وشرقًا وشمالاً، ألحقت أضراراً بالمنازل والمحال التجارية امتداداً من منطقة دير الأحمر، ووصولاً إلى الأسواق التجارية في مدينة بعلبك.

ومن النبطية، أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أنّ مسيَّرة إسرائيلية نفّذت، قرابة الساعة الثانية من بعد ظهر أمس، غارة بصاروخ موجّه استهدفت حرش علي الطاهر عند الأطراف الشمالية الشرقية للنبطية الفوقا، ما دفع سيارات الإسعاف للتحرك فورًا نحو المكان المستهدف لتقديم الإسعافات اللازمة.

كما استهدفت دبابة «ميركافا» متمركزة في الموقع المستحدث للعدو في جبل الباط، مساء أمس، منطقة الزقاق عند أطراف بلدة عيترون بقذيفتين.

في المقابل، يواصل الجيش اللبناني إجراءاته الدفاعية في منطقة سردة، حيث عمد إلى تركيب أسلاك معدنية بمحاذاة الساتر الترابي الذي رفعه في مسلك يُستخدم عادةً للتوغلات من تلة الحمامص باتجاه جنوب الخيام، وذلك ضمن تعزيز الانتشار الأمني لمنع أي اختراقات محتملة من الأراضي المحتلة.

وأعلنت قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان «اليونيفيل» أنّ الجيش اللبناني انتشر في ١٦٥ موقعًا في جنوب لبنان منذ توقيع تفاهم وقف الأعمال العدائية في تشرين الثاني ٢٠٢٤، مؤكدة دعمها المستمر للجيش في إعادة انتشاره جنوبًا. واعتبرت «اليونيفيل» أنّ هذه الخطوة تمثل تقدمًا مهمًا نحو بسط سلطة الدولة اللبنانية وتعزيز الأمن للمجتمعات المحلية.

وأشارت «اليونيفيل» إلى أنّ هذا التقدّم يستند إلى تنسيق وثيق على الأرض وجهود متواصلة لتهيئة بيئة أكثر استقرارًا، تنفيذاً للقرار الدولي رقم ١٧٠١ لمجلس الأمن، الذي يهدف إلى حفظ السلم والأمن وضمان احترام السيادة اللبنانية على كامل أراضيها.

الغارات على جرود حربتا في البقاع الشمالي مساء أمس

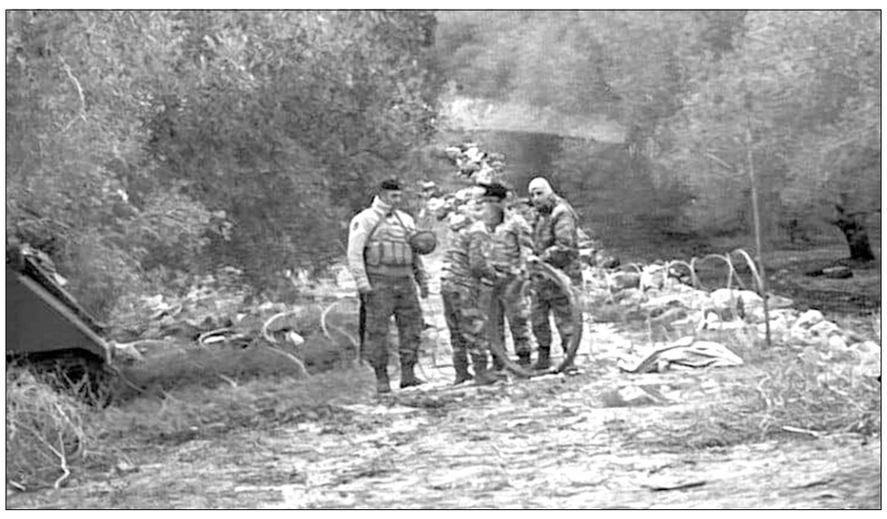

الجيش اللبناني يقوم بتركيب الأسلاك المعدنية

«منتدى غسان سكاف»: لتكُن الأولوية لحماية السلم الأهلي ولبنان يجب ألا يدفع ثمن أي صراع إقليمي أو دولي

أعلن «منتدى غسان سكاف الوطني» في بيان، أنه «عقد اجتماعا استثنائيا اليوم (أمس)بحث في التطورات الإقليمية المتسارعة، وما تحمله من مخاطر جدية لاحتمال اندلاع حرب إقليمية قد تمتد تداعياتها إلى لبنان، في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

وشدد المنتدى على «تمسك لبنان بسياسة النأي بالنفس الفعلية والواضحة عن صراعات المحاور، باعتبارها الخيار الوطني الأسلم لحماية الاستقرار الداخلي وصون وحدة اللبنانيين»، رافضا «أي محاولة لجر لبنان إلى أتون أي حرب إقليمية أو مواجهة عسكرية، أيا تكن أطرافها أو ذرائعها»، منبها إلى أن «مصلحة لبنان العليا تقتضي تحييده الكامل عن النزاعات الدائرة».

ودعا «الدولة اللبنانية، بمؤسساتها الدستورية كافة، إلى عدم السكوت وتحمل مسؤولياتها الوطنية والأمنية الكاملة، واتخاذ موقف رسمي وصريح إزاء التطورات الراهنة، ولا سيما في ما يتعلق بالحرب الدائرة في المنطقة، وكذلك إزاء مسار التفاوض الأميركي – الإيراني، سواء أفضى إلى نجاح أو فشل، بما يضمن حماية السيادة اللبنانية ويمنع انعكاس أي تسوية أو تصعيد على الداخل اللبناني».

وأكد أن «لبنان يجب ألا يكون طرفا في أي حرب، وألا يدفع ثمن أي صراع إقليمي أو دولي لا مصلحة له فيه، لا سياسيا ولا عسكريا ولا اقتصاديا، وأن الأولوية المطلقة يجب أن تكون لحماية السلم الأهلي، وتعزيز مؤسسات الدولة، وإطلاق مسار إنقاذ وطني شامل».

وإذ وضع المنتدى «هذا الموقف برسم الرأي العام والسلطات المعنية»، دعا إلى «تغليب منطق الدولة، والاحتكام إلى الدستور، والعمل المسؤول لتجنيب لبنان وشعبه ويلات الحروب، وصون مستقبله واستقراره».

فضل الله: احترام المرأة وتكريمها واجب شرعي واجتماعي

رعى العلامة السيد علي فضل الله حفل الإفطار السنوي الذي نظمه مجلس صديقات مبرة السيدة خديجة، بحضور فاعليات نسائية اجتماعية وتربوية وثقافية وإعلامية. افتتح الحفل، الذي قدمته هدى نجدي، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئة فاطمة، تلتها أناشيد من كورال المبرة. وألقت سامية الرهاوي كلمة مجلس صديقات المبرة مؤكدة العمل بوصايا المرجع فضل الله واستمرار المشاريع الرسالية لدعم الإنسان.

وقال فضل الله: «يأتي إلينا هذا الشهر لنزداد حبًا لله وخشية منه وشكرًا لنعمائه، وما يفيض القلب بالإيمان إلا أن يفيض حُبًا ورحمة وبذلًا للناس. فهنيئًا لكل امرأة لما بلغته من مقام عند الله بفضل محبتها وحنوها وعطاءها وتضحيتها».

وأضاف: «الإساءة إلى المرأة أو الانتقاص من كرامتها أو إقصاؤها أمر مرفوض شرعًا، وهي من أكبر الظلم، إذ تمس مستقبل المجتمع وأساسه. لذلك يجب احترام المرأة وتكريمها، سواء في بيتها أو تجاه أهلها وأولادها، وفي دورها التوجيهي والتربوي، لتكون سدًا منيعا أمام الفساد والانحراف».

وتابع فضل الله: «هذا لا يعني عزل المرأة عن دورها العام، بل دعم مشاركتها الفاعلة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية، وعلى مستوى القرار، بعيدًا عن مجرد الكوتا. المرأة أثبتت قدرتها على اختراق الميادين كلها، ويجب أن تفرض دورها بكفاءتها وتطورها، لتصبح حاجة للمجتمع».

وأكد فضل الله ضرورة دعم حقوق المرأة المشروعة على المستوى الفقهي والقانوني والسياسي، مشددًا على أن الدفاع عنها مسؤولية الجميع، داعيًا في الوقت نفسه إلى التأني في موضوع الزواج، واحترام شروط العقد لحماية المرأة في مسائل الطلاق والحضانة.

وختم داعيًا الحاضرات إلى المساهمة في مواجهة التحديات الوطنية، وتعزيز الوحدة الداخلية، وحماية الوطن من الفتن الداخلية وأي تهديدات خارجية، مشيدًا بدور المرأة في مؤسسات المبرات ومساهمتها في نجاحها. بدورها، شكرت رئيسة الهيئة النسائية غادة زيدان الداعمين، مؤكدة «جاهزية الهيئة الدائمة للتطوع وتوسيع آفاق التواصل مع الفاعليات النسائية كافة لخدمة أهداف الجمعية السامية».

السيد فضل الله يلقي كلمته

طرابلس الكبرى واللامركزية الإدارية مشروع تنمية مستدامة

المهندس ربيع معين سليمان*

إنّ النظر إلى واقعية مدينة طرابلس الحالي بما فيه من بؤس وإهمال وتراجع تنموّي عن بقية المدن، وبما باتت توصف به مدينة طرابلس بأنها من أفقر المدن في لبنان والمنطقة رغم ما تكتنزه وتملكه المدينة من مقومات بات يستوجب البحث عن حلول إنقاذية لهذه المدينة الكبيرة التي عانت من تراكم في سياسات الفشل، ومن تعثّر مستمرّ في معالجة أزمات المدينة ومحاولات النهوض بواقعها.

وإذا إنطلقنا من مبدأ اللامركزية الإدارية التي باتتْ تفرض نفسها كأحد أبرز الحلول لتحقيق التنمية والتطوّرْ في البلاد، والخروج من مأزق الفساد والبيروقراطية اللذان خنقا البلاد والمدينة، تمتلك طرابلس عاصمة لشمال لبنان دون سواها من المدن اللبنانية مقومات حصرية وقوية تجعل منها مدينة قادرة على إستلام زمام المبادرة في إدارة مواردها الذاتية والإنطلاق في مسيرة تطوير تملك الكثير من أسباب النجاح فيها، والإندفاع نحو المستقبل بخطى ثابتة وواثقة.

وإذا أردنا تسمية وتقسيم هذه المقومات فإننا أمام حزمة مواسعة منها:

• التاريخ: تُعتبر مدينة طرابلس مدينة تاريخية بإمتياز فهيَ تُعتبر المدينة المملوكية الثانية بعد القاهرة، وينتشر في شوارعها العديد من الآثار التي تنتمي إلى كافة الحقب والممالك التي مرّت على المدينة ولا زالت العديد من تلك الآثار شاهدة تنبض بالحياة (قلعة طرابلس – المسجد المنصوري الكبير، والعديد من المساجد التاريخية، المدارس الدينية، الأسواق الأثرية، الحمامات، ساعة التل، برج السباع...). وكيفما توجهت في هذه المدينة فإنك تشعر أنك في زيارة إلى التاريخ... هذا البُعد التاريخي يُعطي المدينة مخزوناً من القدرة للإنطلاق نحو المستقبل بثقة.

• الموقع الجغرافي: إذ تحتضن البحر الأبيض المتوسط، وتفترش على شمالها سهل عكار الزراعي، وتقترب من الجبال ذات الموارد السياحية، وتبتعد عن بيروت العاصمة ٨٠ كلم... كل هذه المقومات تعطي طرابلس ميزة الإستفادة من الموقع وتوظيفه بما يخدم دورها الذي يجعلها تملك صفة التوَسُّط الجغرافي والوساطة الإقتصادية.

• السياحة: بما تمتلك من مناخ معتدل، وآثار تتوزع على حقب تاريخية متعددة تعَجّ بها المدينة، وبما يتواجد فيها من مواقع دينية تاريخية، وقرب مواقع الإصطياف الجبلي الرائع والطبيعة الخلّابة... فإنّ طرابلس تمتلك بُعداً سياحياً ذو طبيعة تاريخية وجغرافية يجعلها مقصد السياح الذين يمكنهم تحقيق السياحة التاريخية والدينية والطبيعية في تنوّع وتمازج قلّ مثيله.

• رأس المال والمؤهلات البشرية: تمتلك طرابلس المدينة عددا من رؤوس الأموال التي حققت حضوراً ونجاحا في ميادين الاقتصاد والمال على المستوى العالمي، كما تضم المدينة نخبة من العقول والمؤهلات العلمية المتميّزة في المجالات كافة وتتمتع المدينة بمستوى تعليم عالٍ، كل ذلك يجعلها قادرة على قيادة ذاتية لأيّ عملية تطوير على أسُسْ الحداثة.

• مراكز طبيّة وتعليمية: يتوافر في المدينة عدد من الجامعات التي تضم كافة الاختصاصات التي تجعلها قادرة على إتمام أعلى مستويات التعليم بسمعة عالية. كما تنتشر العديد من المستشفيات العامة والخاصة والتخصصية التي تقدم أعلى مستويات الخدمات الطبية وتمتلك سمعة عالية المستوى، وهذا الأمر يعتبر ركيزة هامة في تحقيق المستوى الطبي والإجتماعي اللازم.

• اليد العاملة: تتوفر في طرابلس يد عاملة مهنية متطورة ومتنوعة تمتاز بالمهارات والحرفية التي برعتْ في كافة المهن، ويشهد على ذلك وجود أسواق متخصصة (سوق النحاسين، سوق الخياطين، سوق الدباغة، سوق المفروشات، سوق الصاغة...)، كما تميّزت المدينة بوجود حرفيين في مجالات البناء والديكور وتصليح السيارات وغيرها من المهن، إضافة إلى إنتشار العديد من المطاعم التي تقدم أشهى المأكولات اللبنانية، وأطيب الحلويات التي ذاع صيتها داخل وخارج البلاد.

• المنطقة الاقتصادية والصناعية: كانت منطقة البحصاص جنوب المدينة منطقة صناعية بإمتياز نشطتْ فيها العديد من الصناعات ولا زالت أبنية تلك الحقبة شاهدة على المكانة الاقتصادية الهامة التي وصلتْ إليها المدينة؛ كما أنّ إقرار المنطقة الاقتصادية في المدينة من شأنه إستعادة الدور الاقتصادي للمدينة وتحقيق النهضة المنشودة.

• المعرض: من أكبر وأرقى المعارض في الشرق الأوسط يحتل مساحة كبيرة تصل إلى مليون متر مربع وتتموضع فيها مبان ذات طراز معماري عالمي متميّز، مُهيّأ لاستقبال أكبر وأرقى النشاطات الاقتصادية والثقافية والفنية.

• المطار: يبعُد مطار القليعات حوالي ٢٠ كم عن مدينة طرابلس وهو مطار دولي مؤهل لإستقبال الطائرات والرحلات الدولية ممّا يجعل جسر العبور الدولي متوفراً في نطاق جغرافي كبير.

• المرفأ: تتميّز المدينة بوجود مرفأ يمتد على مساحة حرة قابلة للتوسع واستقبال أعداد كبيرة من السفن، وبعمق طبيعي قابل للتطوّر بشكل يسمح برسوّ وإستيعاب أكبر السفن التجارية.

• مصفاة طرابلس: محطة النفط الهامة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، التي كانت مورد الاقتصاد الأهم والقادر على تمويل عملية نهوض اقتصادي شامل بما تحققه من إيرادات، ومن قيمة تشغيلية لليد العاملة في المدينة، وبما تلعبه من دور إقتصادي وسياسي عربيّ ومحلي، يُعتبر رافعة اقتصادية للمدينة ويُعطيها القدرة على إدارة وتمويل عملية النهوض.

• قرب المناطق الزراعية: حيث تتواجد المناطق الزراعية التي تؤمّن كافة المحاصيل على مدار العام، قريباً من المدينة سواء في سهل عكار أو في بساتين الفاكهة في المنطقة الجبلية القريبة من المدينة.

إنّ توفر هذه المقومات وسواها ممّا تزخر به مدينة طرابلس يعتبر ميزة وركيزة أساسية تؤمّن النجاح الأكيد بحال توفر صيغة اللامركزية، كما تعتبر البيئة المثالية للقيام بعملية تنمية مستدامة في المدينة تنهض فيها من كبوتها وتحقق نهضتها وتؤكد تفوّقها...

إنّ طرح اللامركزية الإدارية ليس طرحًا عبثياً يدخل في باب المزايدة والاحتمالات، بل هو حاجة فرضها فشل كل النماذج السياسية السابقة التي حوّلتْ المدينة الغنيّة بمقدراتها إلى واحدة من أسوأ المدن وأكثرها فقراً على حوض البحر الأبيض المتوسط. ويحتاج إستكمال النجاح في هذه التجربة إلى توفر عاملين:

• الأول: إطار قانوني وتشريعي يضع الصيغة المناسبة من اللامركزية التي تضمن تجاوز القيود البيروقراطية وتُوفّر الصلاحيات التي يجب أن تُعطى لتنفيذ مندرجات هذه الصيغة.

• الثاني: الإختيار الأمثل للقائمين على هذه الصيغة، على مبدأ الكفاءة والأهليّة التي تضمن توفر القدرة على إستيعاب وتنفيذ خطة إنقاذ تحقق للمدينة التنمية المستدامة.

إنّ طرابلس التي دفعتْ ثمناً كبيرًا في الحرب اللبنانية، وثمناً أكبر من سياسات الإهمال المتعاقبة، ولم تحظَ من أهل السياسة بالعناية اللازمة، قد دخلت في مرحلة العناية الوطنية والإنسانية، مرحلة تأكلتْ فيها قدرة المواطنين على الصبر قبل تآكل خرسانات الأبنية، وتصدعتْ فيها الثقة بين المواطن والوطن قبل أن تتصدّع مبانيها، وصدأت فيها أحلام الناس قبل أن يصدأ حديد التسلح، وإنهارت العلاقة بين المواطنين والدولة قبل أن تنهار الأسقف على رؤوس ساكنيها...

المدينة التي تكاد أن تسقط نتيجة كل السياسات المتعاقبة باتت تحتاج إلى مشروع إنقاذ، وإتباع صيغة سياسية كفيلة بتحرير المدينة وتطويرها وإستعادة الثقة بين الوطن والمواطن، والإنطلاق في مشروع تنمية رائد... اللامركزية الإدارية مشروع إنقاذ وتنمية مستدامة.

* مهندس زراعي – ناشط فكري

من إعلام العدو

مودي هو المفتاح لحسم مستقبل إسرائيل في المنطقة

يونتان أديري

إن رئيس الحكومة الهندية ناريندرا مودي لا يحمل معه فقط ثقل مليار ونصف المليار إنسان، بل يحمل مفتاح حسم مستقبل إسرائيل في المنطقة. إن أحد أهم القادة في الشرق يأتي لترقية علاقة حيوية، ولكي نفهم أهمية اللحظة، علينا أن نفهم الطريقة التي يعمل وفقها.

منذ تولّيه مهمات منصبه في سنة ٢٠١٥، لم يكتفِ مودي بإدارة الواقع القائم، بل تعهّد فعلاً، خلال حملته الانتخابية، بإعادة تأسيس الهند، عبر إدخالها في فصل ثالث من السيادة منذ الاستقلال عن الاستعمار البريطاني في سنة ١٩٤٧ وجيل «الآباء المؤسسين» للهند الحديثة. ومع بداية ولايته الأولى، نفّذ مودي سلسلة من الخطوات الراديكالية التي طرحها في حملته- خطوات أدخلت الهند عبر بوابات مؤلمة لم يجرؤ أحد قبله على فتحها؛ بين ليلة وضحاها، ألغى الأوراق النقدية الكبيرة لمحاربة الفساد، وقاد ثورة هوية غير مسبوقة: خلال أربعة أعوام فقط، انتقلت الهند من حالة شبه انعدام لبطاقات الهوية البيومترية إلى أكثر من مليار ومئة مليون شخص مسجلين في نظام «آدهار»؛ هذا كله ضد رأي الخبراء، ومع تحمُّل أثمان اجتماعية مؤلمة في المدى القصير، بهدف وضع بنية تحتية دولاتية تتلاءم مع العالم المتغير.

إن هند مودي لم تعُد «دولة من العالم الثالث» في طور النمو، بل أصبحت قوة عالمية هائلة؛ فوثائق الاستراتيجيا في البيت الأبيض والبنتاغون تعرّف الهند بأنها الشريك الأكثر حيوية للولايات المتحدة في القرن الحادي والعشرين، وخصوصاً في ظل التنافس المتصاعد مع الصين. ومودي هو الزعيم الوحيد في العالم اليوم الذي يحتفظ بقناة مفتوحة ومباشرة ومتزامنة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ويقف بثبات في مقابل الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

بعد المواجهة العسكرية مع باكستان العام الماضي، كانت قناعة مودي واضحة: يجب أن تمتلك الهند تفوقاً تكنولوجياً مطلقاً واستقلالاً استراتيجياً. وفي نظره، يشكل صراع القوى بين الولايات المتحدة والصين فرصة تتكرر مرةً كل ألف عام، وهو يعمل بحزم لاستغلالها. الأرقام تتحدث عن نفسها: في الأسبوع الماضي فقط، وخلال زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى نيودلهي، أعلن شراء ٢٦ طائرة «رافال» فرنسية بقيمة ٦ مليارات دولار. انتبهوا - ليست طائرات أميركية.

ويُضاف إلى ذلك استثمار بقيمة ٥,٢ مليارات دولار في ثلاث غواصات ألمانية، ضمن برنامج ضخم بقيمة ٤٢ مليار دولار لبناء أسطول بحري يسيطر على المحيط الهندي، وإطار مشتريات بنحو ٧ مليارات دولار مع إسرائيل في سنة ٢٠٢٦ أعلنه قبل أسابيع قليلة. من المهم أن نفهم أنه وفقاً لسياسة الهند الخارجية الراهنة، فإن إسرائيل تقع ضمن منطقة استراتيجية عرّفها وزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جايشانكار في خطابه في مؤتمر ميونيخ مؤخراً بأنها «غرب آسيا» - فضاء يبدأ في نيودلهي وينتهي في إسرائيل والقرن الأفريقي.

لقد أحسنت إسرائيل بالوقوف إلى جانب مودي في سنواته الأولى والصعبة، حين اختار الغرب مقاطعته، ومودي رجل يتذكر مَن احتضنه في بداياته، وهذه الثقة تُترجَم اليوم إلى مليارات في صفقات شراء معدات عسكرية إسرائيلية أثبتت نفسها في لحظات الحقيقة أمام باكستان.

«صداقة قائمة على الثقة المتبادلة»

خلال مطلع الأسبوع، وفي رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أوضح مودي عُمق الشراكة، قائلاً: «إنني أوافق تماماً على العلاقة العميقة... إن الهند تولي أهمية كبيرة للصداقة الراسخة والمتعددة الأبعاد والمستمرة مع إسرائيل، صداقة قائمة على الثقة المتبادلة والابتكار والطموح المشترك إلى السلام والتقدم.» هذه ليست كلمات دبلوماسية فارغة، بل إعلان نيات استراتيجي، جوهره ترقية العلاقات بين الدولتين إلى ما يتجاوز المجال الأمني كثيراً. ومن المتوقع ورود أخبار مثيرة للاهتمام في مجالات البنية التحتية والعلوم والعلاقات التجارية.

أمّا الاستنتاج الاستراتيجي، بالنسبة إلينا، فيجب أن يكون واضحاً: الهند، وليست السعودية، هي القوة التي تحدّد الاستراتيجيا الإقليمية لإسرائيل، فهي الركيزة الشرقية لِما يبدو كأنه «هندسة ماسية»- دول من جميع الجوانب المحيطة بإسرائيل تعمل كحليفات أمنيات لها. هذه العقيدة تمثل المسمار الأخير في نعش فكرة «الفيلا في الغابة» المعزولة.

في هذه الخريطة الجديدة، تمثل الهند ركيزة القلب في الشرق، وأذربيجان في الشمال، وأثيوبيا في الجنوب، واليونان وقبرص في الغرب. إنها الشبكة الاستراتيجية التي ستضمن بقاء وازدهار السيادة اليهودية في أرض إسرائيل، قبيل عامها المئة. مودي لا يأتي فقط للزيارة، بل لتثبيت إحداثيات التموضع الإسرائيلي الجديد في المنطقة.

المصدر: يديعوت أحرونوت

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

تحذير للمستهلكين: تمور المستوطنات في الأسواق... كيف نتحقّق من المصدر؟

تحقيق رامي ضاهر

مع حلول شهر رمضان وارتفاع الطلب على التمور، ولا سيما صنف المجهول (Medjool)، تتزايد التحذيرات من دخول منتجات مصدرها مستوطنات إسرائيلية مقامة على أراض فلسطينية محتلة إلى الأسواق العربية تحت أسماء تجارية مختلفة أو عبر شركات تصدير تستخدم أساليب تسويقية قد تُربك المستهلك.

وتشير معلومات متداولة في حملات المقاطعة إلى أن بعض الجهات تقوم بتصدير تمور المجهول إلى أسواق عالمية وعربية عبر علامات تجارية متعددة، بعضها لا يُظهر بوضوح بلد المنشأ على الواجهة الأمامية للمنتج، ما يفرض على المستهلك مزيداً من التدقيق قبل الشراء.

كيف يتحقّق المستهلك من المصدر؟

لحماية حقه في الاختيار الواعي، يمكن للمستهلك اتباع الخطوات التالية:

التدقيق في الباركود: الرقم الذي يبدأ بـ ٧٢٩ يُشير إلى أن المنتج مسجّل في إسرائيل.

قراءة خانة بلد المنشأ (Country of Origin): تجنّب المنتجات المكتوب عليها "Israel" أو "Jordan Valley" من دون تحديد جهة فلسطينية واضحة.

التأكد من بيانات المصدّر أو المعبّئ، وعدم الاكتفاء ببلد التصدير في حال كان عبر دولة وسيطة.

الانتباه إلى اللغات المستخدمة على العبوة، إذ إن وجود العبرية إلى جانب العربية والفرنسية والإنكليزية قد يكون مؤشراً إضافياً يستوجب التدقيق في المصدر.

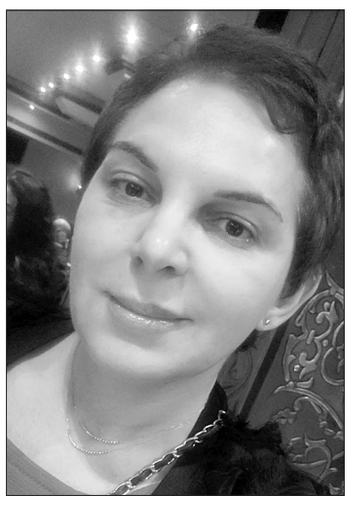

عفيفة كركي عضو نقابة قاطع قاوم لبنان

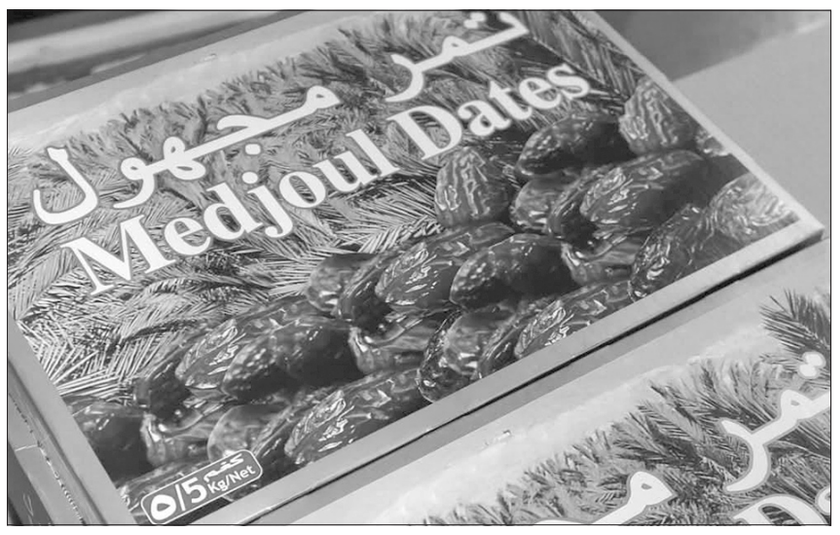

الإطار القانوني في لبنان: منع التعامل التجاري مع العدو.

في لبنان، لا يقتصر الموضوع على البعد الأخلاقي أو السياسي، بل له بعد قانوني واضح. إذ ينص قانون مقاطعة إسرائيل الصادر عام ١٩٥٥ على حظر أي تعامل أو تعاقد مباشر أو غير مباشر مع هيئات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو يعملون لحسابها أو لمصلحتها.

كما يمكن أن تنطبق بعض أحكام قانون العقوبات اللبناني، ولا سيما المواد المتعلقة بالتعامل مع العدو أو تسهيل مصالحه الاقتصادية.

ما هي العقوبات؟

بحسب القوانين المرعية الإجراء: يُعاقَب كل من يستورد بضائع إسرائيلية أو يتعامل تجارياً مع جهات إسرائيلية بالحبس.

قد تصل العقوبة إلى الأشغال الشاقة المؤقتة في الحالات التي تُصنَّف ضمن إطار التعامل مع العدو.

تُفرض غرامات مالية.

تُصادَر البضائع موضوع المخالفة.

يمكن أن يُصار إلى إقفال المؤسسة المخالفة أو حرمان المخالف من بعض حقوقه المدنية.

عفيفة كركي: مسؤولية الرقابة ومنع التهريب

وفي هذا السياق، تؤكد عفيفة كركي، عضو في مبادرة «قاطع قاوم لبنان»، أن بعض البضائع الإسرائيلية قد تدخل إلى لبنان عبر التهريب أو من خلال دول وسيطة مثل تركيا والأردن، ما يصعّب أحياناً عملية تتبّع مصدرها.

وتشير إلى أن هناك منتجات تصل إلى الأسواق اللبنانية مكتوب عليها بالعبري والعربي والفرنسي والإنكليزي، باعتبارها موجّهة إلى أسواق الشرق الأوسط، ما يطرح علامات استفهام حول مصدرها الفعلي، حتى لو لم يُذكر صراحة أنها إسرائيلية.

وتوضح أن هذا الواقع لا ينفي وجود منتجات إسرائيلية دخلت فعلاً إلى لبنان، معتبرة أن مسؤولية التدقيق تقع على عاتق الجهات الرقابية المختصة، ولا سيما في فحص مصدر أي منتج جديد يدخل السوق، إضافة إلى العودة إلى اللوائح السابقة للبضائع التي مُنعت من الدخول.

وتلفت إلى أن بعض هذه البضائع تعبر نتيجة التهريب أو ضعف التدقيق في بلد المنشأ، مشددة على ضرورة البحث عن المصنع الأساسي للمنتج وعدم الاكتفاء ببلد التصدير الوسيط.

كما تدعو إلى أنه في حال عثر أي مواطن على بضائع مكتوب عليها «صنع في إسرائيل»، يفترض إبلاغ أقرب مركز لقوى الأمن الداخلي لاتخاذ الإجراءات اللازمة وسحبها من الأسواق، مشيرة إلى أن المعالجة في بعض الأحيان تبقى رهناً بقرارات حكومية قد تتأخر، ما يترك بعض الملفات من دون حسم واضح.

في ظل ما يُوصف بمحاولات دائمة لإدخال منتجات إسرائيلية إلى أسواق عربية بأسماء وتسميات مختلفة، تبقى مسؤولية التحقق من المصدر مشتركة بين المستوردين، الجهات الرقابية، والمستهلكين أنفسهم. فالمسألة لا تتعلق فقط بسلعة غذائية، بل بخيار أخلاقي واقتصادي ينعكس على واقع سياسي وإنساني أوسع، وقد يترتب عليه أيضاً تبعات قانونية واضحة في حال ثبوت المخالفة.

لبنان والسعودية بتصفيات المونديال

وسيم صبرا:

يستعد منتخب لبنان لخوض النافذة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم لكرة السلة، إذ سيواجه السعودية عند التاسعة من مساء اليوم الجمعة، والهند بنفس التوقيت من مساء الاثنين المقبل، في قاعة مجمع نهاد نوفل للرياضة والمسرح في ذوق مكايل.

ويحتل منتخب لبنان المركز الثالث برصيد ٣ نقاط من فوز وخسارة، خلف نظيره السعودي المتصدر برصيد ٤ نقاط والقطري بـ٣ نقاط.

وكان المدرب احمد فران المدير الفني للمنتخب اللبناني رفع شعار الفوز، قبل خوض النافذة الثانية من التصفيات، ودعا المشجعين اللبنانيين للوقوف خلف منتخبهم، حيث يسعى مع لاعبيه لمصالحتهم، وتعويض ما حصل امام قطر بالنافذة السابقة، وان الوضع اليوم مختلف وافضل.

واشار فران ان اللاعبين الذين خاضوا معسكر صربيا، تحضروا بشكل ممتاز ولديهم الحماس الكبير لتحقيق نتائج ايجابية بغياب الاصابات، وان الاجواء كانت جيدة، وانه سعى لإيجاد الانسجام بين اللاعبين القدامى ونظراءهم الشباب، وان التغيير ما بين جيل وآخر سيتم بآلية تدريجية.

من جهته اشار النجم وائل عرقجي ان الايام الخمسة خلال المعسكر الذي اقيم في صربيا، كان لها اهمية لناحية التحضير، وتمنى ان يكون المنتخب بافضل احواله بالمباريات المقبلة، واشار ان موضوع الصيام خلال شهر رمضان المبارك لا تأثير له عليه كما بقية اللاعبين، ما عدا مسألة السفر، ولفت بان منتخب لبنان ليس اول فريق يخسر (امام قطر)، وان ما حصل زاد الضغط على اللاعبين الذين يتطلعون للتعويض، أملاً في تحسن الاداء تصاعدياً.

واذاع المدرب فران القائمة النهائية التي ستخوض «النافذة الثانية» بالتصفيات امام السعودية والهند.

وضمت القائمة: عمر جمال الدين، امير سعود، سيرجيو الدرويش، علي منصور، مارك الخوري، جهاد الخطيب، عمر الجمل، وائل عرقجي، لوكاس صالح، يوسف خياط، هايك غيوكجيان، علي مزهر، جيرار حديديان والمجنس ديدريك لاوسن.

منتخب لبنان السلوي بفرصة للتقدم نحو الصدارة

أبو شقرا طالب الحكومة بوضع سقف لسعر البنزين

أشار ممثل موزعي المحروقات في لبنان فادي أبو شقرا، عقب الاجتماع الذي عقدته اتحادات النقل في مقر الاتحاد العمالي العام، الى أن «قرار الحكومة زيادة الرسوم كان له وقع كبير على المواطن، ومبيعات المحروقات شهدت تراجعا بنسبة ٣٠٪ بسبب الغلاء العالمي والضريبة المفروضة من الحكومة».

وطالب أبو شقرا الحكومة بأن «تضع سقفا لسعر المحروقات، على أن تحسم أي تغييرات تحصل عالميا من ضمن الضريبة التي تستوفى»، داعيا «في حال حصل انخفاض بالسعر، الى اعتماد الطريقة التي كانت سائدة خلال حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، عندما كانت الدولة تستوفي ٣٠٠٠ ليرة لبنانية عن كل صفيحة بنزين، وتحسم التغييرات ضمن الضريبة، حيث بقيت صفيحة البنزين ثابتة لسنوات، عند سعر ٢٢٨٠٠ ليرة لبنانية».

وقال: «من الأفضل وضع سقف لسعر المحروقات خصوصا بعدما شهدنا انزعاجا من المواطن الذي يتكبد خسائر عديدة بسبب غلاء البنزين، ولا نعرف ما ينتظرنا في ظل استمرار ارتفاع سعر برميل النفط عالميا، علما أن تسعيرة غد الجمعة تشهد ارتفاعا بالسعر أيضا».

وأوضح أنه «إضافة الى زيادة الضريبة التي فرضتها الحكومة على صفيحة البنزين منذ نحو أسبوع، فقد فاق الارتفاع الحاصل على صفيحة البنزين نحو ٥ دولارات أميركية، وللأسف كل هذه الزيادات تقع على كاهل المواطن خصوصا ذوي الدخل المحدود».

منيمنة بحث الإنتقال التدريجي إلى المكننة الشاملة وعرض سُبل التعاون بين وزارة العمل و«إيدال»

الوزير حيدر مستقبلاً د. منيمنة

استقبل وزير العمل محمد حيدر رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة، وبحث معه في السبل الآيلة الى تعزيز التعاون بين الوزارة والمؤسسة.

بعد اللقاء قال منيمنة: أطلعت معالي الوزير على نشاطات المؤسسة «إيدال» والتعاون الممكن أن يحصل مع وزارة العمل في مجال ربط الوزارات بواسطة «الشباك الواحد» بما يسهّل عمل المستثمر من خلال الاستحصال على التراخيص وقنوات العمل بشفافية وبأسرع وقت ممكن.

أضاف: كذلك أعلمته بأن المؤسسة تقوم بدور تشجيع جميع المشاريع التي تقدمها الوزارات داخلياً وخارجياً. وأثنى معالي الوزير على دور «إيدال» لتكون رافعة للاقتصاد الوطني وتساهم في رفد إيرادات خزينة الدولة.

كما عرض الدكتور منيمنة مع وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية د. فادي مكي انطلاقة المرحلة التطويرية الجديدة التي تقودها المؤسسة، بهدف تحديث الإجراءات الإدارية ورقمنتها، بما يتيح مواءمة الخدمات التي تقدمها المؤسسة مع أفضل الممارسات الدولية، وتحسين مناخ الأعمال وجذب المزيد من الاستثمارات إلى لبنان.

وقد تناول اللقاء تطوير آلية عمل الشباك الواحد لمتابعة التراخيص في «إيدال» One Stop Shop، عبر الانتقال التدريجي إلى المكننة الشاملة للإجراءات، وهو ما يتيح تسهيل تعبئة طلبات المستثمرين إلكترونيًا، وتتبُّع مسار المعاملات وتسريعه، وتعزيز الشفافية والكفاءة في التعاطي مع الطلبات الاستثمارية.

وبحث الطرفان في إمكانية الربط الإلكتروني بين «إيدال» ومختلف الوزارات والإدارات العامة، بما ينسجم مع الدور المحوري لوزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في قيادة مسار الإصلاح الإداري والتحوُّل الرقمي، وذلك بهدف إنشاء منصة متكاملة تتيح تبادل البيانات، وتوحيد النماذج، وربط مسارات الموافقات الإدارية ضمن إطار حوكمة حديث ومترابط.

وفي هذا السياق، تم التأكيد على أهمية إطلاق منصة موحدة لعرض المشاريع التي تعتزم الوزارات تسويقها على المستثمرين، بما يسهّل الترويج المنظم للفرص الاستثمارية، ويعزز التكامل بين التخطيط القطاعي من جهة، وجذب الاستثمارات من جهة أخرى.

رسالة مفتوحة إلى معالي وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط

عبد الفتاح خطاب

معالي الوزير،

أدليتم بتصريح عقب جلسة لجنة الاقتصاد النيابية بتاريخ ٢٥ شباط ٢٠٢٦، أوضحتم فيه «أن الوزارة قامت بعدة خطوات لمواكبة الوضع، وتتابع الأسعار بشكل يومي عبر تقارير يرفعها المراقبون من مختلف المناطق». كما أكدتم «بكل صرامة، أنه لا تساهل ولا لعب بموضوع الأسعار».

غير أنّ الواقع يفرض مقاربة موضوعية للتحديات البنيوية التي تواجه عمل الوزارة:

أولاً، إن عدد المراقبين، وفق ما أعلنتم في آب ٢٠٢٥، لا يتجاوز سبعين مراقباً موزعين على مختلف المناطق، وهو رقم يصعب معه تأمين تغطية شاملة للسوق اللبناني على مدار الساعة. وقد أشرتم في تشرين الثاني ٢٠٢٥ إلى أن المشكلة لا تقتصر على العدد، بل تمتد إلى ضعف الغرامات وبطء الإجراءات القضائية، ما يحدّ من فعالية الردع ويشجّع بعض المخالفين على التمادي.

ثانياً، ما هو التقدّم المحرز حتى الآن في المحاور الآتية:

• زيادة عدد المراقبين وتعزيز الانتشار الميداني.

• تعديل قيمة الغرامات بما يتناسب مع حجم المخالفات والأرباح غير المشروعة.

• تسريع آليات البت القضائي لضمان عدالة ناجزة ورادعة.

ثالثاً، ثمة إجراءات عملية سبق أن أثبتت فعاليتها ويمكن إعادة تفعيلها بكلفة محدودة:

• إعادة إصدار النشرة الدورية لحماية المستهلك، المتوقفة منذ عام ٢٠١٦، لما لها من دور في تعزيز الشفافية وإطلاع الرأي العام على الأسعار والمخالفات.

• إعادة إطلاق برنامج المتطوعين لمساندة مراقبي مديرية حماية المستهلك، المتوقف منذ عام ٢٠٢٠، وقد أظهر المواطنون سابقاً استعداداً واضحاً للمشاركة فيه.

• نشر أوسع لتقرير عمل مراقبي مصلحة حماية المستهلك عن عدد الشكاوى المقدمة والمحالة إلى الضبط والمعالجة، لتعزيز الشفافية وثقة المواطن.

• القيام بحملات توعية واسعة لتشجيع المواطنين على الإبلاغ (مثل: «كل مستهلك خفير»).

رابعاً، ما هو تقييمكم لفعالية الخط الساخن ١٧٣٩ (مركز تلقي الشكاوى - حماية المستهلك) حتى الآن، وكيف يمكن تعزيز دوره وزيادة فعاليته بشكل ملموس، خاصة في ظل التحديات الحالية للرقابة الميدانية المحدودة؟

معالي الوزير،

لقد أتيتم إلى موقعكم من خارج الاصطفاف السياسي التقليدي، وهو ما يبعث الأمل بإطلاق مقاربات جريئة ومبتكرة، تتجاوز الأساليب الروتينية في مواجهة استغلال لقمة عيش الناس، في رمضان وفي سائر أيام السنة. إن صون القدرة الشرائية للمواطنين ليس مجرد مهمة إدارية، بل مسؤولية وطنية وأخلاقية.

نترقّب خطوات ملموسة وسريعة في هذه الملفات، ونثق بقدرتكم على ابتكار آليات تحقق التوازن بين رقابة فعالة وسوق منضبط يحفظ حقوق المستهلكين.

قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم﴾ [النساء: ٢٩].

تتابع الدوري الكروي والمنتخب يتحضر

يفتتح فريقا التضامن صور عاشر الترتيب (١٣ نقطة من ١٥ مباراة) وجويا الرياضي الرابع (٢٩ من ١٥) عند التاسعة مساء اليوم الجمعة بانطلاق الجولة الـ١٧ (السادسة اياباً) من بطولة الدوري اللبناني لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم، على ملعب محمد سعيد سعد في جويا.

وتشكل المواجهة اهمية بالغة لفريق جويا في اول موسم له بدوري الاضواء، حيث يسعى لتأكيد صحوته ومتابعة انتصاراته، ليس لتثبيت موقعه برباعية الاوائل وحسب، بل لتعزيز حظوظه التنافسية، فصحيح انه يبتعد بفارق ١٢ نقطة عن الصدارة، الا انه يمتلك الفرصة بهذه الجولة والتي تليها لتقليصه الى ٦ نقاط، ووفق نظام البطولة بحسم نصف المجموع، فان هذا يعني دخولهم الرباعية بقوة، لكن ذلك مرهون بفوزهم بكل مبارياتهم المتبقية، علماً ان خصمهم بلقاء اليوم ليس سهلاً واعتاد عرقلة الكبار.

وتتابع الجولة عند الثانية والربع عصر السبت بلقاء شباب الساحل السابع (٢٠) والصفاء الخامس (٢٦)، على ملعب العهد، يليه مواجهة قمة الجولة التي تجمع النجمة الوصيف (٣١ من ١٥) والعهد الثالث الذي يمتلك نفس رصيد النقاط لكنه يتخلف بفارق المواجهة المباشرة ولعب مباراة اكثر، وذلك عند التاسعة مساء في ملعب محمد سعيد سعد في جويا.

ويواجه النجمة الذي قدم اداء نوعياً سلساً امام العباسية، كشف فيه عن تطور كبير بمستواه بقيادة المدربين انجين فيرات وعباس عطوي، مهمة شاقة لتقليص الفارق خلف الانصار المتصدر (٣١ من ١٧ مباراة) والذي سيصبح ٧ بحال حسمه هذه المواجهة، وبعدها الى ٤ بالجولة التالية حيث سيلتقي جويا على ارض الاخير، اما العهد فيأمل ان تكون هذه الموقعة انطلاقة لتصحيح المسار، علماً انه يواجه بالجولة الـ١٨ التالية نظيره الحكمة.

ويحل الحكمة السادس (٢٠ من ١٥) ضيفاً على النادي الرياضي العباسية التاسع (١٧ من ١٧) عند الثانية والربع عصر الاحد المقبل، ويتواجه في التوقيت عينه الراسينغ الحادي عشر (١) مع ضيفه المبرة الثامن (١٨ من ١٥)، في جونية.

منتخب لبنان..

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم، الموافقة على المشاركة في بطولة اتحاد غرب آسيا العاشرة للرجال المقرر إقامتها خلال الفترة من ٧ الى ١٨ تشرين الثاني المقبل في سلطنة عمان، وكذلك على إقامة مباراة ودية مع منتخب بيلاروسيا الوطني خلال الفترة من ١ الى ٩ حزيران المقبل في بيلاروسيا.

ويشار ان منتخب لبنان سينطلق برؤية جديدة وواعدة بقيادة المدرب الجزائري مجيد بوقرة.

بوقرة امام رؤية جديدة لمنتخب لبنان الكروي

رونالدو من ملاك نادي الميريا الإسباني

أعلنت شركة استشارية تمثل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لاعب نادي النصر السعودي، عن استحواذه على حصة تبلغ ٢٥٪ من أسهم نادي ألميريا الإسباني.

وذكرت مجموعة Brunswick Group في بيان رسمي أن الصفقة تمت عبر الشركة الفرعية التابعة لرونالدو «سي أر ٧ للاستثمارات»، دون الإفصاح عن القيمة المالية للاستحواذ.

وفي هذا الشأن، قال رونالدو في بيان له: «كان حلمي منذ وقت طويل أن أسهم في كرة القدم خارج الملعب. نادي ألميريا هو ناد إسباني ذو أسس قوية وإمكانات واضحة للنمو»، في إشارة إلى رغبته في الانتقال تدريجياً إلى أدوار إدارية واستثمارية موازية لمسيرته الرياضية.

وتأتي الصفقة في وقت يملك فيه النادي مجموعة من المستثمرين السعوديين، بعد انتقال ملكيته سابقاً من تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة السعودية للترفيه، ما يعكس استمرار الحضور الاستثماري السعودي في الكرة الإسبانية.

ويمثل هذا الاستحواذ عودة غير مباشرة لرونالدو إلى كرة القدم الإسبانية، بعد مسيرة امتدت لتسعة مواسم حافلة بالألقاب مع ريال مدريد، قبل انتقاله إلى يوفنتوس في صيف ٢٠١٨.

ويحتل ألميريا حالياً المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية الإسباني، ويُعد من الأندية الطموحة التي شهدت تحولات هيكلية واستثمارية خلال السنوات الأخيرة، ما قد يمنحه دفعة إضافية في حال نجاحه بالعودة إلى دوري الدرجة الأولى.

وتعكس خطوة رونالدو اتجاهاً متزايداً لدى نجوم كرة القدم نحو تنويع محافظهم الاستثمارية عبر الدخول بملكية الأندية، مستفيدين من علامتهم التجارية العالمية وخبراتهم داخل اللعبة وذلك لتعزيز القيمة الاقتصادية والرياضية للأندية التي يستثمرون فيها.

قرعة دوري الابطال..

وفي سياق اخر، تُقام مراسم قرعة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عند الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة، بمقر الاتحاد الأوروبي للعبة «يويفا» بمدينة نيون السويسرية.

وتأهلت أندية آرسنال وبايرن ميونخ وليفربول وبرشلونة وتشلسي وتوتنهام ومانشستر سيتي وسبورتينغ لشبونة مباشرة إلى دور الـ١٦.

واحتاجت عدة اندية لخوض الملحق للعبور الى هذا الدور، وهي: ريال مدريد ونيوكاسل يونايتد وأتلتيكو مدريد وبودو غليمت وباير ليفركوزن وأتالانتا وباريس سان جرمان وغالاتا سراي عن طريق الملحق.

كريستيانو رونالدو

مرفأ بيروت على خط الهند – أوروبا

استقبل رئيس مجلس الإدارة مدير عام مرفأ بيروت مروان النفّي، المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي لمبادرة الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا (IMEC) Gerard Mestrallet، بحضور الكوماندور تانغي بيسو، السيد فرنسوا سبورير، وعضو مجلس الإدارة المهندس جورج رحال، في زيارة خصصت لبحث موقع المرفأ ضمن المشروع الإقليمي ومسار تطوير بنيته التحتية وربطه بالشبكات اللوجستية المستجدة.

وبعد جولة ميدانية، اطلع المبعوث الفرنسي من النفّي على حزمة الإجراءات والمراحل التي أنجزت في إعادة تأهيل البنى التحتية، ورفع الجهوزية التشغيلية، وتعزيز كفاءة سلاسل التوريد، بما يواكب متطلبات الممر البحري – السككي المقترح. كما جرى عرض الرؤية التشغيلية التي تهدف إلى تثبيت مرفأ بيروت كنقطة ارتكاز أساسية ومحورية ضمن خط الهند – الشرق الأوسط – أوروبا.

وتأتي هذه الزيارة في إطار متابعة تنفيذ مبادرة IMEC التي تقوم على إعادة هندسة مسارات التجارة عبر تكامل بحري وسككي، بما يتيح تنويع خطوط العبور، وتخفيف الضغط عن نقاط الاختناق التقليدية، وتعزيز أمن الإمدادات في بيئة جيوسياسية متقلبة.

وأكد النفّي خلال الاجتماع أهمية إعادة تموضع مرفأ بيروت كمركز لوجستي إقليمي، انطلاقاً من موقعه الجغرافي وقدراته التشغيلية التي تصنف الأعلى في حوض المتوسط. موضحاً أن هذا التمركز يعزز حضور المرفأ ضمن سلاسل الإمداد الجديدة التي يجري تطويرها في إطار مبادرة IMEC.

النفّي مستقبلاً المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي

روابط القطاع العام: نرفض أي سياسة انتقائية في توزيع المال العام

علق تجمع روابط القطاع العام – عسكريين ومدنيين، على قرار وزير المال ياسين جابر بشأن تخصيص مساعدة مالية لفئة من السائقين العموميين، وسأل في بيان: «من أين أتت الأموال التي صُرفت بهذه السرعة، فيما مطلب تصحيح رواتب موظفي القطاع العام ومعاشاتهم التقاعدية يواجه دائمًا بعدم توافر الاعتمادات؟»، مشيرا الى ان «تخصيص مبالغ مقطوعة لفئة محددة، خارج إطار خطة مالية شاملة ومعايير موحّدة وعادلة، يثير شبهات جدية حول الأهداف الحقيقية لهذا القرار، ويضعه في خانة الاستنسابية في إدارة المال العام».

واعلن ان «هذا القرار المفخخ يستفيد منه من يمتلكون عشرات النمر العمومية، بينما تُترك فئات واسعة من المواطنين والمستحقين خارج دائرة الدعم، ما يشكّل خرقًا واضحًا لمبدأ العدالة والمساواة ويكرّس الفوضى في إدارة المال العام. وان هذه التدابير وما سينجم عنها من التزامات لاحقة، ستؤدي حتمًا إلى تبعات مالية إضافية تثقل كاهل الدولة والخزينة العامة، وتفتح الباب أمام سوابق إنفاق غير منضبط يصعب احتواؤه مستقبلًا، ما يفاقم العجز ويزيد الضغوط على الاقتصاد الوطني».

وتابع: «نذكّر بأننا أعلنا، في بيانات سابقة، رفضنا القاطع لزيادة الرسم على صفيحة البنزين ورفع الضريبة على القيمة المضافة، لما لذلك من انعكاسات مباشرة على المواطنين وذوي الدخل المحدود، في ظل غياب أي خطة إصلاحية شاملة تعالج جذور الأزمة. وان أي إنفاق انتقائي لا يستند إلى رؤية واضحة وأسس قانونية شفافة، وفي توقيت سياسي حساس، يرقى إلى مستوى الرشوة السياسية المقنّعة، ويشكّل إساءة خطيرة لمفهوم العدالة بين المواطنين».

البحث بتنظيم قطاع الطيران الشراعي

عقدت لجنة الشباب والرياضة النيابية جلسة برئاسة النائب سيمون أبي رميا، وحضور النواب: غسان عطالله، رائد برو، رازي الحاج، بيار بو عاصي، جهاد بقرادوني ووضاح الصادق.

كما حضر ممثلون عن وزارة الشباب والرياضة، المديرية العامة للطيران المدني، قيادة قوى الأمن الداخلي، القوات الجوية في الجيش اللبناني، بالإضافة إلى رئيس ونائب رئيس الاتحاد اللبناني للرياضات الجوية.

واشار أبي رميا، الى أن «لاجتماع خصص للاطلاع على آليات تنظيم قطاع الطيران الشراعي في لبنان، والذي عانى لفترات طويلة من حالة تفلت إداري وفني».

وأثنت اللجنة في بيان، على «الجهود التي بذلتها وزارة الشباب والرياضة في صنع إطار تنظيمي جديد بالتنسيق مع الأجهزة المعنية، يهدف إلى تحديد معايير صارمة تحترم السلامة العامة وتفرض حصول النوادي على رخص رسمية قانونية».

وشددت على أن «تنظيم القطاع مستقبلا لا يعني إغفال التجاوزات السابقة»، مؤكدة على «ضرورة تحديد المسؤوليات عن الحوادث التي أدت إلى سقوط ضحايا أثناء ممارسة هذه الرياضة»، رافضة مبدأ «عفا الله عما مضى في الأرواح البشرية».

وخلص الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات والمقررات، أبرزها: «التنسيق الدائم عبر دعوة وزارة الشباب والرياضة، وزارة الأشغال، هيئة الطيران المدني، الجيش اللبناني، وقوى الأمن إلى ايجاد آلية تنسيق دائمة للحد من المخاطر والحوادث». وطلبت اللجنة من «كافة الجهات والإدارات الحاضرة تزويدها بجميع المستندات القانونية المتعلقة بهذا القطاع وتقديم تصورات واضحة لتعزيز التعاون المؤسساتي لضمان إدارة القطاع بمهنية وعبر الاتحاد اللبناني للرياضات الهوائية الذي تم إنشاؤه حديثا».

لبنان في مأزق؟

(تتمة المنشور ص١)

يجب الحصول على التمويل من مصادر تساهم في تخفيف الفساد وفي توسيع حجم الاقتصاد الرسمي الشرعي. هنا تكمن أهمية ضبط الفساد والهدر مثلا في الجمارك اذ هنالك فرصة كبيرة لتحصيل أضعاف ما يحصل حاليا. كذلك الأمر بالنسبة للأملاك العامة غير المضبوطة حيث تتم سيطرة مجموعات لبنانية على الشواطئ مجانا أو ما يقارب ذلك.

هنالك ضرورة لتوسيع القاعدة الضرائبية بحيث نخفف من الاتكال على الضريبة غير المباشرة ونحصل أكثر بكثير من الضريبة على الدخل والأرباح، اذ نعلم جميعا ونأسف لمدى التهرب العلني الكبير الوقح والفاضح. لا يمكن أن تكون هنالك ادارة عامة فاعلة ومنتجة من دون مبدأي الثواب والعقاب، بحيث نقوي العلاقة بين الموظف العام المالي وغير المالي بمؤسسات الدولة اللبنانية وقوانينها. لا بد وأن نفكر أيضا ببعض الخصخصة السهلة لكن بشروط سخية لمصلحة الخزينة اللبنانية. نفكر هنا خاصة بشركتي الخليوي ويمكن اضافة شركة «ليبان تلكوم» اليهن بحيث تكون لنا ٣ شركات خليوية مربحة بسبب عشق اللبناني لهذه الخدمة المهمة والتي تزداد شعبية يوما بعد يوم. هنالك قطاعات أخرى يمكن خصخصتها منها الكهرباء والنقل والمياه والهاتف الثابت وغيرها.

هنالك ضرورة أيضا لتحقيق شراكة استثمارية بين القطاعين العام والخاص في كل القطاعات والمناطق لغاية الربح والانماء. لكن هذا لن يتحقق قبل تأمين شرطين أساسيين، أولهما زيادة الثقة بالدولة ومؤسساتها من قبل مستثمري الداخل والخارج وهذا مرتبط بمدى نجاح الدولة في معالجة الفجوة المالية واعادة الودائع المصرفية. ثانيا، هنالك ضرورة لتوضيح واعلان الفرص الاستثمارية الواعدة التي تستقطب الأموال الراغبة في مشاركتنا في عملية البناء. هنالك مؤسسات عامة متخصصة كـ«ايدال» وخاصة يمكنها توضيح الصورة كي يأتي الينا المستثمرون الراغبون في الربح والانماء. يجب أن نظهر للعالم رغبتنا وقدرتنا على النهوض والتقدم.

أما الاستثمار المباشر في القطاعات الاقتصادية الرئيسية، فيتوقف أيضا على المناخ الاستثماري والاستقرار السياسي وهذا مهم جدا لتحقيق النمو وتوسيع القطاعات وفرصها الاستثمارية. هذه القطاعات المربحة تفيد مباشرة المواطن وخزينة الدولة وتجعل الاقتصاد الوطني أقوى. أخيرا لا يمكن أن نتجاهل أهمية قطاعات البنية الفوقية في تعزيز الانماء وتوعية المواطن بل في خلق مواطن واع ومنتج يساهم مباشرة وبسرعة في انماء بلده. لبنان اليوم أمام ورشة كبرى واسعة اذ ليس هنالك أي قطاع لا يحتاج الى اعادة النظر في ركائزه ومقوماته تعزيزا للانتاجية التي تخلق الثروة وتعزز فرص البحبوحة التي نحتاج اليها جميعا وفي كل الأوقات.

الدكتور لويس حبيقة

سلام: تدخُّل حزب الله لإسناد إيران

(تتمة المنشور ص١)

وفي الإطار الانتخابي، أعاد الرئيس سلام الكرة الى المجلس النيابي، وقال لمناسبة مرور سنة على نيل الحكومة الثقة: هناك انتخابات، ونحن دعونا الهيئات الناخبة، ولم يوضح المجلس مسألة الدائرة السادسة عشرة حتى إشعار آخر، سيصوت المغتربون للنواب بمكان قيدهم أي لمئة والثمانية والعشرين، وليتكرم المجلس «ويقلنا شو منعمل»، وما حدا يقلي ما قمت بواجباتي.

وسارع مساعد الرئيس نبيه بري النائب علي حسن خليل للإعراب عن استغرابه لكلام الرئيس سلام حول قانون الانتخابات، منتقداً ما أسماه تأويل النصوص سياسياً والأجدر احترامها في إشارة الى المادة ١٦ من قانون الانتخاب.

وتزامن التجاذب الحكومي النيابي مع صدور مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، فقد صدر ظهر امس، المرسوم الرقم ٢٥٩١ تاريخ ٢٦ شباط ٢٠٢٦ القاضي بدعوة مجلس النواب الى عقد استثنائي يُفتتح في ٢ آذار المقبل ويُختتم في ١٦ منه ضمناً. وحدد المرسوم، الذي وقّعه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، برنامج اعمال هذا العقد الاستثنائي لمشاريع القوانين المحالة الى مجلس النواب والتي ستُحال إليه، وسائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس.

ترقُّب لمؤتمر ٥ آذار

ترقُّباً لإنعقاد مؤتمر باريس في ٥ آذار، لاحظت مصادر متابعة لتحضيرات المؤتمر، ان الحضور الاميركي في اجتماع القاهرة التحضيري للمؤتمر قبل يومين، كان هزيلاً وعلى مستوى ادنى من مستوى الوفود العربية لا سيما المصري والسعودي والقطري، إذ اقتصر حسب معلومات «اللواء» على مندوبة من السفارة الاميركية في بيروت مع طاقم صغير وبعض ضباط لجنة الميكانيزم، ولم يحضر السفير الاميركي ميشال عيسى أسوة بسفراء زملاء له في بيروت.

لكن المصادر المتابعة لتحضيرات مؤتمر باريس اوضحت لـ «اللواء»: ان تدني مستوى الحضور لا يعني بالضرورة مؤشراً سلبياً على المقاربة الاميركية لدعم الجيش والقوى الامنية في لبنان، بل ربما يعود لأسباب امنية تخصّ طاقم السفارة الاميركية في بيروت بعد ترحيل عشرات الدبلوماسيين غير الاساسيين وعائلاتهم، بسبب ما وصفته الخارجية والسفارة الاميركية «مخاطر امنية في بيروت». ذلك أن للاميركيين حاليا بوضع امني خاص نتيجة التوتر القائم بين واشنطن وطهران والتلويح بالحرب وترقب رد الفعل الايراني.

وترى المصادر أن من بين الاسباب ايضاً، وجود اولويات اميركية اخرى في المنطقة، وتراجع الاهتمام الاميركي بلبنان بسبب إنشغال كل الادارة الاميركية بإدارة المفاوضات مع ايران والحشود العسكرية الاميركية في الشرق الاوسط والبحر المتوسط استعداداً لضرب ايران، لكن هذا لا يعني عدم مساهمة واشنطن في دعم الجيش والقوى الامنية، بل ان الدعم قائم ومستمر أصلاً من دون او مع مؤتمر باريس.

لكن المصادر تشير ايضاً الى ان الخلاف الاميركي- الفرنسي قد يؤثر على توجّه واشنطن حيال الوضع اللبناني، وبات لا يقتصر على اختلاف مقاربات الطرفين للتعاطي مع لبنان، بل تجاوزه الى تأزم اكبر وخلاف دبلوماسي كبير انكشف عبر مواقع التواصل الاجتماعي ولم يتم تداوله اعلاميا بشكل واسع في لبنان، بعد استدعاء باريس للسفير الاميركي في فرنسا، وتقديم احتجاج رسمي على تدخله في قضايا فرنسية داخلية، بعد تعليقاته على مقتل شاب فرنسي من احزاب اليمين يدعى كانتان دورانك (٢٣ عاما) قبل ايام قليلة على يد ناشطين من اليسار خلال تظاهرة في مدينة ليون حسبما تردد وقتها، ووصل الخلاف الى حد اتخاذ الحكومة الفرنسية قرار قطع العلاقة والتواصل مع السفير، حتى تعهد بعدم التدخل في امور داخلية فرنسية. (راجع ص٣)

داخلياً، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفير دولة قطر لدى لبنان الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني حيث تم البحث في تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية..فيما استقبل رئيس الحكومة نواف سلام في السراي السفير الأميركي ميشال عيسى، وجرى البحث في الأوضاع في المنطقة ومؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية.

جلسة توفير الإيرادات

وترأس سلام جلسة لمجلس الوزراء تركزت على تأمين موارد اضافية للخزينة. وخلالها، تمت الموافقة على تفعيل الجباية المالية والجمركية. وقال وزير الاعلام بول مرقص خلال تلاوته مقررات الجلسة: أقرّينا معظم جدول الأعمال وتوقّف المجلس عند العرض المقدّم بشأن تحسين الإيـرادات على نحو كبير ومكافحة التهرّب الضريبي.

اضاف: سلام أكّد ضرورة مكافحة التهرّب الضريبي والجمركي وقال إنّ هناك ملفات تحوّل إلى القضاء وإجراءات تُتخذ بحق المكلّفين الذين لم يدفعوا ما عليهم. وتابع مرقص: وزير المال عرض لموضوع تركيب «السكانر» الذي أدّى إلى الحدّ من التهرّب الجمركي وعدد كبير من المكلّفين سارعوا إلى تسديد ما عليهم قبل اي إجراءات تمنعهم من الشحن. كما وافق مجلس الوزراء على طلب وزارة الاعلام تشكيل لجنة وزارية تضم الى جانب وزير الاعلام سائر الوزارات والادارات والهيئات المختصة لاعداد خطة وطنية شاملة تهدف الى ترشيد استخدام الانترنت وتطبيقاته كافة للأولاد دون سنة معينة.

وفي وقت علّق القطاع العام وسائقو التاكسي اضراباتهم بعد وعود تلقوها من رئيس الحكومة ووزير المال امس، بمساعدة قطاع النقل ماليا واعادة النظر بالضرائب على البنزين، اعلن وزير المال ياسين جابر قبيل مجلس الوزراء، عن احتمال إبطال ضريبة البنزين: سيكون أمراً مؤسفاً. وقال وزير الاقتصاد عامر البساط: لا مانع من استخدام الحساب ٣٦ لتلبية بعض حاجات القطاع العام شرط ان يكون هذا الاستعمال مسؤولاً تجنباً لتأثيره على سعر الصرف.

تابع: لا نحاول حجب أي ملاحظات من صندوق النقد عن النواب بل التنسيق متكامل والملاحظات واضحة بهدف تحقيق أفضل نتيجة للقوانين الاصلاحية.

الانتخابات

اما انتخابياً، وقبيل الجلسة الحكومية ايضا، قال وزير الداخلية أحمد الحجار: «ارتفع احتمال حصول الانتخابات النيابية في موعدها وبلغ عدد المرشحين ٣٠ حتى مساء امس، والـوزارة لم تتبلغ أي طلب خارجي بتأجيل الانتخابات وهي ستحصل في موعدها على افضل ما يرام». وقالت وزيرة البيئة تمارا الزين عن المطالبات باستبدال وزير الخارجية: تصير الانتخابات و«بعدين منحكي».

ولفت انتباه المراقبين تغريدة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق وليد جنبلاط حذر فيها من أسماه «منتصف آذار».عبر حسابه على منصة «إكس»، من «منتصف آذار»، مرفقاً تغريدته بصورة رمزية تُظهر تمثالاً أسطوريًا يلفظ النار . وكتب جنبلاط: «The State of the Union. Beware the ides of March #levant»، في إشارة إلى عبارة تاريخية ترتبط بالتحذير من تحوّلات مفصلية أو أحداث مفاجئة.

غارات عنيفة عشية الإفطار

وعشية موعد الافطار جددت اسرائيل عدوانها على البقاع واعتباراً من الخامسة من غروب أمس استهدفت غارات جرود الهرمل وشمسطار وبوداي وجرود حربتا، وتوسعت لتطال تلال بدنايل وطاريا ، وجرود حربتا في البقاع الشمالي بثلاث غارات. ومنطقة الهرمل. أدت في حصيلة غير نهائية إلى سقوط السوري حسن محسن الخلف (١٧ سنة) شهيدا، في الغارة التي استهدفت منطقة مزارع بيت مشيك لجهة كفردان غرب بعلبك ، و٢٩ جريحاً بينهم جريح بحالة حرجة.وأعلنت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني، في بيان، أنّ «حوالي الساعة السادسة مساءً تعرضت منطقة فلاوى غرب بعلبك لضربة إسرائيلية أدت إلى انهيار سقف إحدى الغرف على عائلة سورية مكوّنة من ستة أفراد. وعلى الأثر، نفذت فرق الدفاع المدني عمليات البحث وتمكنت من إنقاذ أفراد العائلة، الذين أصيبوا بجروح طفيفة وتلقوا الإسعافات اللازمة في المكان».وأكّدت المديرية العامة للدفاع المدني، «جهوزيتها الدائمة للتعامل مع كافة الحوادث الطارئة».

ودعت المواطنين إلى «توخي الحذر، وعدم الاقتراب من المواقع المتضررة،

وألحقت سلسلة الغارات العنيفة التي استهدفت منطقة بعلبك، غربًا وشرقًا وشمالًا، أضـراراً بالمنازل والمحال التجارية امتداداً من منطقة دير الأحمر، ووصولاً إلى الأسواق التجارية في مدينة بعلبك.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي «أنه يهاجم بنى تحتية إرهابية تابعة لوحدة قوة الرضوان التابعة لحزب الله في منطقة بعلبك. وقصف ٨ معسكرات لتخزين الأسلحة وتدريب عناصر قوة الرضوان».

وفي الجنوب، استكمل الجيش اللبناني امس، إجراءاته الدفاعية في منطقة «سردة»، حيث عمد إلى تركيب أسلاك معدنية شائكة، بمحاذاة الساتر الترابي الذي كان رفعه في مسلك يُستخدم عادةً للتوغلات الاسرائيلية من تلة الحمامص باتجاه جنوب الخيام.

رمضان شهر الأرزاق والآجال

(تتمة المنشور ص١)

في الدّنيا فيؤدّوا إليهم ما افترض الله لهم في أموالهم « ٣ .

• قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): «إنّ أيسر ما افترض الله على الصّائم في صيامه ترك الطّعام و الشّراب».

• عن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله) أنّها قالت: «ما يصنع الصّائم بصيامه إذا لم يصن لسانه و سمعه و بصره و جوارحه».

ففي الصوم تربية لـلارادة وتزكية للنفس من أن تستزلها الشهوات وتعزيز للتضامن الاجتماعي والشعور الانساني وتذكير بالمسؤولية الفردية والجماعية وبالاخرة ويوم الحساب.

ذكر شهر رمضان صراحةً مرة واحدة في القرآن الكريم، وتحديداً في سورة البقرة الآية ١٨٥، حيث يشار إليه كشهر نزول القرآن وفريضة الصيام. تركز الآيات ١٨٣-١٨٧ من سورة البقرة على أحكام الصيام، وأهمها الآية {شهر رمضان الّذي أنزل فيه القرآن هدًى للنّاس وبيّناتٍ مّن الهدى والفرقان}.

أبرز الآيات القرآنية عن شهر رمضان:

• شهر رمضان الّذي أنزل فيه القرآن هدًى للنّاس وبيّناتٍ مّن الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشّهر فليصمه ومن كان مريضًا أو على سفرٍ فعدّةٌ مّن أيّامٍ أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدّة ولتكبّروا الله على ما هداكم ولعلّكم تشكرون [البقرة: ١٨٥]

• وجوب الصيام: (يا أيّها الّذين آمنوا كتب عليكم الصّيام كما كتب على الّذين من قبلكم لعلّكم تتّقون) [البقرة: ١٨٣].

• أحكام ليل رمضان: (أحلّ لكم ليلة الصّيام الرّفث إلى نسائكم هنّ لباس لّكم وأنتم لباس لّهنّ علم الله أنّكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهنّ وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتّى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثمّ أتمّوا الصّيام إلى اللّيل) [البقرة: ١٨٧].

• ليلة القدر في رمضان: (إنّا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير مّن ألف شهر) [القدر: ١-٣].

تؤكد الروايات عن أهل البيت (عليهم السلام) على أن شهر رمضان هو «شهر الله» وسيد الشهور، حيث يغفر فيه سبعون ألفاً كل ليلة، وتفتح أبواب الجنان وتغلق النيران. يعد الشهر ربيع القرآن، وتقسّم فيه الأرزاق وتثبت الآجال، ويحث فيه على كثرة الدعاء والاستغفار، وخصوصاً ليلة القدر.

أبرز الروايات والأحاديث في شهر رمضان:

• فضل الشهر: روي عن الإمام الصادق (ع) أنه قال: «إنّ عدة الشهور عند الله إثنا عشر شهراً... فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر.

وفي خطبة النبي ص كما وردت عن امير المؤمنين (ع) عن شهر رمضان المبارك التي ابتدأها بذكر فضائل هذا الشهر وانه شهر الخير والبركه وانه افضل الشهور وايامه افضل الايام وساعاته أفضل الساعات واننا مدعوون فيه لضيافة الله تعالى وجعلنا فيه من أهل كرامة الله وكل لحظة تمر فيه تحسب عبادة للمؤمن ولو لم يقم بأي جهد او عمل من التنفس والنوم فضلا عن عمل الخير الذي يأتي به العبد متقرباً إلى الله فإنه مقبول والدعاء فيه مستجاب ويدعونا إلى استغلال هذه الفرصه بالتوجه اليه تعالى بالدعاء والسؤال فإنه مستجاب وهي فرصة عظيمة للمؤمن فان لم يستغلها فقد حرم منها وأنه يكون الشقي لانه فوت عليه فرصة ثمينة فيها خير الدنيا والآخره.

ثم تعرض الى فوائد هذا الصيام وأن المراد منه الحث على الإعتبار وبأن يذكر بجوعه جوع يوم القيامة وهي دعوى الى التقوى و تهذيب النفس على حسن الخلق والاقدام على فعل الخيرات وما يقربه من الله تعالى كالاهتمام بالفقراء والمحتاجين فلا يحصر همه بنفسه ومتطلباتها وان يكون لديه حسن المسؤولية وان تكون القيم الاخلاقية هي الأرضية التي يبني عليها حياته كنظرته للآخرين فلكبار السن في المجتمع قيمة اخلاقية ولذا يجب احترامهم وتوقيرهم وكذلك دعوة الى كيفية التعاطي مع الصغار بالرأفة والرحمة . لا بالشدة والقسوة إن اخطأؤا او اساؤا وهكذا الاهتمام بالارحام وغيرها من القضايا الاخلاقية والتربوية والكف عن المحرمات وكذلك اعطى اهتماماً خاصاً بالأيتام وان الاهتمام بهم مدعاة للاهتمام بايتامهم وان خير هذا الاهتمام بعود عليهم أنفسهم.

ثم الدعوة إلى الاهتمام بالصلاة وادائها في اوقاتها والدعاء في اوقات الصلوات فانها اوقات الرحمة ينظر الله فها إلى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويعطيهم اذا سألوه ويستجب لهم اذا قال دعوه.

ثم يذكرهم بان انفسهم رهينة اعمالهم وأن وسيلة فكها هو اللجوء الى الإستغفار وان المعاصي هي وزرها ثقيل لا يحتمل وأن الطريق إلى التخلص منه هو ان يطيل العبد سجوده الله تعالى فلله تعالى اقسم بعزته الا يعذب المصلين والساجدين والا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أي يوم الحساب و هذا برنامج تربوي للصائمين يبتدأ أولاً من داخل النفس بالتربية والاستغفار والعمل العبادي ثم الى ترجمته عملاً مع المجتمع بالدعوة إلى الانفاق لغير المتمكنين فقال ص (اتقوا النار ولو بشق تمرة) لكي لا يتمكن الحرص من المؤمن على الجمع و يتحول من عبد الله تعالى الى عبد المال وهو على حد الشرك بلله ويخاف من ان ينقص المال فيفتقر وهو من سوء الظن بلله الذ من اسمائه الكرم وانه الرازق.

ثم يختم صلوات الله عليه اللى خطبته ببعض التوصيات من العمل على تحسين الخلق والتخفيف من تحت يديه من (الاجراء والعمال) وان كان الوارد فيها بملك اليمين ولكن المراد أوسع والله أعلم وغيرها من التوصيات وما لها من اثار وعوائد و دنيوية واخروية وان يستغلوا هذه الفرصة فإن ابواب الجنة مفتحة في شهر رمضان فاسألوا ربكم الا يغلقها عليكم وابواب النيران مغلقه فاسألوه الا يفتحها عليكم وابواب الشياطين مغلولة فاسألوا ربكم الا يسلطها عليكم.

يقول أمير المؤمنين : فقمت فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر؟ فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل.

الشيخ علي الخطيب

مفاوضات «الفرصة الأخيرة»

(تتمة المنشور ص١)

كذلك ذكرت أن إيران ما زالت تؤكد على رفع العقوبات.

من جهتها، نقلت شبكة «سي إن إن» عن مصدر مطلع قوله إن ويتكوف أجرى محادثات مباشرة مع عراقجي خلال الجولة الثالثة من المفاوضات النووية.

لكن وكالة تسنيم الإيرانية أشارت إلى أن لقاء عراقجي وويتكوف اقتصر على تبادل التحية وجاء في إطار المجاملة الدبلوماسية.

وفي السياق، نقل موقع أكسيوس عن مصدر إن ويتكوف وكوشنر شعرا بخيبة أمل مما قدمه الإيرانيون خلال جلسة المفاوضات الصباحية.

وفي الإطار، قال مسؤول إيراني رفيع للجزيرة إن مقترح طهران في مفاوضات جنيف يركز أساسا على رفع العقوبات والتعامل مع القلق الأميركي.

وأكد أن مقترح طهران في مفاوضات جنيف يركز أساسا على رفع العقوبات والتعامل مع القلق الأميركي.

وأضاف المسؤول الإيراني أن مبدأ تصفير التخصيب للأبد وتفكيك المنشآت النووية ونقل مخزون اليورانيوم مرفوض كليا، مؤكدا أن المقترح لا يتضمن أي أفكار بخصوص منظومة إيران الصاروخية وبرامجها الدفاعية.

وقال «مقترحنا للحل يتضمن مسارات فنية وعملية ومعطيات تثبت أننا لا نريد سلاحا نوويا، ويؤكد أن تخصيبنا لليورانيوم حق سيادي ويعرض تجميدا مؤقتا للتخصيب لفترة محدودة».

وأكد أن المقترح يتضمن خفض مخزون اليورانيوم لدرجات تخصيب متدنية بإشراف الوكالة الدولية.

وأشار المسؤول الإيراني إلى أن المقترح يتضمن جانبا من تحقيق المصالح المشتركة خاصة في البعد الاقتصادي.

وقـال «مقترحنا في جنيف جاد سياسيا وخلاق فنيا ويتضمن كل ما هو مطلوب للوصول لاتفاق فورا».

وفي السياق، نقلت شبكة «سي إن إن» عن مصدر أن المفاوضين الأميركيين أصروا خلال محادثات جنيف على تقييد تخصيب اليورانيوم وطالبوا بتفكيك المنشآت النووية الرئيسية في إيران.وقال المصدر إن الوفد الأميركي أكد أن أي اتفاق لوقف التخصيب النووي يجب أن يستمر إلى الأبد، مصرًا على تحقق طويل الأمد من برنامج إيران النووي.

وأضاف أن المحادثات الأميركية الإيرانية في جنيف ركزت على سد الفجوات المتعلقة بتخصيب اليورانيوم.كما نقلت الشبكة عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن المحادثات ركزت على محاولة تحديد ما إذا كانت المقترح الإيراني يلبي مطالب ترمب، مؤكدين أنهم ما زالوا غير متأكدين من موقف إيران بشأن عدد من القضايا.وتساءل المسؤولون الأميركيون عما إن كان المرشد الإيراني سيوافق على الشروط وإن أبدى مفاوضوه استعدادا.

كما نقلت فوكس نيوز عن مسؤولين أمريكيين أن أي اتفاق يتطلب من إيران وقف التخصيب وتقديم ضمانات بعدم إحياء برنامجها النووي.

ونقل موقع أكسيوس عن مصادر مطلعة أن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر عقدا مفاوضات استمرت أكثر من ٣ ساعات مع وزير الخارجية الإيراني بجنيف.وأكدت المصادر أن الجولة الثالثة من المحادثات عُقدت بصيغتين: مباشرة وغير مباشرة بين الأميركيين والإيرانيين، مضيفة أن الإيرانيين قدموا مسودة اقتراحهم المنتظرة بشأن اتفاق نووي.

وكان وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي أشار إلى أن الأطراف تبادلوا اليوم في جنيف أفكارا مبتكرة وإيجابية خلال المحادثات الأمريكية الإيرانية، معبرا عن أمله في إحراز مزيد من التقدم.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الإيرانية إنه تم إجراء مفاوضات مكثفة لما يقارب ٣ ساعات بحضور وزير خارجية عمان ومدير الوكالة الذرية، على أن تستأنف بحدود الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي.

وأكدت الوزارة أن فريقَي التفاوض الأميركي والإيراني طرحا وجهات نظرهما بجدية. وقالت «هناك تصريحات متناقضة من بعض المسؤولين الأميركيين، ما يثير الشك بشأن جديتهم».

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ مقترحات أولية

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة خدمات المكلفين) المكلف الواردة اسمه في الجدول أدناه، مجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً، للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانونا خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ ٢٠٢٦/٠٢/٢٧ إلى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة خدمات المكلفين/ الطابق الأرضي لتبلغ مقترحات أولية.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/٢٩ عملاً بأحكام المادة ٢٨ من القانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم الملف
عباس لطفي فارس	٣٠٥٣٨٩٨
حميد عبد الهادي الحسن	٣٦١٣٨٤٧

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الأرضي.

الهاتف: 07/720012 – 07/720014 - 07/754086

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة لبنان الجنوبي بالتكليف
بشار الحجار
(التكليف ٣٤)

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ ضريبة متوجبة

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي) - دائرة التدقيق الميداني، الـواردة اسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانونا خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ ٢٠٢٦/٠٢/٢٧ إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ الضريبة المتوجبة/ قرار التحصيل الجبري.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/٢٩ عملاً بأحكام المادة ٢٨ من القانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
جنى فارم ت.ب	٢٢٣٠١٩٧
Infinity solutions s.a.r.l	٣٣٧٩٤٠٩
محمد أحمد كوراني	٣٣٠١٧٦٦
Speed Line	٣٣١٠٨٨٦

يضاف الى المبلغ المبين أعلاه غرامة تحصيل عن كل شهر تأخير.

تبدأ مهلة الإعتراض على الضريبة /القرار التحصيل الجبري المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في ٢٠٢٦/٣/٣٠ وتنتهي في ٢٠٢٦/٥/٣٠ ضمناً.

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي - دائرة التدقيق الميداني - الطابق الثاني.

الهاتف: 07/724086 – فاكس: 07/721859

رئيس دائرة التدقيق الميداني
محمد سامي عبد الله
(التكليف ٣٤)

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ مقترحات أولية

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوب محافظة الجنوب) - دائرة الالتزام الضريبي، الواردة اسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانونا خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ ٢٠٢٦/٠٢/٢٧ إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ النتيجة الأولية للتدقيق.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/٣٠ عملاً بأحكام المادة ٢٨ من القانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

المكلف	الرقم الضريبي
نادر أحمد حمدان	٣١٤١٢٦٨

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الأولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ أي في ٢٠٢٦/٣/٣١ وتنتهي في ٢٠٢٦/٤/٢٩ ضمناً.

للمراجعة: العنوان: صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني.

الهاتف: 07/724086 – فاكس: 07/721859

رئيس دائرة الالتزام الضريبي
د. سهيل الأوسطة
(التكليف ٣٤)

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ مقترحات أولية

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب) - دائرة التدقيق، الواردة اسمه في الجدول أدناه، المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانونا خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ ٢٠٢٦/٠٢/٢٧ إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ النتيجة الأولية للتدقيق.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/٣٠ عملاً بأحكام المادة ٢٨ من القانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

المكلف	الرقم المالي
جلال أحمد قدورة	٢٩٦٣٤٣٧

تبدأ مهلة إبداء الملاحظات على النتيجة الأولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في ٢٠٢٦/٣/٣٠ وتنتهي في ٢٠٢٦/٤/٢٩ ضمناً.

للمراجعة: العنوان : صيدا - السراي الحكومي: مالية لبنان الجنوبي - دائرة الالتزام الضريبي - الطابق الثاني.

الهاتف: 07/724086 – فاكس: 07/721859

رئيس دائرة التدقيق الميداني
محمد عبد الله
(التكليف ٣٤)

إعلان انسحاب شريك

بموجب محضر اجتماع الشركاء تاريخ ٢٠١٩/١٠/١١ انسحب الشريك روبير متري العمّ من شركة روبير العمّ وولديه - شركة تضامن المسجّلة في السجل التجاري في بيروت برقم /٧٦٢٠٩/ ورقم تسجيلها في المالية /٢١٩٦٤٢/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم إعتراضه وملاحظاته خلال عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان
شطب قيد شركة تجارية

بموجب محضر جمعية منعقدة في ٢٠٢٥/١٢/١٩ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣٠ شطب قيد شركة لمايا القابضة ش.م.ل. المسجلة تحت الرقم ١٩٠٠٢٣٨ رئيس مجلس إدارتها السيد بسام يمين، نهائياً من قيود السجل التجاري في بيروت.

الرقم المالي ٦٤٢٥٨١

فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من آخر تاريخ نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت

بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة رولا انطون

موجه الى المستدعى ضدهم: حنا وجبرائيل وكاترين موسى حنا النمر، وهم من بلدة انفه أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم ٢٠٢٦/١٢ تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعين ندى جريج ورفاقها بوكالة المحامي د. زهوان الصديق، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقار رقم ٣١٠٠ منطقة انفه العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

دعوة

يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية السكنية للاستاذ الثانوي "المنار" م.م. الجمعية العمومية العادية للانعقاد للمرة الاولى يوم الاحد في 2026/4/12 في تمام الساعة العاشرة في مركز التعاونية في الربوة واذا لم يكتمل النصاب تدعى للمرة الثانية بنفس التاريخ وفي ذات المكان في تمام الساعة الثانية عشر للبحث في جدول الاعمال التالي:

- فحص وتصديق الحسابات والميزانية الموقوفة في 2025/12/31 وإعطاء أعضاء مجلس الادارة براءة ذمة عن أعمالهم لغاية تاريخ 2025/12/31 بعد الاستماع الى تقرير لجنة المراقبة.

رئيس مجلس الادارة
د. طوني الحاج

نقابة مقاولي الأشغال العامة

تدعو الى عقد جمعيتين عموميتين(عادية وإنتخابية) يوم الخميس ٢ نيسان ٢٠٢٦ في مقرها الطابق الخامس – فيكتوريا تاور- كورنيش النهر.

الجمعية الأولى: (عادية) ابتداء من الساعة ١٠،٠٠ ق.ظ ومواضيعها:

١- الإستماع الى تقرير عن أعمال مجلس الإدارة لعام ٢٠٢٥ وإبراء ذمة المجلس عن تنفيذ الميزانية للعام نفسه (يمكن الإطلاع على الميزانية في النقابة).

٢- عرض الموازنة التقديرية لعام ٢٠٢٦ وتعيين مفوض المراقبة وبدل أتعابه.

٣- بحث مواضيع مختلفة.

الجمعية الثانية: (إنتخابية تكميلية) ابتداء من الساعة ١١،٠٠ ق.ظ ولغاية الساعة الثانية بعد الظهر وموضوعها:

١- إنتخاب ثلاثة أعضاء مقاولين مهندسين وثلاثة أعضاء مقاولين غير مهندسين لمجلس الإدارة.

يفتح باب الترشيح لعضوية المجلس اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يقفل باب الترشيح وصندوق النقابة بالنسبة لدفع الإشتراكات عند الساعة ١٠،٠٠ نهار الاثنين ٣٠ آذار ٢٠٢٦ .

لا يقبل حضور الجمعية العمومية أو الترشيح والإنتخاب في الجمعية الإنتخابية إلا الأعضاء الذين سددوا إشتراكاتهم عن عام ٢٠٢٥ والسنين السابقة.

في حال عدم إكتمال النصاب بتاريخ ٢ نيسان ٢٠٢٦، تعقد الجمعيتان دون توجيه دعوة جديدة يوم الخميس ٩ نيسان ٢٠٢٦ في نفس المكان والتوقيت المحددين أعلاه ويعتبر النصاب مؤمناً بمن حضر.

مجلس الإدارة

دعوة إلى جمعيّة عموميّة عاديّة للجمعيّة التعاونيّة الإنمائيّة في عين داره وجوارها م.م

يدعو مجلس إدارة الجمعيّة التعاونيّة الإنمائيّة في عين داره وجوارها م.م جميع المساهمين إلى جمعيّة عموميّة عاديّة الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء في ٣١ آذار ٢٠٢٦، في منزل نائب الرئيس السيّد جوزف هيدموس في عين داره. وفي حال عدم إكتمال النصاب تعقد الجمعيّة العموميّة بمن حضر الساعة الخامسة في المكان عينه وفي نفس التاريخ لدراسة ومناقشة واتخاذ القرارات المناسبة بشأن جدول الأعمال التالي:

١- التصديق على ميزانيّة ٢٠٢٥ بعد الاستماع إلى تقارير مجلس الإدارة ولجنة المراقبة وإبراء ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومدير التعاونيّة عن أعمالهم.

٢- تقرير وتحديد قيمة ونسبة الفائدة على أسهم الأعضاء.

٣- تقرير كيفية استعمال رصيد الإحتياطي الإجباري.

٤- انتخاب هيئات مسؤولة جديدة (مجلس إدارة - أعضاء ملازمين - لجنة مراقبة).

٥- البحث في أيّة أمور أخرى.

مدنيات

مؤسَّسة مخزومي تنظِّم إفطار رمضان لأطفال دار الأيتام الأوزاعي

من العروض الترفيهية في الافطار

تعزيزًا لقيم الخير والعطاء في شهر رمضان المبارك، نظمت مؤسسة مخزومي إفطارًا رمضانيًا لأكثر من ١٢٠ طفلًا من أطفال دار الأيتام الأوزاعي، بهدف إدخال الفرح إلى قلوبهم وإحياء أجواء عائلية مليئة بالمحبة والمودّة.

ولم تقتصر المبادرة على مائدة الإفطار، بل حرصت المؤسسة على جعل الأمسية تجربة متكاملة للمرح والبهجة، حيث استضافت الساحر الدكتور ميكي، الذي قدّم عروضًا ترفيهية مميزة أضفت أجواءً من الدهشة والضحك على الأطفال، لترسم الابتسامة على وجوههم وتترك ذكرى جميلة راسخة في قلوبهم.

وأكدت المؤسسة أن هذه المبادرة تأتي في إطار جهودها المستمرة لدعم الأطفال الأكثر حاجة، وإدخال البهجة والسرور إلى حياتهم، خصوصًا في المناسبات الدينية والاجتماعية، مشددة على أهمية نشر قيم العطاء والتعاون مع المجتمع المدني لخدمة الفئات الأكثر هشاشة.

قضائيات

ترك الممثِّل بعد استجوابه بدعويَيْ باسيل ومحام

مَثُل الممثل أسعد رشدان، أمس، أمام المباحث المركزية، وبعد استجوابه تُرك بسند إقامة في الدعوى المقدّمة من النائب جبران باسيل. كما أُفيد بأنّ رشدان تُرك أيضًا بسند إقامة على خلفيّة الإخبار المقدّم ضدّه من أحد المحامين.

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (٨)

جامع شمس الدين: من برج الجهاد إلى الهدم المأساوي

زياد سامي عيتاني

نتناول في جزئنا اليوم من السلسلة حكاية مسجد آخر من مساجد بيروت المملوكية، لكنها حكاية من نوع مختلف؛ حكاية مسجد لم يصمد أمام الزمن ولا أمام الحروب، بل سقط على يد من كان يُفترض أن يحميه. إنه جامع شمس الدين، الذي وقف في قلب سوق البازركان لقرون، قبل أن تهدمه مديرية الأوقاف الإسلامية نفسها عام ١٩٤٩، لترفع مكانه بناية تجارية.

هذه القصة المؤلمة ليست مجرد حكاية هدم مسجد، بل هي شاهد على مرحلة من تاريخ بيروت الحديث، حين تحولت القيم وانقلبت الأولويات، وأصبحت الربوع التجارية أهم من التراث الديني والذاكرة الجماعية.

• الموقع: في قلب سوق البازركان

من المساجد التي كانت موجودة في باطن بيروت أيام المماليك جامع شمس الدين، الذي كان قائماً في منتصف سوق البازركان. وسوق البازركان، الذي يُعتبر من أقدم أسواق مدينة بيروت، يتصل بين شارع ويغان عند باب إدريس وشارع عبد الحميد كرامي المتفرع من ساحة النجمة، وبمحاذاته جامع الأمير منذر. وهذا السوق كان من الأسواق المسقوفة التي تُسمى بالقيسارية (covered market)، وهو نمط معماري تجاري شاع في المدن الإسلامية لحماية التجار والبضائع من المطر والشمس.

إن وجود المسجد في قلب السوق التجاري لم يكن عبثياً؛ فالتجارة والعبادة كانتا متلازمتين في المدن الإسلامية التقليدية. كان التجار يتوقفون عن البيع والشراء عند كل أذان، ليتوجهوا إلى المسجد القريب، ثم يعودون إلى دكاكينهم. وكان المسجد أيضاً مكاناً لحل النزاعات التجارية، وشاهداً على العقود والصفقات، ومركزاً للتكافل الاجتماعي بين التجار.

• التسمية

عُرف الجامع بهذا الاسم لوجود قبر الأمير محمد شمس الدين الخطاب بجانب بابه الشرقي. ويُنسب إليه أنه من جملة الذين استشهدوا في الحروب الصليبية، وقد كُتب على ضريحه هذان البيتان:

لشمس الدين مولانا محمد
كرامات له بالفضل تشهد
أمير مات في الدنيا شهيداً
وفي هذا الضريح لقد توسد

لكن هوية هذا الأمير تبقى غامضة؛ فقد رُوي أن شمس الدين المذكور قد يكون شمس الدين محمد بن يوسف بن إلياس القونوي (المتوفى في القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي)، وهو عالم ومجاهد تركي معروف.

• لغز الشهادة: بين التاريخ والأسطورة

ذكر البعض أن شمس الدين محمد بن يوسف بن إلياس القونوي (المعروف بشمس الدين الخطاب) كان من جملة من استُشهد في واقعة عسكرية مع الصليبيين، وأنه مدفون في الجهة الشرقية من الجامع المعروف باسمه وسط بيروت.

ومن المتناقل في بيروت إطلاق صفة الشهيد على شمس الدين المذكور. ففي سنة ١٢٢٩هـ (١٨١٣م)، عندما حلّ الشيخ عبد الرحمن الكزبري ضيفاً على مفتي بيروت الشيخ عبد اللطيف فتح الله، مدحه هذا الأخير بقصيدة جاء فيها:

كذا شمس الدين أعني شهيدها
بزاوية تُعزى إليه وتُنسب

وهذا يدل على أن صفة «الشهيد» كانت راسخة في الوجدان الشعبي البيروتي بحلول القرن التاسع عشر، بغض النظر عن الحقيقة التاريخية الدقيقة.

• رواية القس حنانيا المنير: قصة الاغتيال

وفي رواية مقبولة ذكرها القس حنانيا المنير في كتابه «الدر المرصوف في تاريخ الشوف»، خلاصتها أن ابن ملك الفرنج (الصليبيين) حضر إلى بيروت بجماعة من أصحابه. فاحتسب المسلمون أن قومه سيتدخلون شيئاً فشيئاً حتى يتملكون البلد.

وكان فيهم شيخ أعمى يُقال له الشيخ شمس الدين، فحضر ومعه جماعة من المسلمين حتى دنا من ابن الملك. فسأله صدقة (كحيلة للاقتراب منه)، وبينما اشتغل الأمير الصليبي بإخراج ما يعطيه، هجم عليه الشيخ الأعمى وأخذ بعنقه!

فوثبت عليه أصحاب الأمير واعترضهم المسلمون، فلم يصلوا إليه حتى مات الشيخ شهيداً. ونُعي الأمر إلى الملك الصليبي، الذي جهّز عمارة بحرية عظيمة (أسطولاً حربياً) فدخل بيروت وقتل خلقاً كثيراً من أهلها انتقاماً.

• ساحة الشهداء: ذاكرة الدماء

يُذكر أن الساحة التي كانت موجودة بين تقاطع شارعي ويغان والمعرض (شارع الأمير بشير - اللنبي لاحقاً) كانت تُعرف بـ«ساحة الشهداء»، وهم الذين استُشهدوا أثناء الحروب الصليبية. وهذا يربط بين اسم الساحة واسم المسجد، في تأكيد على أن الذاكرة الجماعية البيروتية حفظت قصة الصراع مع الصليبيين، حتى لو اختلطت التفاصيل التاريخية بالروايات الشعبية.

مع الإشارة إلى أن اسم «شمس الدين» كان من ألقاب القضاة والعلماء في ذلك الزمان، وأن الروايات حول استشهاده متضاربة؛ فبعض المصادر تقول إنه مات بالطاعون (كما ذكر ابن العماد الحنبلي)، وبعضها تنسب إليه قصة الاغتيال البطولية. وهذا التضارب يعكس اختلاط التاريخ بالأسطورة، وهو أمر شائع في سير الأولياء والمجاهدين.

• الأصل: برج جهادي أم مسجد من البداية؟

ثمة من يعتقد أن مسجد شمس الدين كان في الأسال برجاً دفاعياً قبل تحويله إلى جامع.

ويستند القائلون بهذه النظرية إلى ما ذكره ابن العماد الحنبلي (المتوفى سنة ١٠٨٩هـ/١٦٧٩م) في كتابه «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، بأن شمس الدين محمد بن يوسف القونوي كان يتردد إلى بيروت وصيدا على نية الرباط والجهاد (أي الإقامة على الثغور لحماية السواحل الإسلامية من الغارات الصليبية والبيزنطية).

وقد باشر القتال في بيروت وبنى على ساحلها برجاً لهذه الغاية، وانقطع فيها (أي أقام فيها بشكل دائم) إلى أن توفي بالطاعون (وليس شهيداً في المعركة، على عكس ما تقول الأبيات!).

وبما أن وقف «جامع شمس الدين» اشتهر باسم وقف القونوي، فالاعتقاد والكلام للمؤرخين المحليين بأن البرج الذي بناه القونوي هو نفسه الذي تحوّل إلى مسجد فيما بعد.

وهذا التحوّل من برج عسكري إلى مسجد له نظائر كثيرة في التاريخ الإسلامي؛ فالرباطات (الحصون الساحلية) كانت تتحول إلى زوايا ومساجد بعد انتهاء الخطر العسكري، وكان المجاهدون المرابطون يتحولون إلى علماء ومتصوفين يُقيمون في تلك الأماكن للعبادة والتدريس.

• التجديد العثماني: «الجامع الجديد»

في وقت لاحق، في القرن التاسع عشر الميلادي، عُرف «جامع شمس الدين» باسم «الجامع الجديد»، استناداً إلى سجل العام ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م من مجموعة سجلات المحكمة الشرعية في بيروت. وقد أُطلق عليه هذا الاسم بعد إجراء تغييرات وإدخال تحسينات عليه بواسطة المحسن حسن آغا (من أعيان بيروت في القرن التاسع عشر).

• الأوقاف الجديدة

ذكرت السجلات الشرعية لسنة ١٢٥٩هـ (١٨٤٣م) أوقافاً وصدقات لصالح ما يُسمى بـ«وقف الجامع الجديد»، حيث يُرجح أن عبارة «الجديد» تعني تجديد «زاوية شمس الدين» القديمة وتحويلها إلى جامع كامل بمنبر ومئذنة.

ويقتضي التنويه بأن من ضمن ما ذُكر من أوقاف الجامع المذكور «دكان وقف جانب المرحوم حسن آغا الذي عمّر الجامع». وهذا يدل على أن حسن آغا لم يكتف بتمويل ترميم الجامع، بل وقف أيضاً دكاناً تجارياً (متجراً) لتكون عوائده السنوية مخصصة لصيانة الجامع ورواتب إمامه ومؤذنه.

• الأئمة والخطباء: سلسلة العلماء

من خطباء «شمس الدين» أو «الجامع الجديد» في القرن التاسع عشر الميلادي:

١. الشيخ محمد أبو النصر بن الشيخ عمر اليافي.
٢. الشيخ خالد بن الشيخ محمد أبو النصر- ابن الخطيب السابق، وهذا يدل على توارث الوظيفة في العائلات العلمية.

ومن أئمته (الذين يؤمون الصلوات الخمس):

١. الشيخ عبد السلام بن الشيخ مصطفى قرنفل.
٢. الشيخ محمد بن الشيخ عمر البربير.

• تعيين مدرس الجامع (١٢٩١هـ/١٨٧٤م)

وفي سنة ١٢٩١هـ (١٨٧٤م)، صار عرض توجيه التدريس العام في جامع شمس الدين على الشيخ محمد سعيد الجندي من علماء بيروت.

ونُظم إعلام (وثيقة رسمية) بذلك من محكمة بيروت الشرعية، أُرسل إلى نظارة الأوقاف في الآستانة (إسطنبول). فورد الاستعلام عن الجامع وكيفية أوقافه، فأجاب محمد عطا (محاسبجي أوقاف بيروت - أي محاسب الأوقاف) بما يلي:

«إن الجامع هو الجامع الجديد، وإنما أضيف إلى شمس الدين لوجود تربته فيه، وهو من الغزاة المجاهدين».

وهذه الوثيقة الرسمية تؤكد ثلاثة أمور مهمة:

١. أن الاسم الرسمي للجامع في أواخر القرن التاسع عشر كان «الجامع الجديد».
٢. أن تسمية «شمس الدين» نسبة إلى الضريح الموجود فيه.
٣. أن السلطات العثمانية الرسمية اعترفت بأن شمس الدين كان من المجاهدين، وهذا يرجح رواية الاستشهاد على رواية الموت بالطاعون.

وهذه السلسلة من الأسماء تعكس استمرارية الحياة الدينية والعلمية في الجامع حتى القرن العشرين، وتدل على أنه كان مسجداً نشطاً يخدم حي التجار في سوق البازركان.

• الهدم المأساوي: ١٩٤٩م

لكن هذا الجامع العريق لم يعد قائماً. ففي سنة ١٩٤٩م، اتخذت مديرية الأوقاف الإسلامية قراراً صادماً بهدم الجامع ورفع مكانه بناية تجارية متعددة الطوابق.

• الأثر الوحيد: نقيشة على بناية

ولم يبقَ من آثار الجامع الدالة عليه سوى نقيشة مثبتة فوق مدخل البناية التجارية التي حلت محله، وعليها الكتابة التالية:

مديرية الأوقاف الإسلامية
بناية وقف شمس الدين

وهذه النقيشة الصغيرة، رغم أنها تحمل اسم الجامع، إلّا أنها شاهد على الخسارة أكثر من كونها شاهداً على البقاء. فالمارة في سوق البازركان اليوم، حين يقرؤون هذه النقيشة، لا يعرفون شيئاً عن الجامع الذي كان هنا، ولا عن الأمير شمس الدين الذي دُفن فيه، ولا عن البرج الجهادي الذي ربما كان أساسه.

جامع شمس الدين غائب عن خريطة بيروت المعاصرة، لكنه حاضر في ذاكرة المدينة. كلما مررنا بسوق البازركان وقرأنا النقيشة الصغيرة «بناية وقف شمس الدين»، نتذكّر أن تحت هذه البناية التجارية كان يقف مسجد عمره قرون، وأن في هذا المكان كان يُرفع الأذان خمس مرات يومياً، وأن هنا كان يجتمع تجار بيروت للصلاة قبل أن يعودوا إلى دكاكينهم.

رمضان... رحلة القلب إلى الله والإنسان

د.غازي قانصو

رمضان ليس شهرا يمر في التقويم السنوي فحسب، بل هو نبض سماوي يمر في الوجدان.

هو الوقت الذي تتخفف فيه الانفس من غبار العادات، وترتدي ثوب النية الصافية. في اول ليلة منه، يشعر المؤمن ان الابواب لم تفتح في السماء فقط، بل في داخله ايضا؛ ابواب الرجاء، وابواب العودة، وابواب التوبة التي تنتظر دمعة صادقة لتزهر، وأبواب الزكاة والانفاق الكريم.

في رمضان نصوم عن الطعام، ولكن الحقيقة اننا نتعلم الصيام عن القسوة، عن الكلمة الجارحة، عن الانانية التي تضيق العالم حولنا. نكتشف ان الجوع ليس حرمانا، بل تذكر؛ تذكر لمن يحتاج، ولمن ينتظر لقمة او ابتسامة او يدا تمتد اليه برفق، انه ايام الصدقات التي تنتهي بالعيد الذي تتوجب فيه الزكاة.

واذا اقبلت لياليه، اضاءت المآذن بصوت القرآن، فكأن الحروف تغسل التعب عن الايام. يقف الانسان في صلاته ليس ليثبت شيئا للناس، بل ليصلح شيئا في نفسه. هناك، بين السجود والدعاء، يذوب الكبر، ويرق القلب، ويشعر انه اقرب ما يكون الى الله حين يكون المرء اصدق ما يكون مع ذاته.

رمضان مدرسة القيم؛ يعلمنا ان التقوى ليست شعارا، بل سلوكا يتجلى في المعاملات، في حسن الخلق، في الصبر على من نحب ومن نختلف معهم، في خدمة الناس جميعا؛ فقراء، ومساكين، ومرضى، ومحتاجين، ومهجرين، ونازحين، و ما الى ذلك. فما اجمل ان يكون صومنا عهدا بالّا نؤذي، وقيامنا عهدا بان نصلح، وافطارنا لحظة شكر عميق لِنعَم كنا نمر بها دون ان ننتبه.

وحين ينتصف الشهر بعد ايام، ندرك ان اجمل ما فيه ليس الزينة في الشوارع، ولا الاطباق على الموائد، بل السكينة التي تسكن الروح. سكينة تقول لنا: عودوا الى الله بقلوب نقية، وعودوا الى الناس بأيدٍ رحيمة.

فرمضان في جوهره رحلة من عباد الله الى الله، ومن القلبِ الى القلب. هو موسم التصالح مع السماء، والتراحم في الارض.

طوبى لمن خرج منه وقد تغير فيه شيء نبيل؛ فصار اقرب الى ربه، والطف مع خلقه، وانقى في نيته، واصدق في حبه.

إشارات إسلامية

□ حذَّرت شخصيات دينية معنيَّة من مغبة سقوط البعض في إغراق المجتمع الإسلامي اللبناني في الخلافات بين المدارس الفكرية الدينية الإسلامية بحيث يتم الترحيب بعالِم دين من هذه المدرسة والتحريض على آخر لمجرد أنه من المدرسة المقابلة.

*****

□ علّق مرجع شيعي معارض على موقف حزب مثير للجدل من الصراع الإقليمي بالقول: هل سيقف الحزب مع مرجعه الإقليمي عسكرياً بنفس المستوى الذي وقف الأخير بالقصف والتدخل العسكري معه خلال الحرب عليه؟!.

*****

□ أساء ضابط كبير في إدارة خدماتية، التصرّف مع موفد مرجع ديني سابق، لاستصدار وثيقة رسمية من إدارته، علماً أن بعض السماسرة يداومون بشبه دوام يومي لاستصدار الوثائق كخدمات لنافذين على أبواب الانتخابات النيابية.

*****

□ لفت العديد من المتابعين التحوّل المفاجئ لأحد النواب التغييريِّين من العلمنة إلى الالتزام الديني والدعوة الى الله والتعريف بالمساجد وبقِيَم الدين الحنيف!.

و يسألونك في الدين
قطرة الأذن والصيام

□ هل تُعدّ قطرة الأذن مفطرة؟

سامر حمود - بيروت

- ذهب بعض العلماء إلى أن الأذن تُعدّ منفذاً مفتوحاً يصل إلى الدماغ أو الحلق، وبالتالي فإن دخول أي سائل إليها قد يفسد الصيام إذا بلغ الجوف، بينما يرى آخرون أن الأذن ليست منفذاً يؤدي إلى الحلق بشكل مباشر، ومن ثم لا تفسد الصوم بالتقطير، سواء شعر الصائم بطعم القطرة في حلقه أم لم يشعر، وبالتالي فإن قطرة الأذن لا تفطر طالما أن طبلة الأذن سليمة، لأنها تمنع وصول مكوناتها إلى الحلق مباشرةً. أما إذا كان هناك ثقب في الطبلة يسمح بمرور السائل إلى الحلق، فإنها تُفطر في هذه الحالة، وفقاً لما يحدده الطبيب المختص والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الإمساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٢٠ د ٤ س	٤٠ د ٤ س	١٠ د ٦ س	٥١ د ١١ س	٠٤ د ٣ س	٣٧ د ٥ س	٥٣ د ٦ س

ثقافة

الكاتبة د. رغد السهيل لـ«اللواء»: «ربما الكتابة لحظة ولادتها فعل لا وعي فيه لكن الترتيب هو فعل الوعي..»

قطاف

قفشات ثقافية (٧)

الحديث عن معارض التشكيل في البلد حديث طويل ومتشعب والتناقض فيه شبيه بأي شيء في هذه الدنيا التي يجتمع فيها الليل والنهار والذكر والأنثى والجيد والسيئ.. الخ..

ففي هذه المعارض الكثير وحتى الفائض من الفن والإبداع وفي غيرها مجرد ألوان وخطوط لا تعني شيئاً وإنما هي لوحات معلقة قابلة لتغييرات متنوعة وفي هذه الحالة تتحوّل الى ما يشبه الأحجية وتعتمد في المبدأ على أن المشكلة في الناظر إليها لم يفهمها بينما هذا القارئ أو الناظر إليها بريء من هذا الاتهام.

حول ذلك لا بد من ذكر حادثة على علاقة بما سبق..

ربطتني صداقة وعلاقة عمل مع المرحوم محمد بركات مدير عام مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان (دار الأيتام الاسلامية) وأراد ذات يوم أن يقيم مركزاً ثقافياً وأقامه بالفعل في محلة الوردية تحت اسم (المنتدى) مهمته النشاط الثقافي ومن ضمنه معارض الرسم وأراد تشكيل لجنة لهذا الذكر بمثابة لجنة اشراف لبرمجة نشاطاته وكنت أنا بين أعضاء هذه اللجنة.

وفي جلسة لبرمجة معارض التشكيل تعددت الآراء ثم اعتمد على التركيز على الشباب في هذا المجال.

واشترطت يومذاك على كل من يرغب في عرض لوحاته أن يقدم أولاً لوحة من المدرسة الطبيعية ومن ثم يعرض ما يشاء أن يعرض.

وكرّت الطلبات وكانت المفاجأة..

إن نسبة لا بأس بها من مقدمي الطلبات يرفضون تقديم لوحة طبيعية ومن ثم عرض ما يريدون.

بعضهم كان لديه ما يبرر وبعض آخر لا تبرير عنده.

فنان تشكيلي له حضوره ومخضرم قال ان السبب في رفض من رفض هو واحد من اثنين.. اما العجز عن رسم لوحة طبيعية أو أنه اعتبر ذلك بمثابة امتحان له.

أنا شخصياً كنت أميل الى السبب الأول.. وهذا رأي يحمل الخطأ والصواب..

لكنها حالة تطرح علامة استفهام على الوضع التشكيلي العام الذي يغطي قاعات المعارض وعلى الجدران.. ما يفهم وما لا يفهم.. والمشكلة على قارئ اللوحة كما يقولون.. والله أعلم.

إلياس العطروني

ضحى عبد الرؤوف الملل

تفتح الكاتبة د. رغد السهيل نافذة على مختبرها السردي الداخلي، حيث لا تُكتب القصة بوصفها شكلاً ثابتاً، بل ككائن حيّ يتبدّل مع كل تجربة، ويعيد مساءلة حدوده في كل مرة. حديثها لا ينشغل بالحكاية بوصفها غاية، بل بالشكل الفني بوصفه قلقاً دائماً، وبالمدينة لا كمكان يُوصف، بل ككائن يُحسّ ويُعاش ويُكتب من الداخل. بين أدب الرحلات والكتابة السردية، وبين الوعي واللاوعي، تكشف السهيل عن رؤية تتجاوز التصنيف، وتراهن على حرية النص، وعلى القارئ بوصفه شريكاً لا متلقياً. هنا، لا نقرأ إجابات جاهزة، بل نتابع مسار كاتبة ترى في الكتابة فعل اكتشاف مستمر، للذات أولاً، وللعالم بوصفه أوسع وأكثر غموضاً مما نعتقد. ومع الكاتبة رغد السهيل أجريت هذا الحوار:

{ في أعمالك نلمس حرصاً واضحاً على أن يكون كل قصة تجربة جديدة، هل هذا خيار واع منذ البداية، أم أنه يأتي بوصفه نتيجة طبيعية لقلق الكتابة لديك؟

- بالتأكيد كل قصة أو تجربة سردية أحاول أن تكون مختلفة عن سابقاتها وإلّا ما معنى أن نكرر التجربة، أساسا أتجنّب أي تكرار في أي عمل، وهذا يأتي بصورة واعية و مقصودة شخصيا أحرص على البحث عن الجديد في الشكل مما يمنحني متعة حقيقية في اكتشاف ذاتي وقدراتي، فالمواضيع موجودة منذ الأزل هي ذاتها، الاختلاف يكون بالاسلوب وطريقة التعامل مع الفكرة لتوصيلها بالشكل الملائم للموضوع والشكل الذي يحمل جمالية فنية قد توضح الفكرة بصورة أفضل وتنسجم مع العصر الذي نعيش فيه، فلكل عصر وسائله، وفي الحقيقة الشكل الفني لأي عمل سردي هو ما يقلقني دائما..

{ نصوص هذه المجموعة تُربك مسألة التجنيس، فهي ليست قصة خالصة ولا نصاً مفتوحاً تقليدياً. هل كان ارتداء النص «زيّ القصة» قراراً مقصوداً، أم أنه فرض نفسه أثناء الكتابة؟

- أولا نحن نعيش حاليا في عصر اللاتجنيس الأدبي هو بالنهاية سرد وربما نكتفي بوصفه سردا، لكن بالمقابل حين كتبت مجموعة سمفونية المدن المرئية كان في ذهني كتابة قصة ضمن أدب الرحلات وكان العمل عليها مقصودا بالتأكيد وفرض هذا علي التفكير بجانب المدينة الذي سأتناوله في القصة، فكما تعرفين تظل القصة محدودة ولها شروطها ومعاييرها الفنية في الكتابة ومن الصعب نقل صورة المدينة كاملة عبر القصة، ثم علي التفكير بالكيفية الذي سأتناولها فيه، أي النواحي الفنية، لم أجد صعوبة في الأمر فكل قصة ولدت مع أسلوبها حقيقة، ربما لأنني وضعت في ذهني منذ البداية الهدف حيث يكون هناك حدثا يحمل نقطة توتر او اثارة للقارئ وفي نفس الوقت أنقل له صورة عن المدينة التي حدث فيها هذا الحدث وأفرض عليه التجول فيها كي يراها بعيوني.. وجدت في هذا متعة خالصة وكأنني عاودت رحلاتي بشكل آخر، بل لعل هذا جعلني أكتشف المزيد عن تلك المدن، فالكتابة تكشف لك روح المدينة وتقف وجها لوجه أمامها، أما الرحلة ستجعلك تشعر بروح المدينة ولا تعرف كيف تواجهها، لسبب بسيط فأنت مسرع وتتنقل من مكان لآخر عبر الرحلة وتتكدس في ذهنك المعلومات، أما الكتابة ستفرض عليك التوقف والتأمل طويلا عندما رأيته وهنا ستكتشف المزيد...

{ في قصصك لا نصف المكان بقدر ما نشعر به، كيف توازنين بين التجربة الذاتية وذاكرة القارئ الجماعية للمكان؟

- المكان في هذه المجموعة هو الإنسان، وما الإنسان إلّا امتداد للمكان الذي يعيش فيه، فدائما هناك علاقة متبادلة بين المكان والإنسان وكليهما يؤثر في الآخر، وهذا ما حاولت تصويره في هذه المجموعة، أما التجربة الذاتية فهي الملاحظات الدقيقة لتفاصيل المكان والبحث عن أعماقه وأساطيره القديمة وكيف تؤثر على من يعيش فيه وأحيانا دون وعي منه، وهذا ربما يغيب عن ذهن القارئ ان لم نلمح له بشكل أو آخر، عموما أفكر بنقل تجربة مختلفة فيها الشغف والاثارة والفائدة والمتعة للقارئ لكنني لا أفكر بذاكرة القارئ فهذا سيقيد الكتابة عندي وأفضلها حرة طليقة دون قيود..

{ الإشارات الثقافية في النصوص تأتي عفوية وغير استعراضية؛ هل تكتبين وأنتِ تفكرين في قارئ «سيبحث» عن هذه الإشارات؟

- حاولت في هذه المجموعة اضافة شيء مختلف الى أدب الرحلات، وهذا النوع من الأدب يجب أن يقدم للقارئ وجبة فيها المتعة والحكمة وطبعا الثقافة، بالتأكيد كنت أفكر بتلك الاشارات بل وأختارها، وأعمل على تصفيتها بمصفاة بما يتلاءم مع روح النص وشكله أيضا والموضوع الذي أثيره، فالشكل هنا مهم وهو الذي يحدد نوعية تلك الاشارات وكيفية التعامل معها، يكفي أن ألمح بها للقارئ دون أي تصريح وهو حر أن كان سيبحث عنها أو لا، فعلي نقل الموضوع وإليه وما يتبقّى هذا اختياره.

{ بعد كل هذه الرحلات النصية، ما الذي تغيّر فيك ككاتبة أكثر مما تغيّر في أسلوبك؟

- أرجو أن أكون قد فهمت سؤالك يا عزيزتي بالتأكيد تجربة الكتابة عموما بحد ذاتها توسع من مدى الرؤية في التعامل مع المواضيع المختلفة، ومع كل تجربة هناك رؤية جديدة للعالم والوجود فهو أوسع مما نتخيّل، من جانب آخر دائما في كل نص هناك ما هو ظاهر على السطح حيث الحكاية لكن الهدف غالبا ما يكون في العمق في الفكرة في التأمل في الحكمة، اما أساليب الكتابة فهي مجرد طرق ووسائل فنية عليها أن تتلاءم مع الموضوع والهدف منه وهذه تكتسب مع الممارسة.

{ هل كانت فكرة تطور الإنسان من الطفولة إلى الشيخوخة حاضرة في وعيك أثناء ترتيب النصوص، أم اكتشفتها لاحقاً؟

- كلا مطلقا، حين كتبت قصص هذه المجموعة في البداية لم أفكر بما تفضلت به، كنت أكتب ما أشعر وأفكر فيه، وحين انتهيت وراجعت ما كتبت لمست وجود ايقاع موسيقي خفي بين النصوص فحاولت ترتيبها على شكل السمفونية، حينها فكرت فقط بالحركات السمفونية ومتى يرتفع او يهبط ايقاعها ووجدتها منسجمة تماما مع النص، كأني لم أكتب النص هو الذي كتب نفسه وكل ما علي هو متابعته والاصغاء اليه لالتقاط موسيقاه الداخلية ليتم الترتيب على هذا الأساس، من جانب آخر أساسا الموضوع حيث المدينة هي الإنسان بلا شك ستكون هناك مراحل تنمو فيها المدينة من الطفولة الى الشيخوخة، لعل الموضوع هو الذي فرض تطوره وترتيبه..ربما الكتابة لحظة ولادتها فعل لا وعي فيه لكن الترتيب هو فعل الوعي..

{ هل ترين هذه المجموعة أقرب إلى «متوالية قصصية» أم ما زلتِ تفضلين تسميتها مجموعة قصص؟

- حقيقة لا أفكر كثيرا بهذه القضايا وربما ان فكرت لن أكتب، فهي تعود لنظرة الناقد بالدرجة الأولى، أنا عملي ككاتبة ان أنقل اليه النص وأمارس في كتابته مطلق الحرية دون أي قيد أو شرط، ليقرر هو ما يرى فيه، لكنني كتبت هذه المجموعة لتكون شكلا من أشكال القصة في أدب الرحلات وأجد كل قصة منفصلة عن الأخرى وان كانت تقع ضمن مقطوعة معينة في حركة سمفونية خاصة، وهكذا تتابع القصص لكل منهم حركتها الخاصة في إيقاع عام، بالنسبة لي الايقاع العام هو المدينة، ولست أعرف هل يعتبرها الناقد متوالية أم لا وهذا يعتمد أساسا على تعريف المتوالية القصصية؟ وتلك كلها قضايا نقدية بحتة..

زهور برية على كوكب غامض يوسف رقة وتنوع حديقته

لا تستطيع أن تدع بوح يوسف رقة يفوتك. إلتمسه في هذا الكتاب الجديد له. وجه منه شعر، ووجه منه نثر. وهو إذا اجتمعت أوراقه كلها، تحت ناظريك، تحسبه جنى العمر: من الخواطر، في سبحة عينيه.

«يوسف رقة. زهور برية على كوكب غامض. منشورات منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي. بيروت- لبنان. ط.١- ٢٠٢٦. ١١٥ ص. تقريبا».

يبوح الأستاذ يوسف رقة، بما ملكت يداه: مسرحا دائما فوق الماء، كما الأرض. لا يعرف حدود الوشوشات حين تخرج إلى ورق العمر، هي كلها نسيج وحدها، لأنه هو كله، نسيج وحده. لا تعرف أول النبعة، لأنك لا تعرف مصباتها. إنها حيلة صنّاع المودات، وحيلة صناع الحيوات، وحيلة الرجل الذي رهن نفسه للمسرح، أخفاه في عبه، حتى لا يشي به.

يوسف رقة، لا يستعير أثوابه، هو دائما إبن بجدتها. حسنه في مسرح، يبدأ من يدين راعفتين، وفي عينيه يختفي.

هلا رأيتم مسرحا بصالة، على مقاس رجل بحجمه. تلك.. تلك المعجزة...

«إن صعدت يوما إلى مركبي،
كوني على إستعداد للغرق،
لأنك لا تعرفين السباحة،
ولا التنفس تحت الماء...
...
فلتكن المسافة بيننا:
أنت على ضفة النهر،
وأنا في المركب التائه بين المحيطات...».

بين غلاف بريشة الأدبية والفنانة التشكيلية الأستاذة خيرات الزين، وبين مقدمة بقلم الأديبة الأستاذة ميراي شحادة، تهب الروح لمعانقة روح الرقة، في كتاب: زهور برية على كوكب غامض، ليوسف رقة. إنما هي بعض النسيمات الرقيقة التي تهب علينا، من جهة القلب، أم من جهة المسرح، لسنا ندري.

حب بطول سبحة العمر، بطول سحابة، بطول هطولها: أمنية غالية للجفاف الذي يشققنا ويشقينا، هي أوراق يوسف رقة، من أولها لآخرها، وأخشى أن يغامر، من يقلد...

«أجرجر أحذيتي،
الواحد تلاه الآخر،/
لعل إحدى قدمي تسقط في إحداها،/
وتمضي إلى رحلتِهما المبعثرة نحو المجهول...
أجلدُ رأسي بوابلٍ من شعاع الشمس،
أحاول انتزاع الجِلدِ الملوَّثِ بقساوة الأيام،
أنتزعُ الشَّر من داخله،
لا أريد شيئا من أحذيتي القديمة،
فلتذهبْ إلى الجحيم،
فلترحلْ عني.
إنها كنملة تتثاءبُ، وتجرجرُ أذيالَ الخيبة؛
سأبحث عن حذاءٍ جديد،
وعنِ الحرِّية؛
لكن العمر مضى/
كزهرة برية على كوكب غامض...».

د. قصي الحسين

أستاذ في الجامعة اللبنانية

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٢٧ شباط ٢٠٢٦م □ ١٠ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٧٠

AL-LIWAA 27 Février 2026 - 61éme Année - No.17470

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

فقدان الدهون يحسِّن ضغط الدم ويدعم المناعة

تشير الأدلة الطبية إلى أن فقدان دهون الجسم لا ينعكس فقط على المظهر الخارجي، بل قد يحمل فوائد ملموسة لصحة القلب والمناعة، خاصة لدى من يعانون من زيادة الوزن أو السمنة.

ووفقاً لجمعية القلب الأميركية، فإن خسارة نحو ٥٪ فقط من وزن الجسم قد تساعد في خفض ضغط الدم أو تقليل خطر الإصابة بارتفاعه. وتشير أبحاث عدة إلى أن فقدان الوزن يرتبط بانخفاض متدرج في ضغط الدم، بحيث تكون الخسارة الأكبر في الوزن مرتبطة غالباً بانخفاض أكبر في القراءات، بحسب تقرير في موقع «VeryWellHealth» الصحي.

لكن التأثير يختلف من شخص لآخر، إذ إن ضغط الدم يتأثر بعوامل عديدة، منها التقدم في العمر والتاريخ العائلي وأمراض مزمنة أخرى، إضافة إلى بعض الأدوية، ونمط الحياة، مثل التدخين وقلة النشاط البدني. لذلك قد يلاحظ البعض تحسناً سريعاً بعد فقدان الدهون، بينما تكون النتائج لدى آخرين أكثر تدريجاً. كما أن الحفاظ على وزن صحي يُعد جزءاً من نمط حياة يدعم كفاءة الجهاز المناعي، فالدهون الزائدة في الجسم ترتبط بزيادة الالتهاب المزمن منخفض الدرجة، ما قد يضعف استجابة الجسم للعدوى.

أيضا فإن السمنة قد تؤثر في فعالية بعض اللقاحات، مثل لقاح الإنفلونزا أو التهاب الكبد B، إذ أظهرت دراسات أن الاستجابة المناعية قد تكون أقل كفاءة لدى من يعانون من زيادة كبيرة في الدهون.

ومع ذلك، لا يعتمد الجهاز المناعي على الوزن وحده، بل يتأثر أيضاً بالنظام الغذائي، والنوم، ومستوى التوتر، وممارسة الرياضة، والحالة الصحية العامة.

ووجود دهون زائدة قد يُجبر القلب على العمل بجهد أكبر لضخ الدم، ويُضعف وظيفة الكلى، وهي عضو أساسي في تنظيم ضغط الدم. كما قد يزيد خطر الإصابة بأمراض مزمنة تؤثر بدورها في المناعة.

هي و هو

يوسف رجي

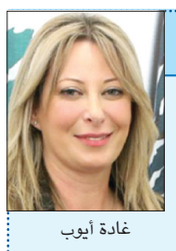

غادة أيوب

□ وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي يستقبل في العاشرة من صباح اليوم رئيس مجلس الإدارة في المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة، كما يستقبل في الحادية عشرة قبل الظهر سفير فرنسا هيرفي ماغرو ، وفي الثانية عشرة والنصف سفير رومانيا Radu Cătălin Mardare.

*****

□ أقامت «جمعية أهلنا» حفل سحورها الرمضاني السنوي الذي يعود ريعه لدعم مشاريع وأنشطة الجمعية، وذلك في قاعة «La Salle» – الرميلة، وأحيته فرقة صبا الإنشادية، وتخلله تحية خاصة من الجمعية للفنان أحمد قعبور الذي كان مقرراً أن يحل ضيف شرف على الحفل، لكن وضعه الصحي حال دون تمكّنه من الحضور.وشارك في السحور الرئيس فؤاد السنيورة والنواب: الدكتور عبد الرحمن البزري، الدكتور أسامة سعد، الدكتورة غادة أيوب.

*****

□ الجامعة اللبنانية الاميركية توقع في التاسعة والنصف من صباح اليوم (LAU) اتفاقية هبة مع الدكتور مويس خيرالله لـ «مركز البحوث الصيدلانية والطبية (PMRC)»، حيث سيطلق على المركز اسم: «مركز الدكتور مويس خيرالله للبحوث الصيدلانية والطبية (مركز خيرالله)»، في حرم جبيل الجامعي.

*****

□ «الجمعية اللبنانية لصحة الأسرة – سلامة» العضو في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في لبنان، اختتمت مشروعها الممول من اليابان بعنوان «الوقاية من المراضة والوفيات المرتبطة بالصحة الإنجابية والأمومية بين المجتمعات المتأثرة بالأزمات والنازحين داخليا واللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في لبنان»، بحضور ممثل سفير اليابان في لبنان كنجي يوكوتا .

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت في ٢٠٢٦/٢/٢٥ :
١٢٠ حركة طيران و١٠٢٠٨ ركاب، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥٨ رحلة، اقلاع ٦٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٥٠٩٠ راكباً، مغادرة ٥١١٨ راكباً
وترانزيت لا أحد.

رمضان في الوجدان العربي (٨)

المسجد والجامع.. قلب المدينة النابض ومنارة الروح

زياد سامي عيتاني

في الوجدان العربي، لا يُعرف رمضان إلا بالمسجد، ولا يُستشعر المسجد في أبهى تجلياته إلا في رمضان. المسجد في هذا الشهر ليس مجرد جدران ومآذن، بل هو «بيت الأمة» الذي تذوب فيه الفوارق الطبقية، والمركز الذي تدار منه حياة الناس الروحية والاجتماعية. من «الحرمين الشريفين» اللذين يمثلان قبلة الأرواح، إلى «الأزهر» و«الأموي» و«الزيتونة»، وصولاً إلى مساجد الأحياء (الفريج) في الخليج، يظل المسجد هو «الخيمة الكبرى» التي تجمع العرب تحت سقف السكينة، والمنارة التي لا ينطفئ نورها طوال ثلاثين ليلة.

•«بيوت الله» في كتب التاريخ.. مدرسة وجامعة وتكافل تاريخياً، كان المسجد الجامع هو «المؤسسة الشاملة» في رمضان. يذكر المؤرخ تقي الدين المقريزي في «الخطط» أن المساجد في مصر الفاطمية والمملوكية كانت تشهد في رمضان نشاطاً تعليمياً لا ينقطع، حيث تُقام «حلقات الذكر» ودروس الفقه والتفسير عقب صلاة العصر وحتى المغرب. ويشير القلقشندي في «صبح الأعشى» إلى أن السلاطين كانوا يحرصون على فرش المساجد بالسجاد الجديد (الزرابي) وتزويدها بـ «خزائن المصاحف» المذهبة قبل رمضان. وفي دمشق، يروي ابن كنان في «يوميات شامية» أن الجامع الأموي كان يتحول في رمضان إلى «مركز إغاثة»؛ حيث تُجمع الزكوات وتُوزع على المحتاجين في باحته الكبرى، وتُقام «موائد السلطان» للغرباء وأبناء السبيل، مما جعل المسجد مؤسسة رعاية اجتماعية تضمن ألا يبيت صائم جائعاً.

•الجزيرة العربية والخليج.. «المسجد والفريج» وروح الاعتكاف في دول الخليج العربي، يرتبط المسجد برابط وثيق مع «الفريج» (الحي). المسجد هو «المجلس العام» الذي يلتقي فيه الجيران الذين فرقتهم مشاغل الحياة. يمثل المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي في المدينة المنورة «النموذج الأسمى» للمسجد الرمضاني. «سفرة الإفطار» في الحرم المكي هي أطول مائدة في العالم، تجمع جنسيات الأرض كافة. الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان في الحرمين يُعد قمة الطموح الروحي للعربي، حيث تتحول أروقة المسجد إلى مساكن مؤقتة للمتبتلين. مساجد الخليج (الكويت، السعودية، الإمارات، قطر، البحرين، وعمان)، تتميز في رمضان بظاهرة «الغبقة» أو الوجبات التي تُوزع عقب صلاة التراويح والقيام. وفي سلطنة عمان، يبرز دور «سبلة المسجد» (المجلس الملحق)، حيث يجتمع المصلون عقب الصلاة لتبادل الحديث وشرب القهوة العمانية، مما يعزز اللحمة الوطنية والاجتماعية. وفي الكويت والإمارات، تُخصص المساجد الكبرى (مثل جامع الشيخ زايد أو مسجد الدولة الكبير) برامج «للقراء» من أصحاب الأصوات الشجية، مما يحول المسجد إلى مهرجان قرآني ليلي.

•مصر وبلاد الشام.. عراقة «الأزهر» وهيبة «الأموي» في مصر يظل «الجامع الأزهر» هو البوصلة. في رمضان، يزدحم الأزهر بطلاب العلم من «الأروقة» المختلفة. يذكر المؤرخ الجبرتي أن الناس كانوا يشدون الرحال للأزهر في رمضان ليس للصلاة فقط، بل لاستماع «ختمة القرآن» وقصائد المدح النبوي. وتشتهر مساجد الحسين والسيدة زينب بتحولها إلى مراكز «للمحبة والخدمة»، حيث تُقام أكبر موائد الرحمن حول أسوارها، ويمتزج فيها التصوف بالبساطة الشعبية. في دمشق وبيروت: يمثل «الجامع الأموي» بدمشق و«الجامع العمري الكبير» في بيروت مراكز الثقل الروحي. في بيروت القديمة، كان المسجد هو المكان الذي تُحسم فيه القضايا العائلية والاجتماعية ليلة رمضان. صلاة التراويح في هذه المساجد العتيقة، مع أصوات المؤذنين الجماعي، تخلق شعوراً بالاستمرارية التاريخية، حيث يشعر المصلي أنه يسجد في نفس المكان الذي سجد فيه أجداده منذ ألف عام.

•المغرب العربي.. «الزيتونة» و«القرويين» ومدارس الحفظ في دول المغرب العربي (تونس، المغرب، الجزائر)، المسجد في رمضان هو «حصن اللغة والدين». جامع الزيتونة وجامع القرويين: في رمضان، تزداد حلقات «تحفيظ القرآن» للأطفال (الكتاتيب الملحقة بالمساجد). يذكر المؤرخون أن صلاة التراويح في «القرويين» بفاس تتميز بختمات قرآنية متعددة، ويحرص المغاربة على حضور «الدروس الحسنية» الرمضانية التي تُلقى في المساجد الكبرى. مساجد الجزائر العتيقة: في أحياء «القصبة»، يظل المسجد هو المكان الذي تنطلق منه مبادرات «التويزة» (العمل التطوعي)، حيث يجتمع الشباب لتنظيف المسجد وتطييبه بالبخور والجاوي، وتوزيع «الشوربة» على المارين وقت المغرب.

•العراق واليمن.. من «الروضة الكيلانية» إلى «الجامع الكبير» في العراق يبرز دور المساجد كمراكز «للتراحم» وسط الأزمات. في بغداد، تُعد «الروضة الكيلانية» وجامع «أبي حنيفة» مقاصد رئيسية في رمضان، حيث تُقام حلقات «المناقب النبوية». في اليمن يُعد «الجامع الكبير» بصنعاء مدرسة روحية فريدة في رمضان. يذكر المؤرخ الحجري أن حلقات «تفسير القرآن» في الجامع الكبير لا تنقطع بين الظهر والعصر، ويحرص اليمنيون على إحضار أطفالهم لتعلم «القراءة الصنعانية» المجودة، مما يجعل المسجد مكاناً لنقل الهوية من جيل إلى جيل.

•السودان وموريتانيا.. المسجد كـ «حوش» اجتماعي في السودان المسجد يمتد إلى «الشارع»، حيث تُفرش المصليات أمام المساجد وفي الميادين الملحقة بها، وتُقام صلاة التراويح تحت الأشجار وفي الهواء الطلق. المسجد السوداني هو الذي ينظم «الإفطار الجماعي» على الطرقات السريعة لإيقاف المسافرين وإفطارهم، في تجسيد حي لمعنى «المسجد كمنطلق للجود». في موريتانيا تبرز «المحاظر» (المدارس المسجدية)، حيث يتفرغ الموريتانيون في رمضان لمراجعة متون اللغة والفقه داخل المسجد، ويتحول المسجد إلى «مكتبة حية» تضج بأصوات التكرار والحفظ.

•الأبعاد الاجتماعية والسياسية للمسجد الرمضاني يرى الباحثون في الأنثروبولوجيا أن المسجد في رمضان يؤدي أدواراً تتجاوز الشعائر: -الضبط الاجتماعي: المسجد يعيد تنظيم وقت المدينة (أذان، إفطار، تراويح، سحور). -التعليم المستمر: الحلقات العلمية هي نوع من «التعليم الشعبي» المجاني للجميع. -التكافل الميداني: عبر المسجد تُعرف العائلات المتعففة وتُقدم لها المساعدات دون تجريح. -منبر الوعي: تُناقش في دروس المساجد قضايا الأمة الكبرى، مما يبقي الضمير الجمعي يقظا.

إن المسجد في الوجدان العربي هو «المرساة» التي تحمي الإنسان من تيارات المادية الجارفة، وفي رمضان يتضاعف هذا الدور ليكون المسجد هو الوطن الصغير لكل مغترب، والبيت الكبير لكل مقيم. من «منارات» الخليج الحديثة إلى «صوامع» المغرب العتيقة، يظل المسجد هو المكان الذي نجد فيه أنفسنا، ونلتقي فيه بإخوتنا، ونجدد فيه عهدنا مع السماء. سيظل الجامع هو «القلب النابض» الذي يضخ دماء الإيمان والمحبة في عروق الأمة، ليظل رمضان شهراً للنور المتصل والخير المستدام.

نقطة وسطر

كيف يكون رمضان شهر التضامن والرحمة؟

مع حلول شهر رمضان المبارك، تتزيّن المجتمعات بموائد الإفطار التي تعكس أسمى صور التكافل والتراحم بين الناس. غير أن قيمة هذه الموائد لا تكمن في تنوّع أطباقها، أو كثرة المدعوين إليها، بل في المعاني الأخلاقية والإيمانية التي تحملها.

رمضان ليس موسمًا اجتماعيًا عابرًا، بل محطة روحية تتجدد فيها معاني العطاء، ويستعيد فيها المجتمع وعيه بأهمية التضامن، وتلبية حاجات العائلات المتعففة والمعوزين بكل الإمكانيات المتاحة، سواء كانوا من أبناء الجنوب المهجرين، أو من أهالي الفيحاء المنكوبين.

إن أعمال الخير التي تتضاعف في هذا الشهر الفضيل، من تفطير الصائمين إلى توزيع الصدقات، تعبّر عن جوهر الصيام الحقيقي: الإحساس بالآخر، ومشاركة المحتاجين همومهم، وترسيخ روح المسؤولية الجماعية. وحين يجتمع الناس حول مائدة واحدة، فإنهم يؤكدون أن الروابط الإنسانية أقوى من كل الفوارق، وأن القيم المشتركة قادرة على توحيد القلوب مهما اختلفت الآراء، وما عدا ذلك لا قيمة لكل مظاهر الصيام الزائفة.

إن الرسالة الأعمق لرمضان تتجاوز البُعد المادي إلى تهذيب السلوك وتنقية النفوس. فالصيام ليس امتناعًا عن الطعام والشراب فحسب، بل هو تدريب يومي على ضبط اللسان وكبح الغضب، وتجنب كل ما يثير الفرقة والانقسام. إن أخطر ما يهدد تماسك المجتمع ليس الفقر وحده، بل الإمتناع عن مساعدة مجتمعنا، والكلمات الجارحة والشائعات المغرضة، وأساليب النميمة والذم التي تزرع الشقاق بين الناس. ومن هنا، فإن فعل الخير وصيانة اللسان في رمضان واجب أخلاقي لا يقل شأنًا عن أداء العبادات.

إن التحلي بفضائل الصدق والحِلم والتسامح هو الترجمة العملية لروح هذا الشهر. فالصادق يرسّخ الثقة، والحليم يطفئ نار الخلاف، والمتسامح يفتح أبواب الألفة من جديد. أما الانشغال بالسخافات والمهاترات، فلا يجلب إلا الضرر لأصحابه قبل غيرهم، ويبدِّد طاقة المجتمع في صراعات هامشية لا طائل منها. ورمضان، بما يحمله من نفحات إيمانية، فرصة حقيقية للارتقاء عن هذه الممارسات، واستبدالها بخطاب راقٍ وسلوك مسؤول.

إننا أحوج ما نكون في هذا الشهر إلى استحضار قيم الوحدة والتآخي، وتغليب لغة الحكمة على الانفعال، والتعاون على البر بدل التنازع. فالمجتمع الذي يتقاسم لقمة الإفطار، مدعوّ كذلك إلى تقاسم مشاعر الاحترام والرحمة. وبهذا فقط تتحول موائد رمضان إلى جسور محبة دائمة، لا تنتهي بانتهاء الشهر، بل تمتد آثارها لتبني مجتمعًا أكثر تماسكًا ونبلًا، يعيش أفراده بروح واحدة، تجسد التضامن بالأفراح والأتراح.

« نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٧ شباط ١٩٨٩

«الجنوبي» يتهم القوات الدولية في الجنوب بالعجز

في ضوء تصاعد الحملات الاسرائيلية على قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب، وكان آخرها مقتل جندي ايرلندي برصاص ميليشيا الجنوبي، اتهم مسؤول في الميليشيا المذكورة أمس قوات الأمم المتحدة بعدم قدرتها على مراقبة منطقة انتشارها.

قبل ٢٥ عاماً

٢٧ شباط ٢٠٠١

الحمَّى القلاعية بعد جنون البقر تجتاح بريطانيا وتهدِّد أوروبا

استفحل مركز الحمَّى القلاعية الفناك في المزارع البريطانية أمس حيث أعدم الاعضاء البيطريون المئات من الضارير والابقار في محاولة بائسة لاحتواء الفيروس المعدي الذي يصيب الماشية.

عن روح المرحوم
عبد الغني سلام
صلاح سلام
وأسرة اللواء

يدعونكم لتناول طعام الإفطار
على موائد الرحمن غروب كل يوم
طوال شهر رمضان المبارك

المكان: مبنى دار اللواء
شارع الاستقلال ـ الزيدانية ـ بيروت

كيف يعزِّز الصيام التركيز والقدرات العقلية ؟

يميل كثير من الموظفين والعاملين خلال شهر رمضان إلى طلب تأخير ساعات العمل الصباحية، اعتقادا بأن الصيام يقلل التركيز ويجعل الصباح وقتا غير مناسب للإنتاج الذهني.

غير أن أبحاثا علمية وأفكارا حديثة في إدارة الوقت تشير إلى أن هذا الاعتقاد قد يكون غير دقيق، وأن ساعات الصباح قد تمثل نافذة ذهبية للتركيز واتخاذ القرارات المعقدة.

ماذا يقول العلم عن الصيام والدماغ؟

تشير دراسات علمية إلى أن الصيام يمكن أن يؤثر في الدماغ عبر آليات بيولوجية معقدة مرتبطة بتغيير مصادر الطاقة في الجسم وتحفيز عوامل عصبية مهمة، أبرزها بروتين عامل التغذية العصبية المشتق من الدماغ (بي دي إن إف) (BDNF)، الذي يلعب دورا رئيسيا في الذاكرة والتعلم والمرونة العصبية.

مراجعة علمية حديثة نُشرت في مجلة برينسيبلز آند براكتيس أوف كلينيكال ريسيرش (Principles and Practice of Clinical Research) خلصت إلى أن بعض أنماط الصيام المتقطع قد ترفع مستويات (بي دي إن إف) (BDNF) لدى بعض البالغين، لكن الأدلة ما تزال متباينة وتحتاج إلى تجارب أكبر لتأكيد الفوائد المعرفية.

كما تشير مراجعة منهجية حديثة في مجلة بي إم سي نيوترشن (BMC Nutrition) إلى أن التحول الأيضي أثناء الصيام أو تقليل الكربوهيدرات قد ينشط مسارات خلوية مرتبطة بتحفيز عوامل النمو العصبي مثل (بي دي إن إف) (BDNF)، وهو ما قد يفسر بعض التأثيرات العصبية الإيجابية للصيام.

وأظهرت دراسات على الحيوانات أن الصيام المتقطع قد يعزز تكوين خلايا عصبية جديدة في منطقة الحصين المرتبطة بالتعلم والذاكرة، عبر تنشيط مسارات إشارات عصبية متعددة.

لكن دراسات بشرية أخرى تشير إلى أن تأثير الصيام على مستويات (بي دي إن إف) (BDNF) ليس ثابتا، ما يعني أن الفوائد المعرفية قد تختلف من شخص لآخر وتتأثر بعوامل مثل النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة العامة.

الصيام و«العمل العميق»

يتقاطع هذا الطرح العلمي مع مفهوم «العمل العميق» (Deep Work) الذي طرحه الباحث الأميركي كال نيوبورت في كتابه الشهير «ديب وورك» (Deep Work)، حيث يؤكد أن النجاح المعرفي لا يعتمد على عدد ساعات العمل، بل على القدرة على العمل في فترات تركيز عميق دون مشتتات.

ويشير نيوبورت إلى أن القدرة على التركيز العميق أصبحت نادرة وقيمة في العصر الرقمي، وأن تقسيم اليوم إلى فترات تركيز مكثفة يمكن أن يضاعف جودة الإنتاج في وقت أقل.

متى تعمل في رمضان لتحقيق أعلى إنتاجية؟

يقترح خبراء الإنتاجية تخصيص الفترة من الفجر حتى الظهر لأصعب المهام الذهنية مثل التحليل والبحث واتخاذ القرارات، بينما يمكن تخصيص فترة ما بعد العصر للأعمال الروتينية والإدارية الأقل تعقيداً.

خطوات عملية لتعزيز التركيز في رمضان

إيقاف الإشعارات الرقمية في أول ساعتين من العمل.

العمل بجلسات تركيز قصيرة مثل تقنية «بومودورو» (Pomodoro) (٢٥ دقيقة تركيز و٥ دقائق راحة).

تقسيم المهام الكبيرة إلى جلسات عميقة بدل العمل المتقطع.

ويرى خبراء أن الصيام يقلل من انشغال الجسم بعمليات الهضم، ما قد يتيح مساحة ذهنية أكبر للتركيز والتحليل واتخاذ القرار، خاصة في الساعات الأولى من اليوم.

المصدر: الجزيرة

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200